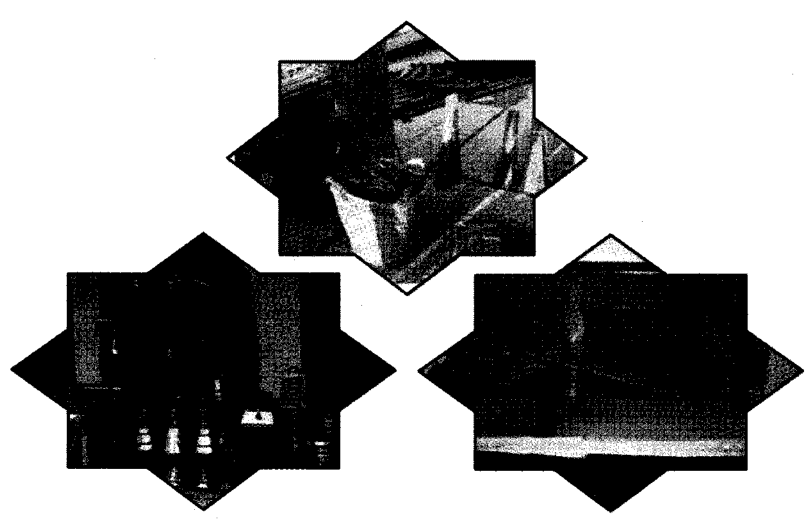
سلسلة كتب التراث الشعبي

الإصدار الثاني

الحرف والصناعات التقليدية

فـي

المملكة العربية السعودية



تأليف

أحمد بن مساعد بن عبدالله الوشمي

الرياض

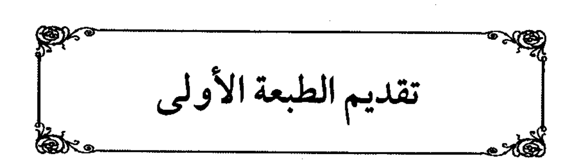
١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

ح دار الصميعي للنشر والتوزيع ١٤٣٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الوشمي ، أحمد بن مساعد
الحرف والصناعات التقليدية في التقليدية في المملكة العربية السعودية /
أحمد بن مساعد الوشمي – الرياض ، ١٤٣٠هـ
٣٠٤ ص١٧× ٢٤سم
ردمك : ٣-٩٣-٨٦٩-٩٩٦٠-٩٧٨
١ – الحرف اليدوية – السعودية ٢ – الصناعات اليدوية – السعودية
أ- العنوان
ديوي : ٧٤٥,٥٩٥٣١ ١٤٣٠/ ١٣٢٣
رقم الإيداع : ١٣٢٣/ ١٤٣٠
ردمك : ٣-٩٣-٨٦٩-٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

الصف والإخراج الفني
بدار الصميعي

دار الصميعي للنشر والتوزيع /
المملكة العربية السعودية
الرياض ص. ب: ٤٩٦٧
الرمز البريدي ١١٤١٢
المركز الرئيسي : الرياض- السويدي -
شارع السويدي العام
هاتف: ٤٢٦٢٩٤٥ –٤٢٥١٤٥٩ ،
فاكس :٤٢٤٥٣٤١
فرع القصيم : عنيزة – أمام الجامع الكبير
هاتف: ٣٦٢٤٤٢٨ تلفاكس : ٣٦٢١٧٢٨
الموزع في المنطقة الغربية والجنوبية
/ جوال ٠٥٠٩٧٧١٥٦٨
مدير التسويق ٠٥٥٥١٦٩٠٥١
البريد الالكتروني :
daralsomaie@hotmail.com



تقديم الطبعة الأولى

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

تتنوع نشاطات المهرجان ، وتتباين رؤاها ومضامينها التي تأخذ أعماقاً بعيدة في الثقافة والتاريخ والتراث . ويحرص المهرجان الوطني على ذلك لتكون ساحاته ثرة وغنية بكل ما يتطلع ويتشوق إليه الزائر والمشاهد والباحث ، بحيث يجد ضالته في ذلك ، ويروي ظمأه وتنفرج أساريره .

والكتاب الذي بين يديك - أخي القارئ- هو أحد الإصدارات التي يحرص المهرجان الوطني عليها ويوجه لها ، لما في ذلك من فوائد ومردودات إيجابية على الساحة المحلية والعامة ، وبين طيات هذا الكتاب نرى توضيحاً ونداء ودعوة إلى أبناء الوطن ليوجهوا عنايتهم واهتمامهم إلى مجموعة الحرف التي لا غنى للمجتمع عنها ، وفيها زيادة على ذلك النفع والخير الكثير ، كما فيه الإشارة إلى جهود الآباء والأجداد في سبيل تسخير هذه الحرف وتطويرها لتتلاءم مع ظروف بيئتهم وحياتهم ، ولتكون أدوات بناء في كيانهم وتراثهم . ونحن إذ نضعه بين يديك نشكر للأستاذ أحمد مساعد الوشمي على جهوده وحماسه لمثل هذه المواضيع والبحوث ، كما أجدها مناسبة لأشكر الأخوة

العاملين في الإدارة العامة للمهرجان الوطني على جهودهم في المراجعة والتصحيح والإخراج والطباعة.

والله ولي التوفيق.

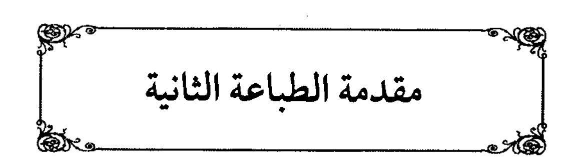
وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية

ورئيس اللجنة العامة للمهرجان

د . عبد الرحمن بن سبيت السبيت [١]

---

(١) حالياً هو وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية برتبة معالي .



مقدمة الطباعة الثانية

أشكر الله أولاً وأخيراً على توفيقه لي في إعادة طباعة هذا الكتاب مع زيادة مناسبة في المعلومات والصور ، وتنقيح الطبعة الأولى .

كما أدعو الله سبحانه وتعالى – بعد توفيقه لي - أن يكون هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به في حياتي ومماتي .

كما أشكر أدارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالسماح لي بإعادة طباعة هذا الكتاب ، فلهم الشكر مني وتوفيق من الله في أعمالهم بدءاً بصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود مساعد رئيس الحرس الوطني ومعالي الدكتور عبدالرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني ومدير عام المهرجان الوطني الأستاذ سعود بن عبد الله الرومي وقبله في الإدارة زميلي الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن الشعيل وبقيه الزملاء .

والله ولي التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

الحديث عن الحرف في المملكة العربية السعودية في الماضي، هو إعطاء صورة واضحة عن الفترة التي عاشها آباؤنا وأجدادنا قبل عصر البترول في زمن كانت الحاجة فيه تدعو للعمل .

ومع قساوة البيئة وشظف الحياة لم يدب اليأس والقنوط في قلوبهم بل كافحوا وشقوا طريقهم، حسب ما توفر لهم من معطيات البيئة، جعلهم يمتهنون مهناً تجلب لهم قوت يومهم مع تبادل المنافع فيما بينهم إقليمياً .

فالمهنة سابقاً لا تخلو من :

* عمل يومي في حقل أو دكان أو في مرعى أو احتطاب أو بناء .

* مهنه حرفية تعتمد على خامات تصنع منها حاجة المجتمع متمشية مع بساطة الحياة والخام والظروف المعيشية .

وهذه الخامات معظمها - إن لم تكن جلها - محلية، عدا ما تتطلبه الحياة اليومية من استعمال لمادة مصنعة خاماتها تجلب من الخارج كالأقمشة وبعض المعادن .

* وممارسة المهنة تدر دخلاً وفيراً بل بقدر ما يحتاجه المجتمع

ويتناسب معه ويصنع في حينه عند الطلب ، سبب ذلك قلة الطلب لقلة ما في اليد ، فللحاجة والضرورة تمارس المهن ويتبع أسلوب المقايضة في معظم الأحيان .

فممارسة المهن ليست يومية بقدر ما هي موسمية بل ومتنقلة مع حركة سكان البادية وقت « التربع » ، ومع حاجة المزارع لها وقت سقي أو بذر أو حصاد أو جلب منتوجات لإصلاح ما يحتاجه من غرب ودلو و محالة ودراج و محراث ومساحٍ وأنصبة ومهراس وأدوات دواس وكَتَب وسريح ورحى وهكذا .

كل هذا يجبر صاحب المهنة الانتقال إلى المزارع ، لإصلاح ما يحتاجه ، ففتَّال الحبال يأخذ الليف من النخل مباشره ويقوم بالفتل ، وهكذا النجار ينقل عدته لإصلاح جديد أو إصلاح ما تلف .

وقس على هذا الخراز وحاجة المزارع له في خرز غرب أو إصلاحه مع حاجة غيره له في خرز القرب والدلو والنعال وما إلى ذلك ، فلذا فهو أقل تحركاً من أصحاب المهن الأخرى .

ثم تبدأ المهن وممارستها بالفتور موسماً لحين يأتي آخر تكون الحاجة فيه ملحة لممارسة المهنة وإنتاج أدوات كموسم للحصاد فيزدهر سوق الخصَّاف وصانع القفاص والنجارة وصناعة المناخل والمناسف

والحصر والمداد والزبلان وهكذا .

ثم يبدأ موسم آخر مع أصحاب البادية بعد جلب ما أنتجوه في باديتهم من أقط ودهن وحياكة فيشترون من ثمنها حاجتهم من حب ومصنوعات من قرب وصملان وأحذية ودلاء وألبسه وحبال ومصنوعات خشبية . كل هذا قد يكون بالمقايضة بالإنتاج أو بدراهم معدودة .

ومساواة بالبادية وإنتاجها يكون الفلاح قد جلب إنتاجه من تمر وحب وذره وعلف وغيرها ، فيزدهر السوق بالمنتجات ، ومن ثم يزدهر سوق أصحاب الحرف ، فحاجة الفلاح لإصلاح ما تلف أثناء السقي طوال المواسم وما تحمَّلته الأدوات من عمل متواصل ، كذلك يزدهر سوق الحدَّادين فالمنتجات كثيرة والعملة بدأت تتوفر فالحاجة للأواني ملحة وأسباب شرائها متواجد .

وهكذا يزدهر سوق أصحاب الحرف حسب الحاجة والمواسم حيث تموت الحرف موسماً وتحيا بآخر .

هذه هي الحرف في المملكة العربية السعودية في الماضي ، حرف بسيطة للاستهلاك والاستعمال البسيط والحاجة الماسة ، ومن متطلبات البيئة وما يستورد فهو على نطاق ضيق كأقمشة ونحاس .

وعلى العموم تتوفر الحرفة في كل منطقة حسب توفر الخامات والحاجة للمهنة فقد تزدهر حرفة في منطقة وتقل في أخرى لتوفر خاماتها.

فالنجارة تعتبر حرفة عامة في المملكة لتوفر الأخشاب ، من أثل وجذوع نخل ، وخشب السدر ، وأشجار الرمان ، والطلح والكين ، والخوخ ، والزعرور والتوت ، والمشمش .

فحسب نوع الخشب الموجودة في المنطقة تكون النجارة عليها وهي مادتها ففي المنطقة الوسطى تعتمد النجارة على خشب الأثل وجذوع النخيل والجريد ، ثم تطورت باستعمال خشب الصناديق المغلفة لبضائع مستورده من الخارج .

والمناطق الجبلية تعتمد النجارة فيها على أشجار الرمان والمشمش والتوت وهكذا .

أما الخرازة فهي كالنجارة حسب توفر الجلود ونوعيتها تكون الخرازة وأنواع إنتاجها لتوفر جلود الأغنام والماعز والإبل والظباء والثعالب وهكذا.

أما الحدادة فانتشارها يعتمد على ما يتوفر من خام النحاس والقصدير المستوردين ولهذا فهذه الحرفة تعتمد على التشكيل أكثر منها صناعة

وتعتمد على إصلاح ما تلف .

ومهنه فتال الحبال تعتمد على الليف فأينما توفر النخل توفرت مهنة (حرفة) فتل الحبال علماً أنها مهنة ليست مستقرة بل يمارس صاحبها مهنته عند صاحب الحاجة كالمزارع أو عند صيادي السمك أو صانعي السفن .

والأدوات الحجرية حيث يتوفر قطع الحصى ، يتواجد أصحاب المهن ، فتختلف الأدوات الحجرية ، باختلاف نوع الحجر ، من حجر جيري إلى جرانيتي أو بازلتي .

وعلى العموم هناك مصنوعات حجرية لها من الأهمية الكبرى في المملكة قديماً وذلك لعدم سد حاجتها بمصنوعات أخرى وذلك مثل المجرشة لجرش وطحن الحب أو المنحاز لدق الحب لإخراج السنوف منه (بقايا السنبل) .

أما مهنة الخياطة فهي منتشرة في جميع أرجاء المملكة للحاجة الماسة إليها من حيث خياطة الملابس للنساء والرجال مع العلم أن معظم الأقمشة مستوردة .

ولأهمية هذه المهنة وحاجة المجتمع لها تجدها منتشرة في جميع مناطق المملكة رجالاً ونساءً فللرجال دكاكين خاصة لهم ، أما النساء

فيقمن بالخياطة في منازلهن وفيها يستقبلن النساء للتفصيل .

وإذا كان هناك من اختلاف في هذه الحرفة حسب المناطق فهو باختلاف نوعيه اللباس حسب البيئة والوضع المناخي والظروف المعيشية .

ويقاس على الخياطة البناء في الأهمية للحاجة لسكن وإن اختلف فهو باختلاف المادة المكونة للبناء حسب ما يتواجد في البيئة من لبن وطين وخشب وجص وحجر أو نمط البناء حسب الظروف المناخية والتضاريسية .

وعن مهنة الصياغة فهي ليست كسابقتها حيث تتصف بالندرة تتركز في مناطق عن أخرى خاصة في المدن الكبرى وعواصم الأقاليم مثل الهفوف بالإحساء ومكة المكرمة بالحجاز ونجران وأبها بعسير والرياض وشقراء وبريدة وعنيزة وهكذا.

وندرتها ترجع إلى ندرة الخام وغلائه وقلة ما في يد الناس وعموماً تتركز حيث مواطن التجارة وأصحاب المهن الذين توارثوها من آبائهم وأجدادهم . فحيث تتواجد التجارة وتنتعش سوق الصناعة لجلب الخام من الخارج أو شراء الخام من الداخل وإعطائه الصَّواغ لصياغته وبيعه من قبل التجار .

أمَّا الصباغة التي قد تنفرد بها مكة المكرمة لأهميتها من حيث مركزها

الديني فتتوفر فيها معظم المهن والحرفيين والمواد الخام المتنوعة ومن كل أنحاء المعمورة لما يجلبه التجار معهم .

وتمارس مهنة الصباغة في بقية مناطق المملكة في وسط البيوت وبواسطة النساء خاصة سواء في البادية أو الحاضرة بخام محلي مثل قشر الرمان وبعض النباتات البرية أو النيل أو قشر البصل الأحمر والعصفر .

كذلك هناك نساء متخصصات بالصباغة خاصة في جنوب مدينة الرياض وفي وادي الدواسر حيث ترسل الأقمشة البيضاء لهن في البيوت ويقمن بصبغها .

وأخيراً نقول إن الوضع الاقتصادي يفرض نوعية من المهن وكذلك انتشار المدنية والاستقرار السكاني .

ففي بلاد الحجاز كالطائف ومكة المكرمة وجده والمدينة المنورة تتوفر فيها صناعات لا توجد في بقية المملكة للموقع وتنوع الساكن وانتعاش الاقتصاد لكثرة الزوار من الحجاج والمعتمرين من أنحاء العالم الإسلامي .

فتنوعت المهن والحرف ، فلهذا تتوفر فيها حرف لا تتوفر في المناطق الأخرى مثل حرفة السمكرة التي تعتمد على الصفيح الذي يقص ويشكل على عدة أوان للأكل والشرب وغيرها .

وصناعة الرواشن والسبح والصياغة والصباغة، وصناعة الصابون.

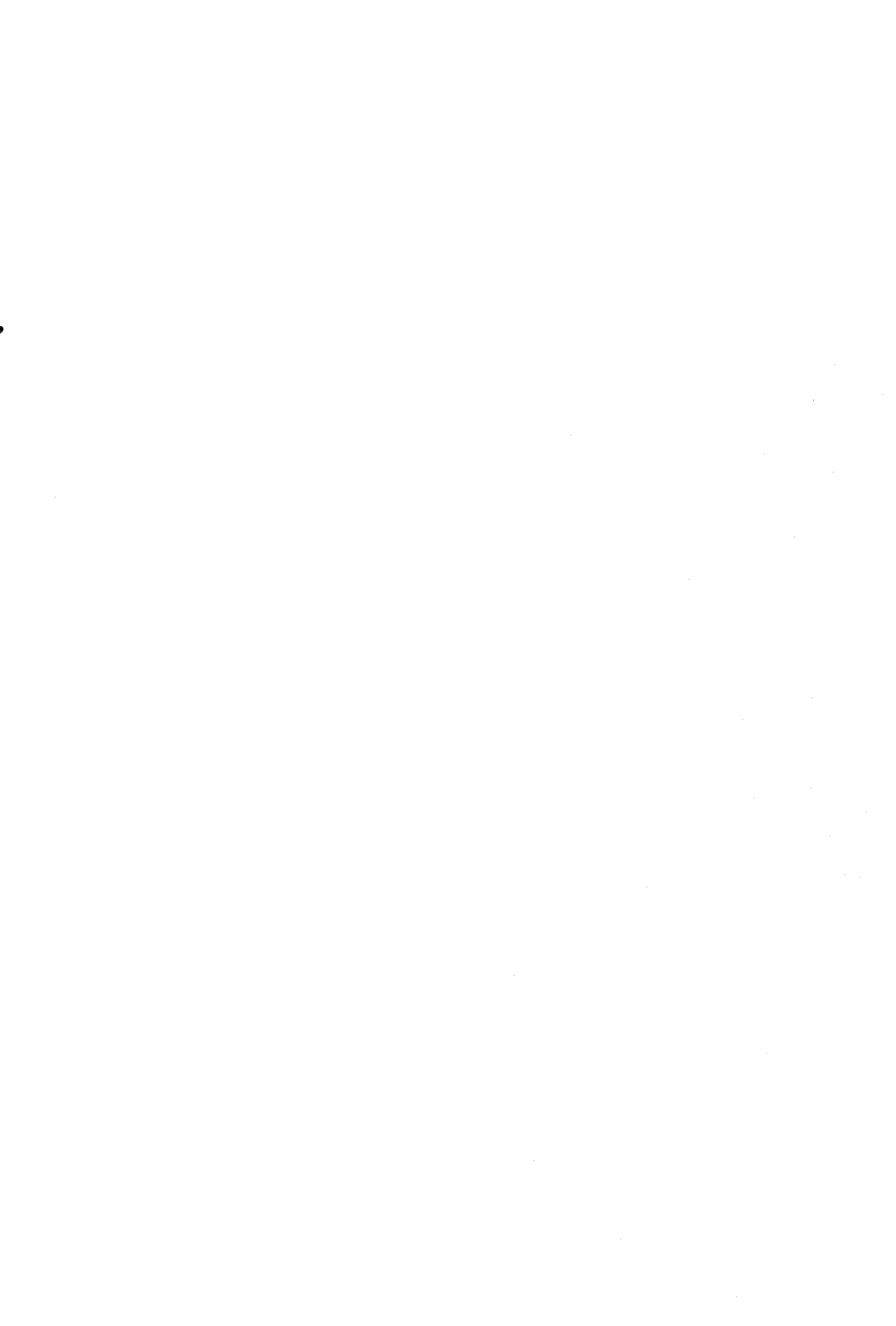
كذلك تتميز مصنوعات منطقة الحجاز بالجمال الزخرفي لوجود حرفيين فنيين فيها.

وينطبق هذا الوضع على شرقي المملكة الذي ينفتح على دول آسيا المتحضرة كالهند فتتوفر فيه الخياطة والحياكة وصناعة المداد والصياغة وصناعة الفخار.

وقد تشتهر منطقة عن أخرى في بعض الحرف لتوفر مادة الخام فيها عن غيرها مثل توفر الطين الأحمر والأسود في جيزان ونجران والإحساء فانتشرت حرفة الصناعات الفخارية.

وأخيراً هذا ما استطعت عرضه عن الحرف في المملكة العربية السعودية وإعطاء القارئ ديباجة عنها قبل الحديث عن كل حرفة بالتفصيل، فإلى بقية الموضوع.

* * *



مدخل إلى
الحرف والصناعات التقليدية في
المملكة العربية السعودية



الباب الأول
الفصل الأول

* تعريف بالحرفة والحرفي .

* حث الإسلام على العمل والكسب .

أولاً : الخامات المحلية .

ثانياً : تصنيف الحرف حسب الممارسة

١ - الصناعات التقليدية .

٢- الحرف .

٣- المهن .

ثالثاً : تصنيف الحرف حسب الخام .

رابعاً : الوضع الراهن للحرف .



تعريف بالحرفة والحرفي

الحرفة من الاحتراف وهو الاكتساب ، يقال هو يحرف لعياله ويحترف ، ويقرش ويقترش أي يكتسب من هنا وهاهنا .

وروى الأزهري عن الشافعي أنه قال: كل من استغنى بكسبه ، فليس له أن يسأل الصدقة.

ولأهمية العمل للاكتساب باحتراف حرفة ؛ قول عمر رضي الله عنه ، لحرفة أحدهم أشد عليَّ من عيلته ، أي إغناء الفقير وكفايته أمره أيسر علي من إصلاح الفاسد .

والمعنى أن عمر رضي الله عنه أنه يغتم لعدم حرفة أحدهم وأنه أشد عليه من فقره .

ويقال للحرفة الصناعة ، وأحرف الرجل كد على عياله ولم يحوجهم إلى الصدقة وكما في الحديث النبوي قوله ﷺ : إني لأرى الرجل يعجبني ، فأقول : هل له حرفة ؟ فإن قالوا : لا .. سقط من عيني .

* * *

حث الإسلام على العمل والكسب

من الأحاديث التي وردت في الحث على الكسب والعمل باليد وطلب الرزق ما روي عن النبي ﷺ أنه قال : (لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه) رواه البخاري .

ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال : (ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده) رواه ابن ماجه .

كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه : (أن رسول الله ﷺ إذا نظر إلى رجل فأعجبه قال : هل له حرفة ؟ فإن قالوا : لا قال سقط من عيني .

قيل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن المؤمن إذا لم يكن ذا حرفة تعيش بدينه) .

ويقول ﷺ : (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت) .

وقد روي عن أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده) .

كما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (كان زكريا نجاراً) .

أولاً : الخامات المحلية الأساسية التي تعتمد عليها الحرف في المملكة.

أ- الخشب:

١- النخلة وأجزاؤها وهي:

- الجذوع. - الخوص. - الكرب .

- العذق . - الليف . - النوى .

- الجريد .

٢- خشب الأثل . ٣- خشب السدر .

٤- خشب الرمان . ٥- خشب شجر المشمش .

٦- خشب الطلح . ٧- خشب الكين .

٨- خشب شجر الخوخ . ٩- نبات الأسل .

١٠- شجر العتم (الزيتون) . ١١- جذوع السمر من شجر الطلح .

١٢- الدوم .

ب- الحجر :

١- حجر رسوبي (جيري) . ٢- حجر ناري .

ج- الطين :

١- طين أحمر (زراعي) أو (صحراوي) .

٢- طين أحمر (حشا) .

٣ـ طين أسود (أملس) .

٤ـ طين أخضر (طينه خضراء) صافية .

د - الجص .

هـ - الصوف والقطن :

١ـ صوف غنم . ٢ـ صوف ماعز . ٣ـ قطن (جميع أنواعه) .

و- الجلود :

١ـ جلد غنم . ٢ـ جلد ماعز .

٣ـ جلد بقر . ٤ـ جلد إبل (وبر).

ز- الليف :

١ـ ليف النخلة الخارجي (غامق) . ٢ـ ليف النخلة الداخلي (أبيض) .

ح - خامات زراعيه ونباتيه :

١ـ قشر الرمان . ٧ـ قشر المجلب (بري) .

٢ـ قشر البصل الأحمر . ٨ـ تمر

٣ـ عصفر . ٩ـ شجر الرطا .

٤ـ زعفران . ١٠ـ شجر الحدق + حب الشجر .

٥ـ ورق الحنا . ١١ـ شجر الشص .

٦ـ التبن . ١٢ـ حبوب السندروس (وبريه) .

ط- معادن :

١ـ ذهب .
٢ـ فضة .
٣ـ حديد .
٤ـ نحاس .
٥ـ رصاص .
٦ـ قصدير (سط) .
٧ـ لحام .
٨ـ أحجار كريمة .
٩ـ فحم .
١٠ـ رمل .
١١ـ شب .
١٢ـ ملح .
١٣ـ بطش .
١٤ـ شناذر .
١٥ـ الزّنك .

ثانياً : تصنيف الحرف حسب الممارسة :

١ – الصناعات التقليدية :

١ـ صناعة الفخار .

٢ـ صناعة السبح .

٣ـ الصناعات الحجرية .

٤ـ صناعة الأسلحة .

٥ـ صناعة السيوف والخناجر .

٦ـ صناعة البارود (صب البارود) .

٧- صناعة العقل .

٨- صناعة تقطير الورد .

٩- صناعة تقطير دهن العود .

١٠- صناعة التصفيد (تلبيس الخناجر والسيوف) .

١١- صناعة الصابون .

١٢- صناعة المداد .

١٣- صناعة السفن .

٢- الحرف :

١- حرفة الصباغة .

٢- حرفة الدباغة .

٣- حرفة الخرازة .

٤- حرفة فتل الحبال .

٥- حرفة القفاصه .

٦- حرفة الحياكة :

أ - حياكة البشوت والعبي .

ب- حياكة بيوت الشعر .

ج - حياكة الفرو والبيدي .

د - حيأكة البسط والساحات .

١١- حرفة الخصافة .

١٢- حرفة البناء .

١٣- حرفة استخراج القطران

١٤- حرفة استخراج الجص .

١٥- حرفة النداقة .

١٦ - حرفة السمكرة .

٧ـ حرفة الغزل والنسيج .

٨ـ حرفة الخياطة .

٩ـ حرفة التطريز .

١٠ـ حرفة الصياغة .

٣- المهن :

١ـ مهنة قطع الجص .

٢ـ مهنة التجصيص .

٣ـ مهنة الزراعة .

٤ـ مهنة العطارة .

٥ـ مهنة الطب الشعبي .

٦ـ مهنة الحدادة .

٧- مهنة النجارة .

٨- مهنة الربابة.

ثالثاً : تصنيف الحرف حسب الخامات كالتالي :

١ - حرف الجلديات .

٢- حرف الخشبيات .

٣- حرف الفخاريات .

٤- حرف الخوصيات .

٥- حرف الحياكة والنسيج .

٦- حرف الخياطة .

٧- حرف التطريز .

٨- حرف الحجريات .

٩- حرف النحاسيات .

١٠- حرف المعادن .

رابعاً : الوضع الراهن للحرف يتمثل كالتالي :

١ـ توجد خامات محلية بوفرة وبكميات هائلة ومهملة .

٢ـ يوجد أماكن تنمية خامات وبكميات اقتصاديه.

٣ـ يوجد حرفيين في كل منطقة و محافظة ومركز ومدينة وقرية إلا أنَّ أوضاعهم كالتالي :

أ ـ تركوا الحرفة .

ب ـ انخرطوا في العمل الوظيفي وهجروا الحرفة .

ج ـ تُوفِّي معظمهم .

د ـ معظمهم في سن الشيخوخة .

هـ ـ معظم أبنائهم لا يمارسون الحرفة .

و ـ اختفت معظم فنيات ونقوش وزخارف ومنحوتات المنتجات الحرفية بسبب اختفاء أدواتها وعدم ممارستها بشكل جدي وفي حاله ممارسة الحرفة تتم حسب المناسبات والفعاليات فقط بدون النظر إلى الخام وشكل المنتج وطريقة الإنتاج وغير ذلك .

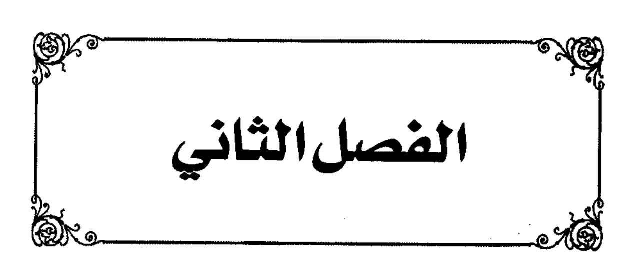
ح ـ عدم الاستمرار في ممارستها بشكل تجاري .

ط ـ عدم ترويج المنتجات الحرفية .

ي ـ ضياع الفكر التجاري في إنتاج الحرفة .

* * *

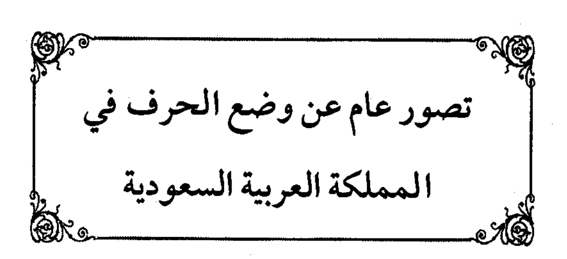




الفصل الثاني

أولاً : تصور عام عن وضع الحرف في المملكة العربية السعودية

ثانياً : التوعية والتعريف بالحرف في المملكة .



تصور عام عن وضع الحرف في المملكة العربية السعودية

لا يمكن فصل الحديث عن الحرف بمنأى عن الحديث عن الحرفيين ذاتهم ، انتشاراً وتنوعاً وتركزاً واهتماماً وأسلوب ممارسة وأسباب الامتهان وقرباً وبعداً عن أماكن الخامات .

كما أن الحديث عن الحرف والحرفيين يرتبط ارتباطاً كاملاً بالوضع المعيشي ارتفاعاً وانخفاضاً ، فممارسة الحرف يدل على أن هناك طلباً للرزق حيث يتبادل الناس المنافع وتكثر الخامات وتقل الحاجة من خارج الحدود .

كما أن انشغال السكان في طلب الرزق ينعدم التركيز على نشاط واحد، بل تتعدد البحث عن الرزق لتحسين الدخول ويجر هذا إلى حمل العبء عن العائل وتنخفض أعمار المعالين وتتحول العائلات إلى جماعات ناشطة في الكد والعيش وممارسة الأعمال والبحث عنها بجدية مع تنوع الأنشطة في عائلة أسرة واحدة بل يتعدى النشاط الحرفي إلى الإناث جنباً إلى جنب الذكور .

نرجع إلى الوراء قبل ١٣٩٠هـ حيث جميع الأنشطة متوطنة بدءً من التجارة على مستوى الاستيراد إلى تجارة التجزئة إلى التوزيع إلى داخل المنازل تمارس من الذكور في معظم أنشطتها وتشارك النساء في تجارة التجزئة في الأسواق وداخل المنازل .

قس على هذا الحرف الغذائية والمهنية والحرفية والصناعية والخدمية والإنشائية من ممارسة أعمال الطبخ إلى الورش إلى الحرف بجميع أنواعها إلى الزراعة إلى تصنيع الهياكل إلى خدمات الأجرة والنقل إلى البناء إلى المعرفة بالخياطة والتطريز وينتهي الوضع بالحلاقة والجزارة والدباغة وأعمال التزيين والترفيه للنساء في المواسم والأفراح والأعراس .

وكل ما ذكر أعلاه نتج منه توفر فرص العمل تقارب الناس في المستوى المعيشي انتقالهم في العمل رخص الأسعار والأرزاق استغلال النهار للمعاش والليل للسبات .

استقرار نفسي وأمني انعدام الفراغ والرضا بالمقسوم حسب ما ييسر له من رزق فهكذا الناس حينما يكونون درجات في مستوى المعيشة واكتسابها وبهذا يدوم الخير فإذا تساووا في اكتساب الرزق هلكوا ، يقول القاضي عبد الوهاب في دوام الخير بين الناس ما داموا درجات فإذا تساووا هلكوا .

فالله سبحانه وتعالى ذكر ذلك في كتابة المنزل القرآن الكريم ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف : ٣٢].

يردف ما ذكر في القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الصحابة كما قال رسول الله ﷺ - ما معناه - : خيركم من أكل من كسب يده ، فلذلك ترى الصحابة يتعففون عن المسألة ويخدم نفسه بل أن أحدهم يسقط سوطه وهو على فرسه فلا يطلب من أحد مناولته إيَّاه بل ينزل بنفسه . والرسول ﷺ يحث صحابته على العمل حينما يأتيه أحد من الصحابة ويأمره بالاحتطاب إذا لم يجد عملاً .

وكفى بنا مثلاً الخليفة الرابع علي بن أبي طالب استأجرته امرأة بـ١٦ تمرة مقابل رفع الماء لها من البئر .

وعمر بن الخطاب حينما رأى رجلاً يتعبد في المسجد ولا يخرج فيقول : من يصرف عليك ؟ فيقول : أخي . فقال : عمر ، أخوك أفضل منك . ويقول للقراء « يا معشر القراء اعملوا ولا تكونوا عالة على غيركم» .

وكفانا بذلك قول عمر رضي الله عنه لحرفة أحدهم أشد عليَّ من عيلته؛ أي إغناء الفقير وكفاية أمره أيسر علي من إصلاح الفاسد .

والمعنى أن عمر رضي الله عنه يغتم لعدم حرفة أحدهم وأنه أشد عليه من فقره .

وبعد عام ١٣٩٠هـ بوجود الطفرة وزيادة الدخول وهجر الأعمال والحرف والاتجاه إلى العمل الوظيفي انحسرت الحرف وكسل الناس في طلب الرزق وتنافسوا على الجاه وعلى المظاهر وكان ما كان من فراغ ومنافسة وقلة فرص وتكدس الناس في العمل الوظيفي الذي امتص الميزانية حيث الباب الأول (باب الرواتب يصل إلى ٦٠٪ من دخل الدولة) وينصرف هذا الدخل إلى العمالة الوافدة التي تمارس المهن والحرف بجميع أنواعها يقدمها المواطن لقمة سائغة ، واتجه إلى سد الفراغ بالترفيه والملهيات التي زادت الأمر سوءاً فصدق القاضي عبدالوهاب حين قال : « في دوام الخير بين الناس ما داموا درجات فإذا تساووا هلكوا » .

هاهي الدخول التي يتسلمها الموظف آخر الشهر تذهب لسائق وخادمة وترفيه ولا يكفي بل يتعدى إلى دفع أقساط أو التهرب منها ونتائجه هموم وأمراض نفسية وعضوية يسبب الكسل والخمول والتطلع إلى الغير والمساواة معه .

ولنرجع إلى الوراء قبل فتح الرياض حيث والدة أحد الرجال ممن

شارك في فتح الرياض دفعته أمه إلى الغزو مع الملك عبد العزيز فعملت على تنشئته نشأة الرجال الشجعان وقامت بالصرف عليه وعلى الأسرة حيث تعمل للناس بالجرش والطحن وتسريح شعور النساء ومشطها منعاً لمد اليد وكسب الرزق الحلال ولم تنتج ظاهرة الفقر عائلة منهارة نفسياً أو ذات تصرفات لا مسؤولة بل أنتجت رجالاً شجعاناً منهم ذلك الرجل .

إذاً النظرة إلى الحرف والحرفيين نظرة اجتماعية وطنية وهذا من أوجب الواجبات نحو الوطن تتكاتف الجهود في الأخذ بيد الحرفيين ومساعدتهم لا التنافس على التزويق والمظاهر بالاستحواذ بل مشاركة الجميع لخدمة الحرف والحرفيين كل فيما يخصه .

فقطاع الدولة يكمّل بعضه بعضاً ومن المحال أن يتصرف قطاع دون آخر بخدمة مجال من المجالات الأخرى . إن خدمة الماء والكهرباء تشترك فيها وزارة المالية ووزارة البلدية والقروية والبلديات ومصلحة المياه وشركة الكهرباء والمؤسسات والشركات وهكذا .

ينعكس هذا على الحرف فهي متنوعة بين فنية وخدمية وغذائية وإنشائية وبنائية واستثمارية ومن المحال أن تشرف عليها جهة واحدة بل كل جهة تقوم بواجبها نحو المهام المناسبة إليها في خدمة حرف أو حرفة حتى تلتئم الجراح وتتعافى الحرف وينشط الناس في كسب رزقهم ومن

ثم تعود الدورة محلية في ممارسة أعمالها بأيدي مواطنيها وكسبها لهم ومع هذا لن تعزل عن العالم في مساعدة الكسب معيشة أو مساعدة بل يد المملكة في الخير على جميع الكرة الأرضية وبالأخص الإسلامية ، وأجزم جزماً أنه سيستمر مادام هذا الخير في البلد دين ودنيا .

ولهذا حينما تم رصد الحرف في المناطق والمحافظات على محاور ثلاث الحرفي والحرفة والخام تبين غنى المملكة في مناطقها ومحافظاتها ومدنها في جميع المحاور .

وبالتنظيم والتوزيع والتوجيه ستنهض من جديد هذه الحرف ، حيث يعلم أن جميع سكان المملكة قبل عام ٩٠هـ حرفيون ومهنيون رجالاً ونساءً وإلا كانت أيدي متسوله حيث لا توجد وظائف إدارية وقت ذاك .

* * *

التوعية والتعريف بالحرف في المملكة

أولاً : التوعية :

تمر التوعية بالحرف بالمسارات التالية :

أ- توعية إعلانية في المرئي ، والمسموع ، والمكتوب بالطرق التالية :

١- عن طريق الإعلانات التجارية وذلك بأن يتبنى رجال الأعمال في المملكة كل في منطقته دفع تكاليف توعية حرفة أو حرفيين حسب مساهمته بأن تدفع مكافأة الحرف الممارس للحرفة وعرضها ضمن إعلانه التجاري ليبث روح المواطنة لدى المشاهدين مما يساعد على تسابق الحرفيين على الخروج في الإعلان .

٢- مقابلة بواسطة برنامج توعوي خاص مع أصحاب الحرف وهم يمارسون حرفهم .

٣- تشجيع أبناء الحرفيين في ممارسة الحرفة ودفع مكافأة في مسابقة للإنتاج ضمن جميع وسائل الأعلام ، ممثلاً بـ : جريدة الرياض / الجزيرة / عكاظ وبقية الجرائد لديها حيث توضع مسابقات بالملايين تتضمن المسابقات توعية بالحرفة والحرف ومشاركة الحرفيين وأبنائهم وغيرهم من الشباب ثم عرض الإنتاج في معرض تسويق خيري مع دفع

مكافأة مالية للمشاركين في أعمال الحرف .

٤ـ تشجيع وحث أصحاب المجمعات التجارية وأرباب العمل وأصحاب رؤوس الأموال في تمويل لأصحاب الحرف وأبنائهم وتدريبهم على الحرف وتجهيز محلات لممارسة الحرف وتسويق إنتاجهم لفترة معينه لحين اندماجهم في الحرف وشيوع الإنتاج وتقبله من قبل المتسوق والمستهلك ويكون هذا التشجيع عن طريق الغرف التجارية بوسائل توعوية وتشجيعية تقوم بها الغرفة لمن يقدم هذه الخدمة لأبناء الوطن .

٥ـ الحملة الوطنية الحالية لتعميق المواطنة ضد الإرهاب يصاحبه برنامج توعوي على ضوء (برنامج مع الإحداث) باستقطاب علماء الشريعة وعلماء الاجتماع وعلماء النفس والتربية في الحث على العمل والقضاء على الفراغ وسد الحاجة والقيام بالاتصالات مع أصحاب الحرف وأبنائهم والشباب في الحديث عن الحرفي تم فتح المساهمة لمن يريد دعم الحرف في المملكة العربية السعودية .

ثانياً : التعريف بالحرف :

يتم التعريف كالتالي :

١ـ يقوم التلفزيون بوضع فترة ربط لا تزيد عن خمس دقائق يومية

تعرف بالحرف في المملكة باسم (حرفة في الوطن الكبير) وذلك بأن تتجول الكاميرا في جميع مناطق و محافظات المملكة واستعراض حرفة كاملة بممارسة الحرف لها وشرح إنتاجها ثم تعريف المواطن بالحرف وممارستها ويختم بالتعريف التالي – حرفة مهمة يمارسها مواطن إنتاجها محلي وخامات متنوعة تحتاجها في حياتك اليومية ، اجعل جزء في تسويقك اليومي التوجه إلى كل الحرف / اسم / في مجمع / شارع / وشراء بعض هذا الإنتاج تشجيعاً ومواطنة ولتكون الدورة الاقتصادية محلية .

٢- في الجرائد تتضمن صفحة التراث الشعبي والصفحات الاقتصادية تعريف حرفة وحرفي إنتاجها ومن ثم مواد استخدامها ومكان الممارسة وتشجيع شراء الإنتاج .

٣- في النشاط الطلابي في المدارس بنين وبنات في المرحلة المتوسطة والثانوية باستدعاء الحرفيين ومعهم أبنائهم الذكور في مدارس البنين والإناث في مدارس البنات يقوم الحرفي بممارسة الحرفة أو الحرفية حيث يخصص يوم شبة كامل لمشاهدة الطلاب للحرفي وهو يزاول العمل ثم تشجيع الطلاب لمن يريد المشاركة كذلك يقوم المرشد الطلابي بشرح أهمية الحرفة وممارستها ومدى دورها مع سد الحاجة والبعد عن من لا يريد البحث عن وظيفة قد لا تسد الحاجة .

٤- في الأسواق والمجمعات التجارية تقوم الغرفة التجارية في جميع مناطق المملكة والمحافظات بتبني قيام الحرفيين بممارسة الحرفة في الأسواق والمجمعات بوضع أكشاك للحرفيين في مواقع إستراتيجية وفي متناول جميع المتسوقين للتعريف بالحرفة وإنتاجها وبهذه الطريقة :

- تنتشر الحرفة ويتنوع إنتاجها ويكتسب الحرفي خبرة في معرفة أدوات المتسوقين .

- تشجيع الناس في ممارسة الحرف .

- تحسيس المواطنين في شراء الإنتاج من باب المواطنة ودعم المنتجين السعوديين .

- بتشجع الحرفيين في ممارسة الحرفة ومعرفة أماكن الممارسة التي يروج فيها الإنتاج .

- توعية المواطنين إلى عدم النظرة الدونية للحرفيين .

* * *

الفصل الثالث

سبل جذب المواطنين للعمل في الحرف



سبل جذب المواطنين للعمل في الحرف

أولاً : الحرفيون وأبناؤهم :

١ـ عن طريق الغرف التجارية بوضع معارض مخصصة للإنتاج الحرفي المحلي ودعم الحرفيين واستقطابهم ضمن معارض للإنتاج الصناعي المحلي أو معارض تجارية لأجهزة وأثاث وغيرها .

وتقوم الغرفة بدفع مكافأة رمزيه لكل من الحرفي وأبنائه مع تسويق إنتاجه ضمن معارض خيرية أو على حساب صاحب الشركة .

٢ـ عن طريق التنشيط السياحي في المناطق والمحافظات التي تقوم بها الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع الإمارة وقت العطلة الصيفية والإجازات القصيرة بتخصيص أماكن على شكل أكشاك ودعمهم مادياً لممارسة الحرفيين بين المصطافين والمتنزهين والمتسوقين في الأسواق والمتنزهات وأماكن الترفيه وعلى الشواطئ وقرب الحرمين الشريفين وذلك بالتنسيق مع الهيئة العليا للسياحة .

٣ـ عن طريق الهيئة العليا للسياحة بالطريقة التالية :

في الفنادق وخاصة الكبيرة والمستقطبة لرجال الأعمال ومندوبي

الشركات يخصص أماكن لممارسة الحرفة للحرفي وأبنائه وبيع الإنتاج للنزلاء .

٤- صندوق الموارد البشرية ويقوم بدعم الحرفيين بالطرق التالية :

أ- المشاركة في استئجار المحلات .

ب- المشاركة في تأمين الأدوات .

ج- صرف مكافأة شهرية لحين استمرار الحرفي وتعرفه على السوق. ومعرفة حاجة المستهلكين ثم تتوقف تدريجياً بالتخفيض لحين قطعها .

٥- وزارة العمل وتعتبر المحور الرئيسي في إيجاد سبل جذب المواطنين للعمل في الحرف حيث تقوم بالدعم بالطرق التالية:

أ- توظيف الحرفي مع الشركات والمؤسسات التي تأخذ مناقصات من الدولة للصيانة والتشغيل للعمل والتدريب مع الشركة وتحديد سلم رواتب مهمة في الشركة مع استمرارهم وأخذ بيانات بأسمائهم في حالة انتهاء عقد الشركة لنقلهم لشركة أخرى وهكذا .

ب- ويمكن أن يمارسوا العمل في صيانة الأثاث والأبواب والجبس وتنسيق الحدائق وغيرها .

٦- الجمعيات في تشغيل أبناء الأسر المسجلة في الجمعية ومنهم الحرفيين .

٧ـ الاهتمام بالتسجيل في التأمينات الاجتماعية لحفظ حقوقهم .

٨ـ إصدار اللوائح التنظيمية لكفالة حقوق الحرفيين الاجتماعية والصحية .

٩ـ تحويل الفئات المستحقة للمساعدة إلى فئات منتجه .

* * *



الباب الثاني

الفصل الأول

الصناعات التقليدية

١- صناعة الفخار

٢- صناعة السبح

٣- الصناعات الحجرية

٤- صناعة المداد

٦- صناعة السفن



١ ـ الصناعات التقليدية

أ ـ صناعة الفخار في جازان

مادة التصنيع :

طين أحمر من الأراضي الزراعية وبالتحديد من مدينة صبيا في منطقة جازان ويطلق على الأرض المأخوذ منها مطيانة .

أدوات الصناعة :

* حفرة مستديرة .

* صفيحتان من الحديد توضع واحدة أسفل الحفرة والأخرى فوقها وتتصلان ببعضهما بعمود .

* فرشة من الخشب فوق الحديد .

* قرص لتشكيل الطين ، وهذه القطع السابقة مجتمعه تسمى الدولاب .

* مناقيش (أدوات زخرفية) للنقش على الفخار .

* المجراد وهي قطعة من الحديد معقوفة من أحد طرفيها لتسوية قاعدة الإناء .

طريقة التصنيع :

* يجمع الطين ويعجن حالاً .

* يوضع الطين فوق القرص للتشكيل .

* يقوم صانع الفخار بإدارة الدولاب برجليه ويتحرك بواسطة المسمار.

* يبدأ صانع الفخار بتشكيل الطين حسب الأنواع بواسطة يديه بالمجراد .

* بعد الانتهاء من عمل إناء الفخار في الدولاب تتم العملية التالية ، وهي طلاء الفخار بمادة تعطيه قوة ولمعاناً ليعيش مدة طويلة من الزمن وهذه المادة تتكون من التالي :

* دهان الكحل .

* رصاص البطاريات .

* حجر مرو (مسحوق) .

* كبريت أصفر .

ولتكوين هذا الطلاء من هذه المواد يعمل الآتي :

- يذاب حجر المرو مع الرصاص والكبريت في النار .

- يضاف إليه الكحل بعد التذويب وإزالته من النار .

- يسحق الجميع ويضاف إليه عجين لتكون مادة لاحمة للطلاء .

وحتى يكون جاهزاً للاستعمال يضاف إليه الماء ثم يعجن ، وتتم بعد ذلك عملية الطلاء .

وبعد طلي الفخار يحرق في الفرن مباشرة ، لتثبيت الطلاء ولتماسك طين الفخار .

١- **المصنوعات الفخارية من الطين الأحمر :**

* فناجيل .
* مباخر .
* سراج .
* زبدية (إناء) لحفظ الأكل ساخناً .
* جفنة قهوة (إناء قهوة صغير) .
* مركب وهو إناء يوضع فيه الحجر لتسخين القهوة ، ويكون المركب مصاحباً لجفنة القهوة .
* شربة ماء .
* مغشى (إناء يطبخ فيه اللحم مع المرق في الفرن) .
* جغرة وهي أكبر من المغشى وتعمل فيها الشوربة .
* حيسية – لصنع الفتيت من اللحم والحنطة والسمن المعجون .

* إبريق ماء خاص للماء ليشرب منه الصغار .

* جرار ماء ، مفردها جرة ماء .

* أشكال جمالية (مزهرية – عشة وطنية) .

٢. **فخار الطين المخلوط :**

ويتكون من طين أسود (أملس) وطين أحمر (حشا) ويتم خلطهما معاً بمقدار زنبيل من كل نوع . وبخلطهما تقوى المادة خاصة أن الطين الأحمر أقوى . ولا يتصدع الإناء المصنوع من المادتين المخلوطتين معاً . كذلك لا يتم صبغه ، لأن لونه جميل وهو بلون الطين الأحمر غالباً .

وبعد الانتهاء من صنع الفخار بأنواعه وبكميات يوضع في النار مباشرة حيث يزداد لونه احمراراً بعد الحرق .

وهذا النوع من المصنوعات الفخارية تتم صناعته على الأرض مباشرة وبدون دولاب ، بل بواسطة مفارش تسمى (مقامه) حيث يقام عليها العمل .

*** المصنوعات الفخارية من الطين الخلوط :**

* جرار للماء كبيره .

* ميقا (تنور) للخبز .

* شواطر (جرة صغيرة للماء) مفردها شاطره .

* بليلة وهي جرة للماء ولكنها أكبر من الجرة والشاطرة .

* شربة – وهي بشكل الشاطرة ولكنها منقوشة .









* * *

ب- صناعة الفخار في الإحساء

مادة التصنيع :

* طينة حمراء تجمع من خارج المدينة من الصحراء .
* طينة سوداء (فيها عرق أسود) .
* طينة خضراء (صافية) .

أدوات الصناعة :

* آلة صنع الفخار (الدولاب) . ويسمى محلياً الشرخ وهو يتكون من القطع التالية :

- قاعدة رحى (صخرية) .
- عمود خشب .
- مسمار في الرحى وينتهي إلى الرأس ليدور الدولاب .
- الرأس ويشكل عليه الفخار .
- مشط شعر خشبي للزخرفة .
- خيط قنب (خيش) وذلك بقص الزوائد الطينية في الإناء وخاصة المتصلة بالإناء من جهة الرأس الذي يشكل عليه الطين .
- قطف : وهي قطعة خشبية لتعديل الإناء .

طريقة التصنيع :

١ـ تخلط أنواع الطين الثلاثة ويعجن معها رمل أبيض ليزيده تماسكاً. مع أنه يمكن أن يعجن الطين بأنواعه بدون إضافة الرمل الأبيض إليه .

٢ـ يتم تشكيل الطين على الرأس وتصنع أنواع عدة بواسطة اليد والمشط والخيط والقطف .

بعد عملية التصنيع وانتهائها تجفف المصنوعات بوضعها في الظل لمدة أسبوعين في الشتاء ، وأسبوع في الصيف .

٣ـ حينما يتم تشكيل عدة مصنوعات فخارية وبكميات كبيرة . يتم فتح الفرن وإيقاده بالسعف والخشب (فقط) وتكون النار خفيفة أول الإيقاد حتى لا تتفجر الفخاريات بقوة الإيقاد .

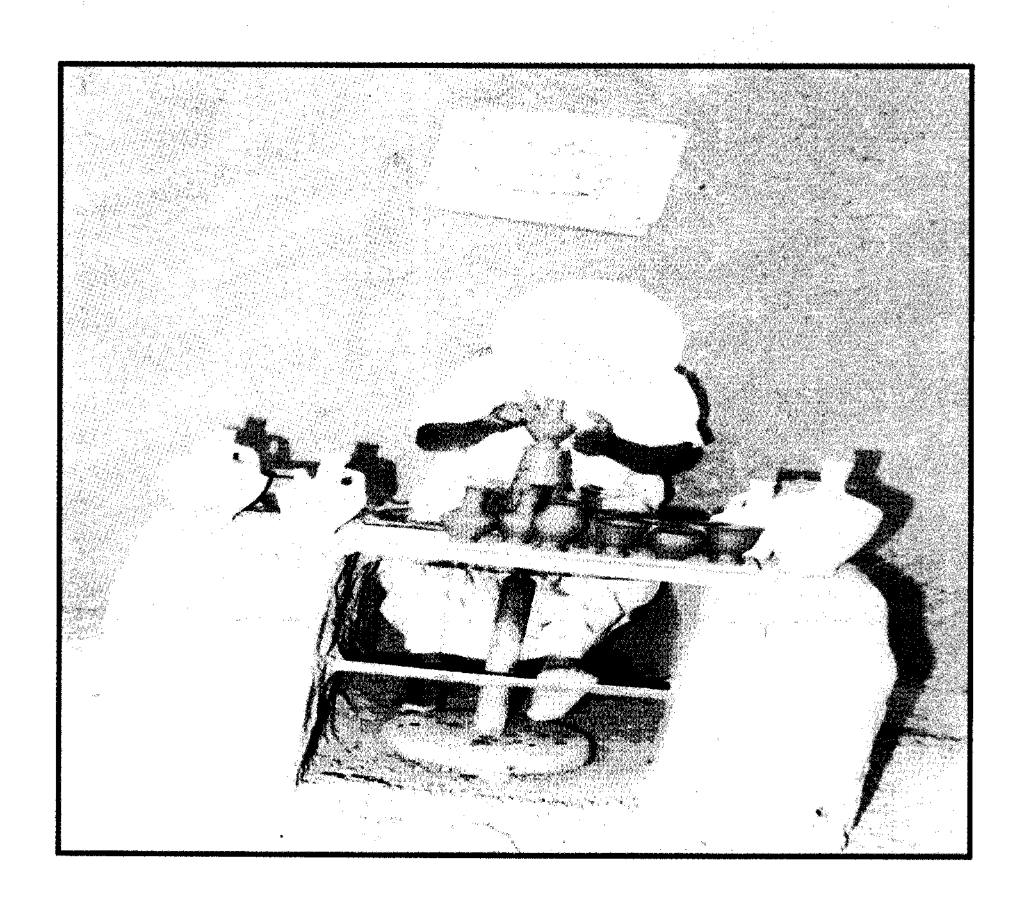
٤ـ يستمر الإيقاد على الفخاريات لمدة ثلاث أو أربع ساعات وتكون النار في أول الإيقاد خفيفة ويزاد إيقادها شيئاً فشيئاً ، فإذا كان الإيقاد خفيفاً يبدأ تغير الفخار إلى اللون الأسود ، وإذا ازدادت النار يتغير إلى اللون الأحمر وإذا زاد الإيقاد أكثر ينقلب لون الفخار إلى اللون الأبيض.

المصنوعات :

* مبخرة .
* مسخنة (قلة) وتكون بحلق وعروة وتستعمل للماء .

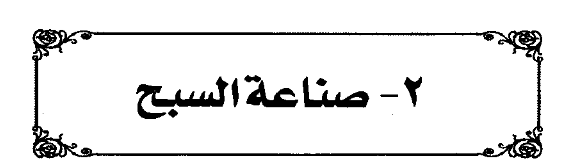
* حِبْ وهي كالمسخنه ولكنها بدون حلق .
* حصالة نقود .
* قص (مزهرية للشجر) .
* جحلة واسعة الحلق .
* كروز (إبريق) للوضوء .
* كأس .
* ميزاب للسيل .
* تنور الخبز – بإحجام ثلاثة .
* زير للماء (متنوع الأحجام والأشكال) .
* جرار بعرى ثلاث .
* معاجن (سطول) مفرده سطل ومعجنه ، وذلك لسقي الحيوانات بواسطتها.
* وجار للنار .
* البربروق – ماسورة بحجم ٦ بوصة لمجاري النخيل بين المزارع أو للبيوت لتصريف السيول .
* برمة ، إناء للطبخ على شكل قدر وغطاء من الفخار .
* صحن للأكل .

* غضارة للعجين .
* شربة (جرة صغيرة) بعروتين .
* جحلة (مخضة لبن) .





* * *



٢- صناعة السبح

الخام :

- اليسر و يستخرج من أعماق البحر وهو خشب بحري لونه اسود ويتم تقطيعه إلى قطع صغيرة ثم يوضع في مرطبان وينقع بالماء حتى لا يتشقق .

ويمكن بعد ذلك تطعيمه بالرصاص أو تلبيسه بالفضة .

- العظم : وهو عظم الجمل وعظم الساق والفخذ حيث يتم سلقه بالماء على النار ومن ثم تقطيعه.

ويؤخذ وسط العظم وتنزع المفاصل بمنشار ويمكن تلوين العظم بالحناء أو تطعيمه بالرصاص .

الأدوات :

١- الوتد : لخرم الخام .

٢- القوس : لتحريك الوتد ليتم الخرم .

٣- الغراب الكبير (مسمار سيخ مدقوق في خشبة كبيرة) .

٤- الغراب الصغير (مسمار سيخ مدقوق في خشبة أخرى) .

تسمى(الفخذ) حيث يركب الوتد بين الغرابين .

٥- القرادين (مفرد قردان) وهي للتدوير والتشكيل وكل قردان مخصص لنوع مثل :

١- قردان للحبة الكبيرة .

٢- قردان للعدس .

٣- قردان عناب .

٤- قردان للأمام (رأس السبحة) .

٥- قردان للنيشان (الحبة) التي تفصل بين حبات السبح ما بين كل ١١ حبة .

٦- مخاريز لفتح الحبة وهي أنواع :

_ مخراز للحبة .

_ مخراز للأمام .

_ مخراز للعدس (الحبوب الصغيرة جداً) .

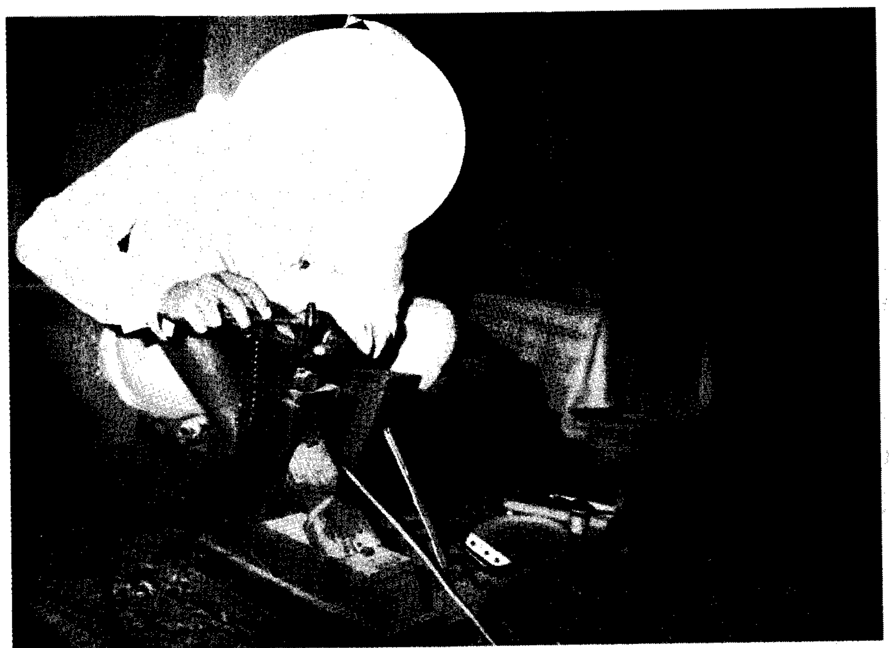
٧- حجار - مسن استنبولي - لسن القرادين المخصصه للعناب (الحبوب الصغيرة) .

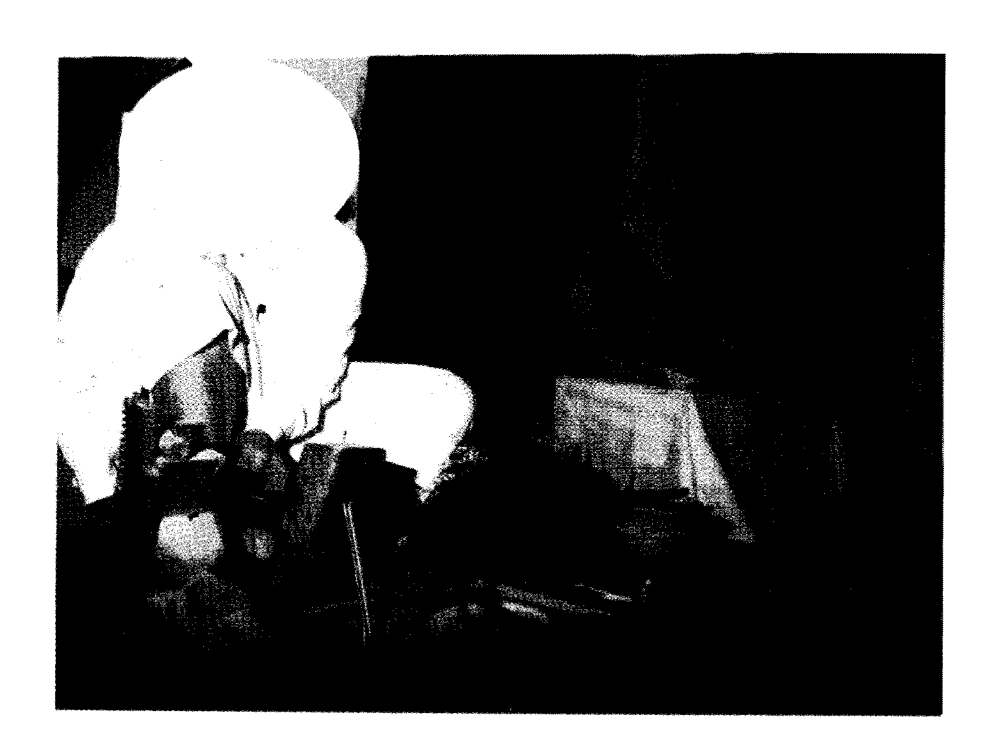
٨- مسن ألماني وهو لسن الأثلاث (أي يسن ٣٣ حبة) .

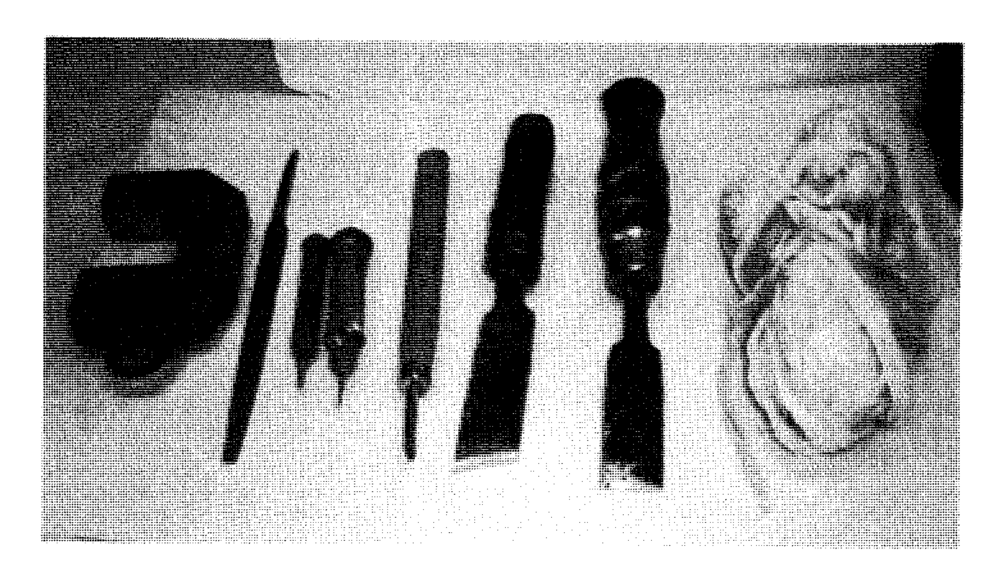
٩- مسن للأحجار المدَّورة .

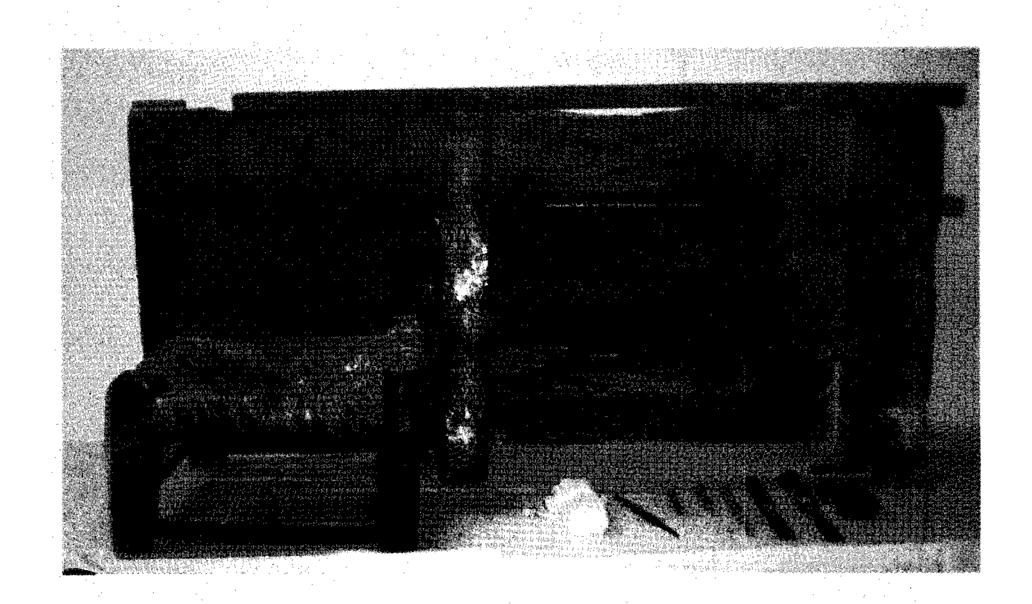




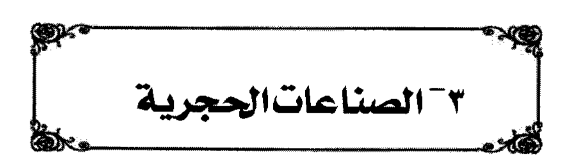








* * *



٣- الصناعات الحجرية

مادة الخام :

* الحصى وهو نوعان – نوع يصنع منه أغطيه البيارات وأساسات المنازل والأعمدة وغيرها وهو حجر صلب ويعرف برنينه أثناء طرقه . ونوع يستخدم لصناعة الرحى والمناحيز وقرو الماء وغيرها حيث أنه حجر مطاوع وسهل التشكيل أكثر من سابقه .

* الأثل ويستفاد منه عمل يد عصا الرحى العلوية ، والمهراس (المدق) ويسمى يد المنحاز .

أدوات الصناعة :

- العتلة لاستخراج الحجر .
- المرزبَّة .
- المسحاة .
- المنقار لثقب الحجر .
- المقرعة لإزالة الزوائد من الحجر قبل النقش .
- المنقاش لنقش الحجر .
- الخيط لوضع دائرة على الحجر المراد تشكيله من رحى أو

مجرشة أو منحازاً وهكذا .

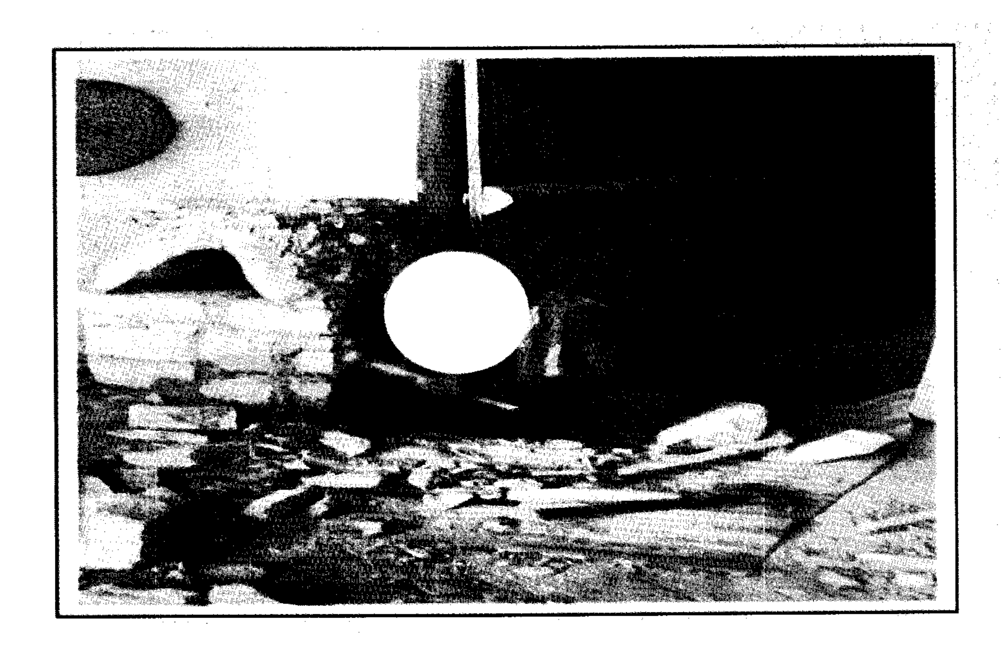
- الفحم وهو لتدوير الدائرة وتعليمها بعد وضع الخيط عليها وبعد رفعه يبقى الشكل الدائري معلماً .
- الفرجار وقد استخدم أخيراً للتشكيل كعمل دوائر حيث يربط فيه خيط والطرف الأخر لرسم الدائرة .
- البكرة وتركب في الرحى .
- القطب ويشد البكرة ولضبط الميزانية أثناء الجرش والطحن حسب ما تريد صاحبة المنزل في الطحن من طحين أو جرش .

المصنوعات الحجرية :

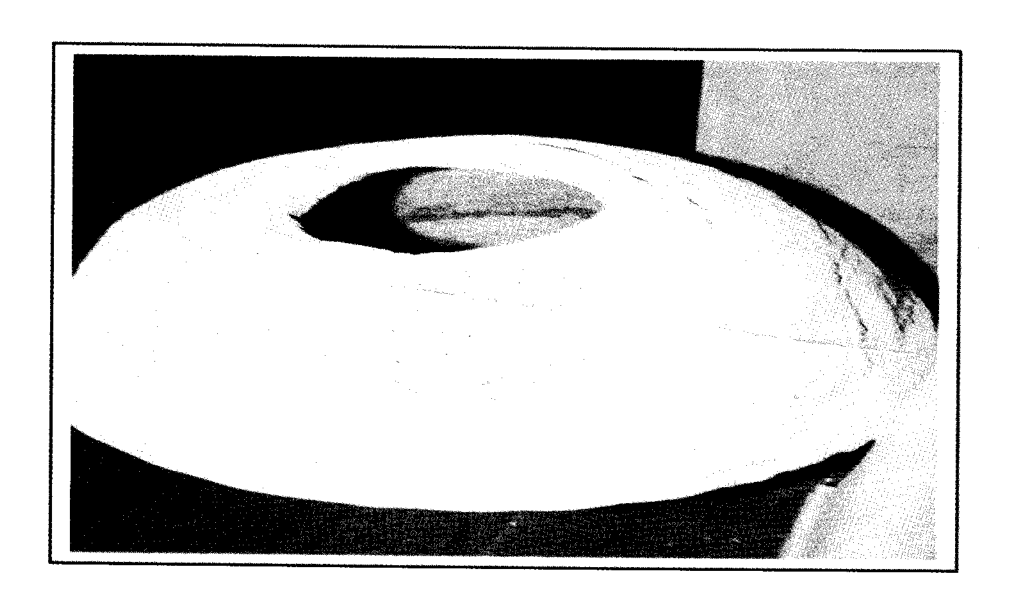
- مجرشة (رحى) لجرش وطحن الحب .
- منحاز (مهراس) لشلب الحب وإخراج السفير منه وكذلك السنوف .
- الثقل لموازين الأعلاف .
- قرو الماء .
- المدي وهو أطول من القرو لسقي الإبل والغنم .

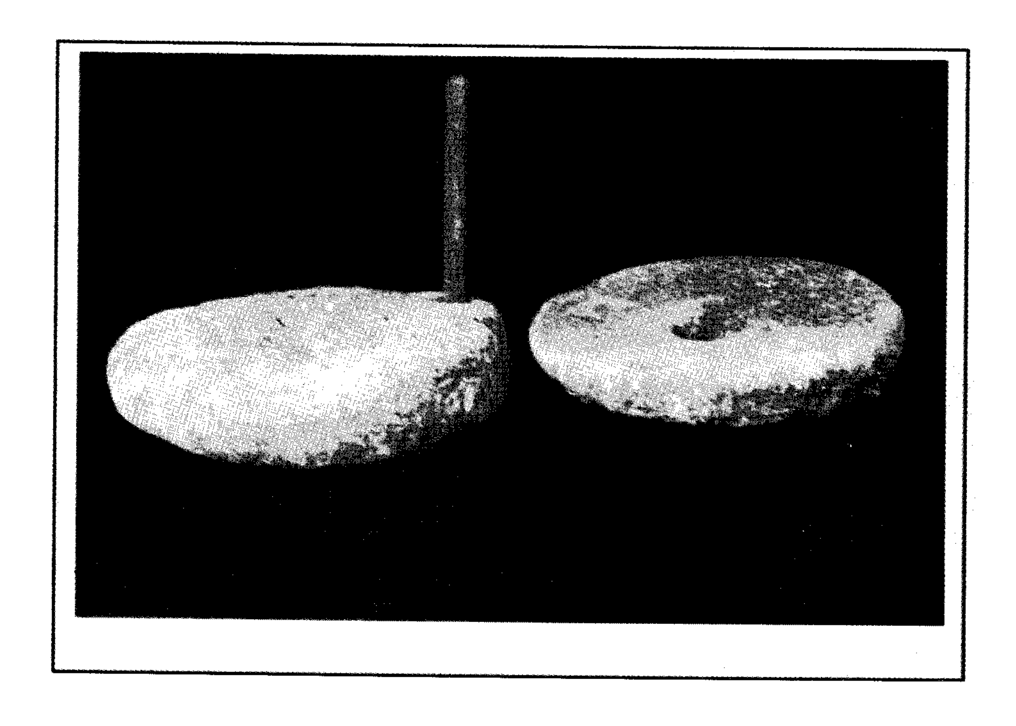






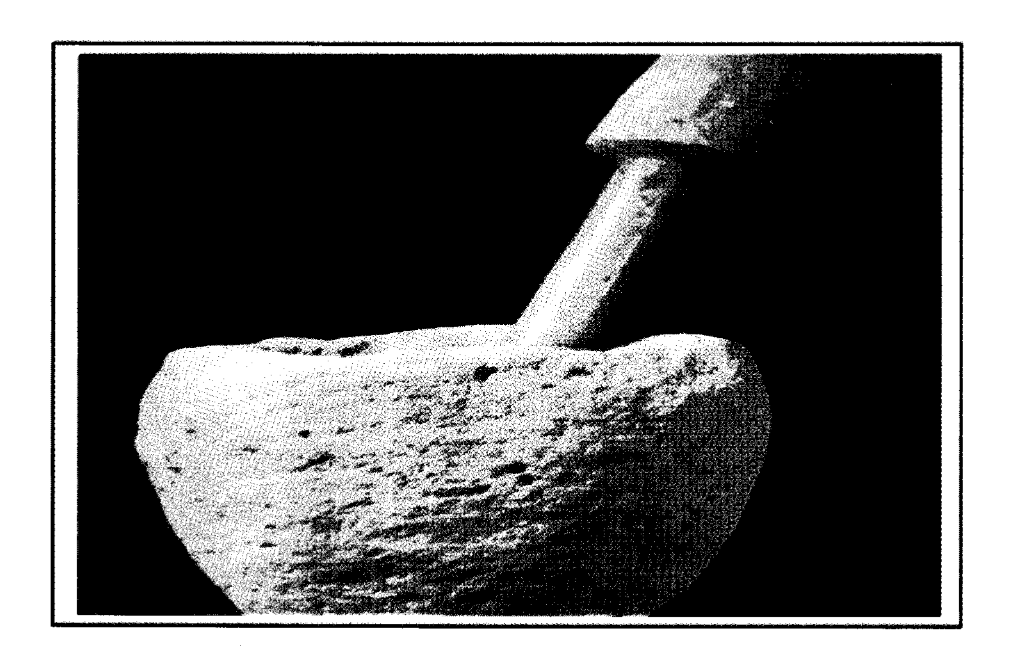


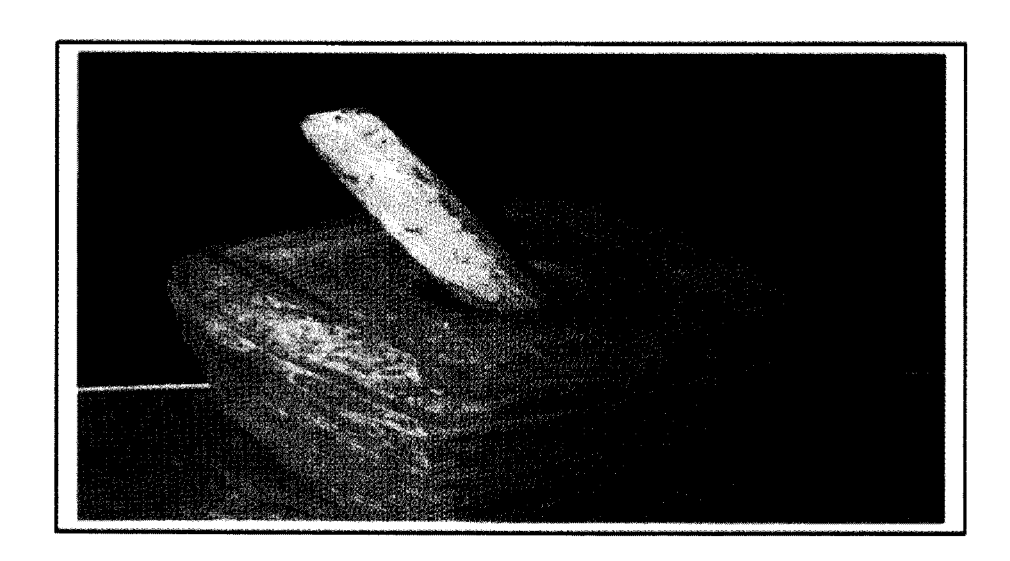












٤- صناعة المداد (سف المداد)

مادة التصنيع :

الأسل وهو نبات ينبت على حواف المياه الراكدة مثل سيف البحر أو السبخة أو الماء الراكد لأن جذره خفيف ولا يحتمل الماء الجاري .

- حبال خفيفة (دقيقة) مقياسها ٥ , ١ ملم .

طريقة التصنيع (السف) :

- يقص الأسل وهو وأخضر كالبرسيم .
- ينشر في الشمس لمدة شهر في الصيف حيث يجز (يقص) فيه .
- يجمع ويحزم على شكل حزم صغيره .
- عند الحاجة لعمل مداد – يؤخذ قدر الحاجة من الحزم ثم تنقع في الماء وتنقى من الزوائد وتزال حتى يبقى العود الصالح للصناعة .
- يزال الثمر (ينتف الذي في أعلاه) .
- يصنف (يعزل) إلى أربع مجموعات مختلفة الأحجام .

الأولى : وهي الطويلة وتسمى الشعايف .

الثانية : أقل درجة منها وتسمى الأيمن .

الثالثة : أقل درجة من الأيمن وتسمى الأيسر .

الرابعة : أقل درجة من الأيسر وتسمى الوسطى .

- وهناك مجموعة خامسة تنفرد عن الباقي وتسمى التعايض وهي تحت الوسطى وهي صغيرة وأقصر الجميع وتخصص لعمل المصلى (مدة صلاة صغيرة) .

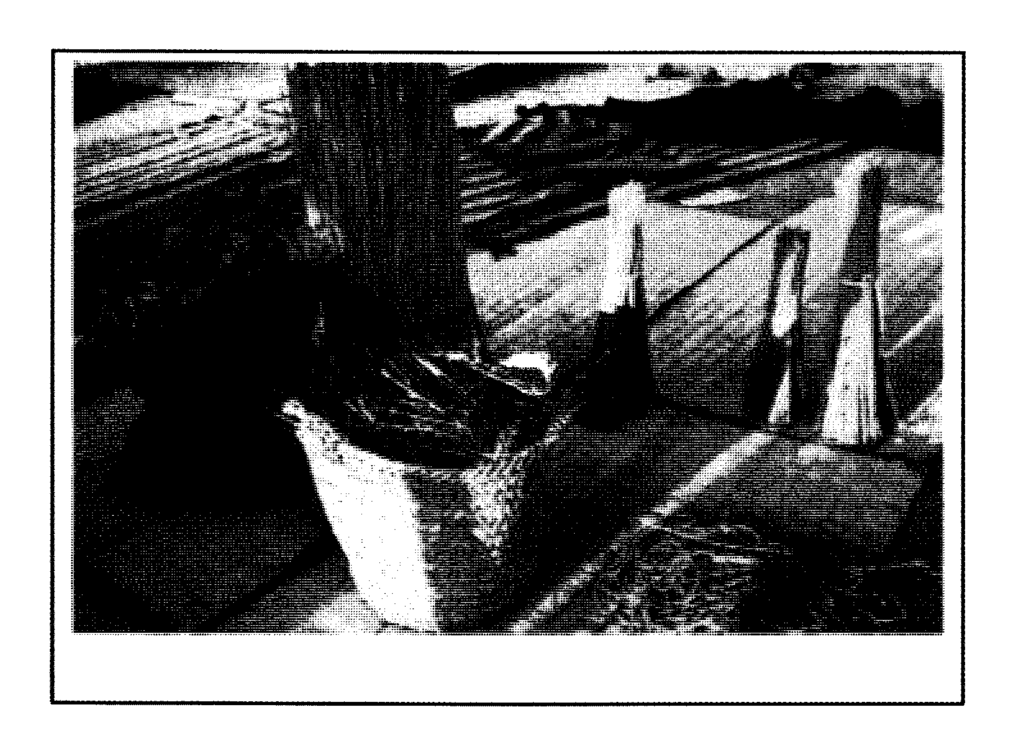
أدوات الصناعة :

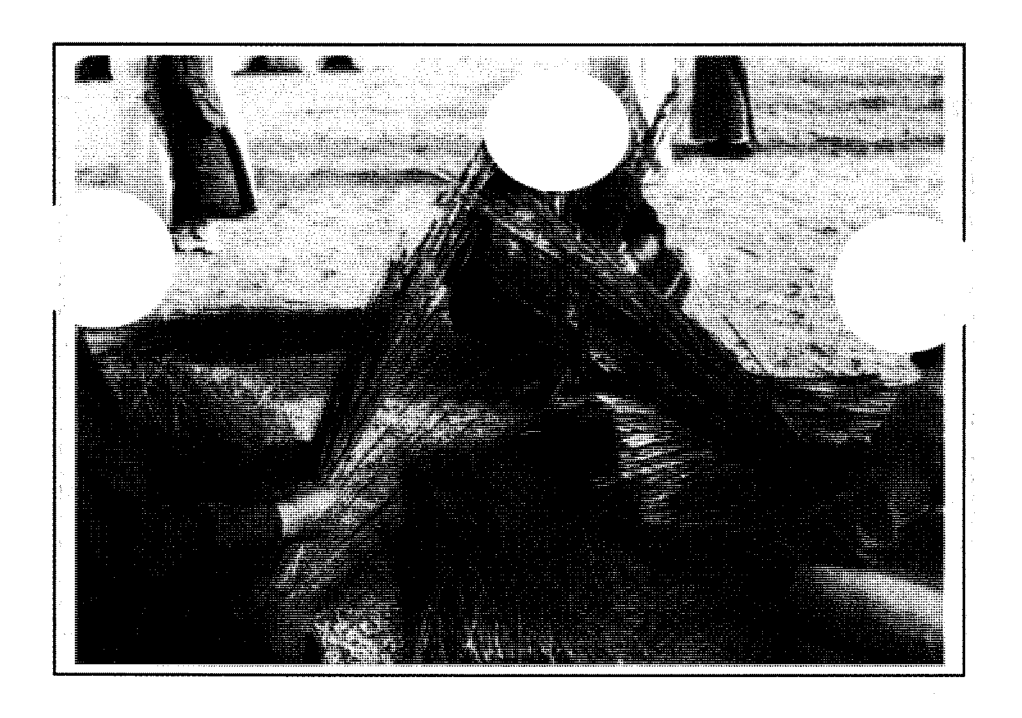
- المرفاع وهي أداة الصناعة والمرفاع من شجر التوت .
- مرافع أسفل المرفاع وهي من جذوع النخل وعددها اثنتان لرفع المده عن الأرض .
- حف وهو من شجر التوت وهو كالمرفاع للعمل به .
- الأمرد وهو من خشب التوت أيضاً وظيفته لكرب الحبال .
- الأحباس للجذب أثناء العمل .
- الرزايز – خشبتان منصوبتان لشد الحبال (الاحباس) فيهما .
- المزاوير – وعددها اثنان لكرب الحبال المشدودة في الرزايز وهي من جريد النخل .
- النير من جريد النخل لتعديل (تفصيل) الحبال حتى لا تختلف

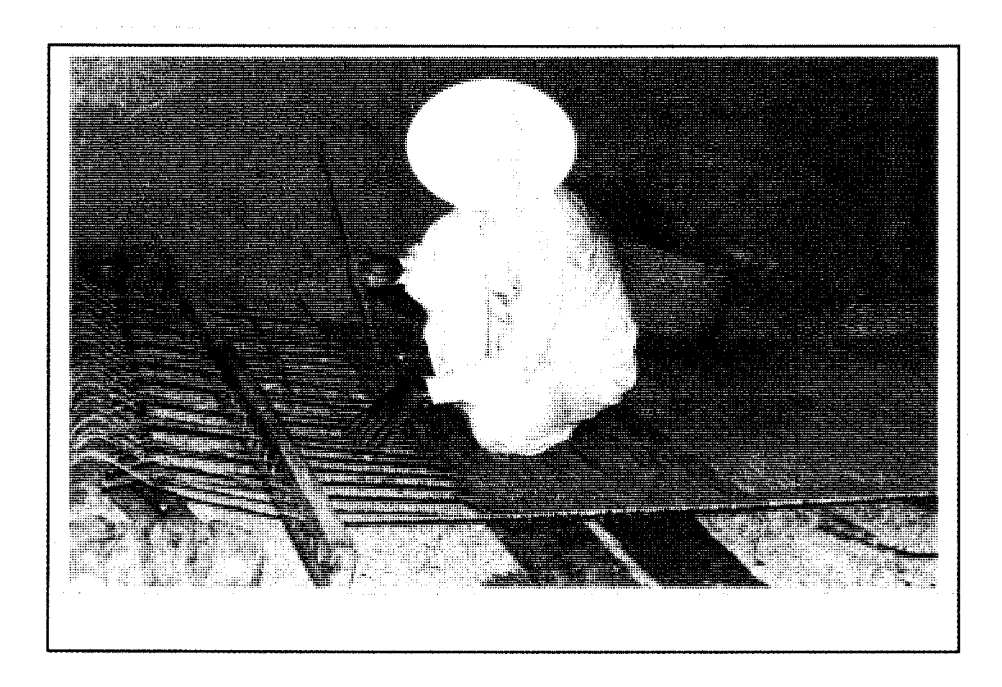
وتتداخل مع بعضها أثناء العمل .

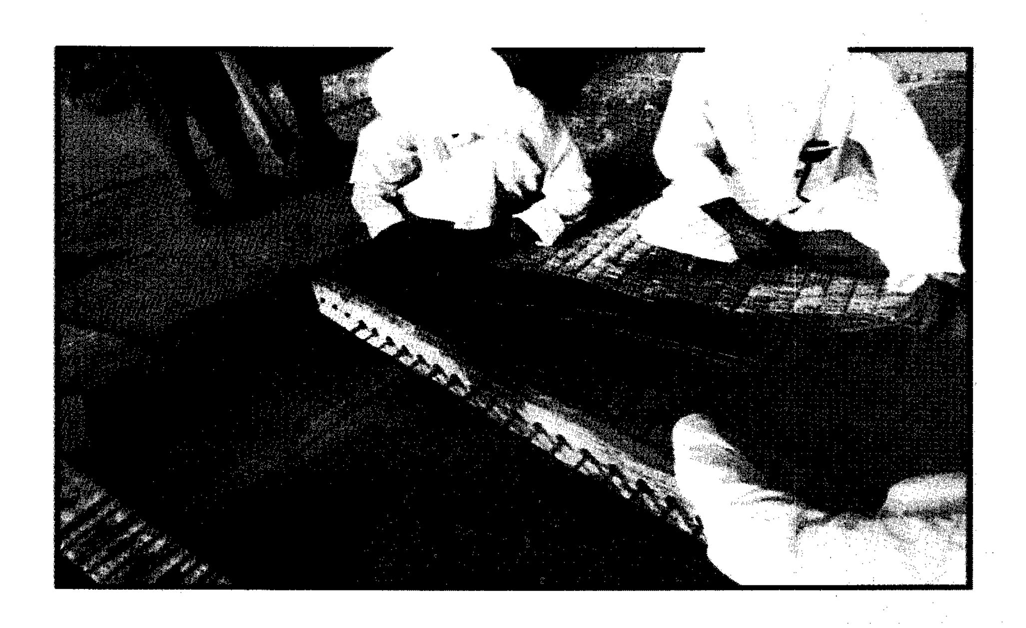
- المسدية وهي من أربعة عسبان من جريد النخل لربط الحبال الغليظة ، ووظيفتها كوظيفة الأمرد .

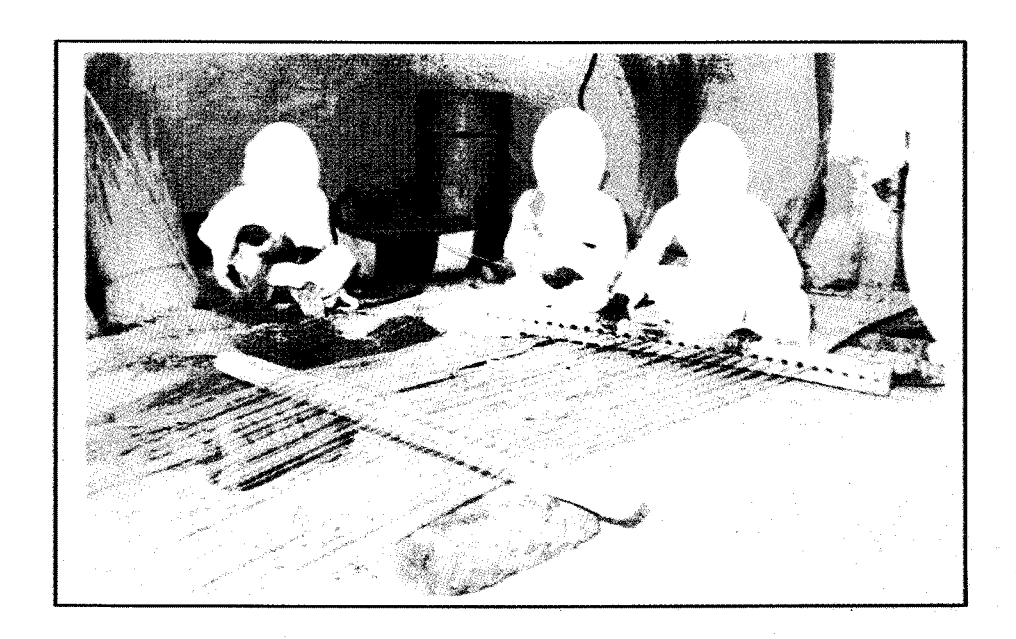
- حبال المسدية لشد المسدية وهي تتكون من حبال وثلاثة أخشاب (لزايز).

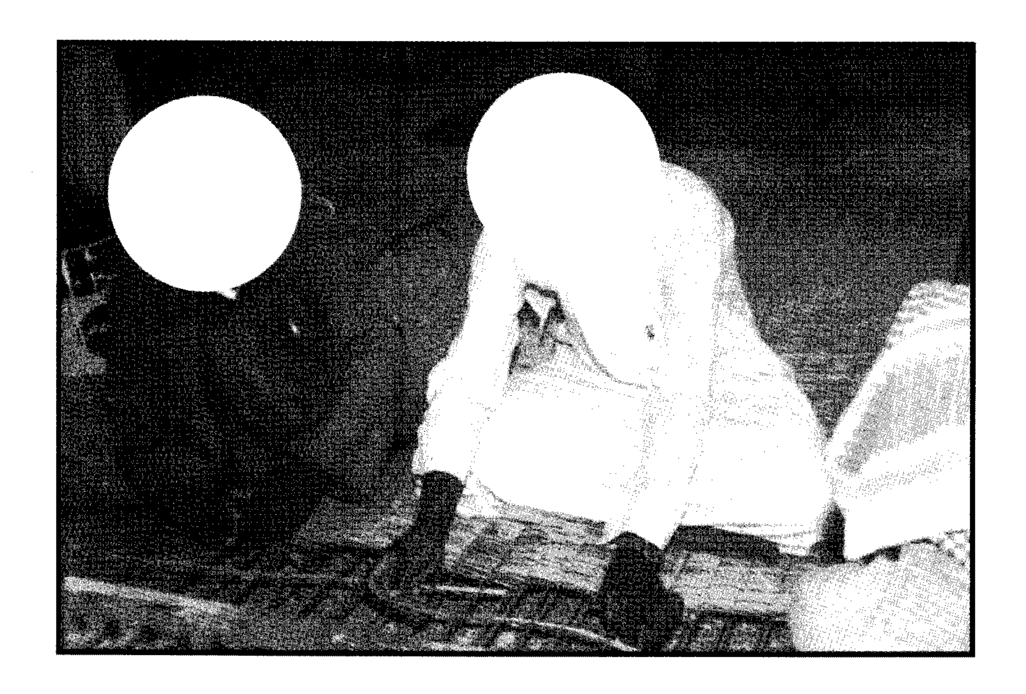












* * *

٥ـ صناعة السفن

صناعة السفن في الحجاز (ينبع البحر) :

مادة التصنيع :

ـ خشب السدر (محلي) .

ـ خشب الجاوي (مستورد) .

ـ حبال سوتر من النوع القوي .

ـ قطن لسد الفجوات التي في الخشب .

ـ سندروس وهي حبوب برية تطبخ وإذا برد تدهن بها المسامير والخشب ، لمنع الصدأ في المسامير وللمحافظة على الخشب من الماء .

ـ أصباغ ، أزرق - أحمر - أصفر - أخضر - أبيض .

ـ نوره .

ـ شحم .

ـ بلاستيك .

ـ حديد .

أدوات الصناعة :

- كلاب لربط السفينة في اليابس .
- سلاسل من الحديد .
- مناشير متنوعة .
- منشار كبير (مشذاب) .
- مخراق .
- قدوم .
- عتلة كبيرة .
- ملقاط – آلة لحشو القطن في الفتحات .
- مطرقة .
- كلبة لجذب المسامير .
- مساحه (فاره) .
- مسامير برشام .
- مسامير خشبية كبيرة ضد الصدأ (تصنيع محلياً) تسمى(مسامير بحرية).
- ملازم (تلزم الخشب) .

أنواع المصنوعات :

١- سفن شراعية : قطيرة كبيره جداً من دورين أطوالها تتراوح ما بين:

- الطول ١٢م العرض ٨م .
- الطول ١٥م العرض ١٢م .
- الطول ٢٠م العرض ١٢م .
- الطول ٣٠م العرض ٢٠م .
- الطول ٤٠م العرض ٢٠م .

وتعد هذه السفن للسفر .

٢- الجروي :

_ الطول ١٢م والعرض ٨م .

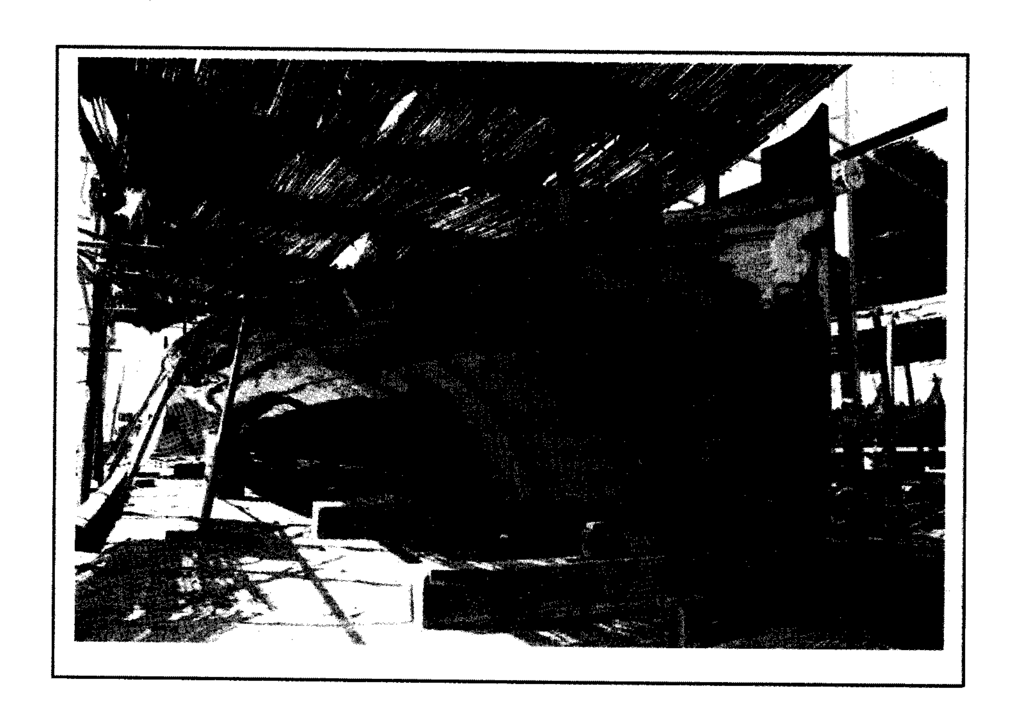
_ الطول ٢٠م والعرض ٨م .

وهي من دور واحد سطحه مقسم إلى خانات للمؤن ويعد للصيد على أبعاد بعيده من الساحل .

٣- الهوري :

_ الطول ٤م والعرض ٢/١ ١ - ٢م .

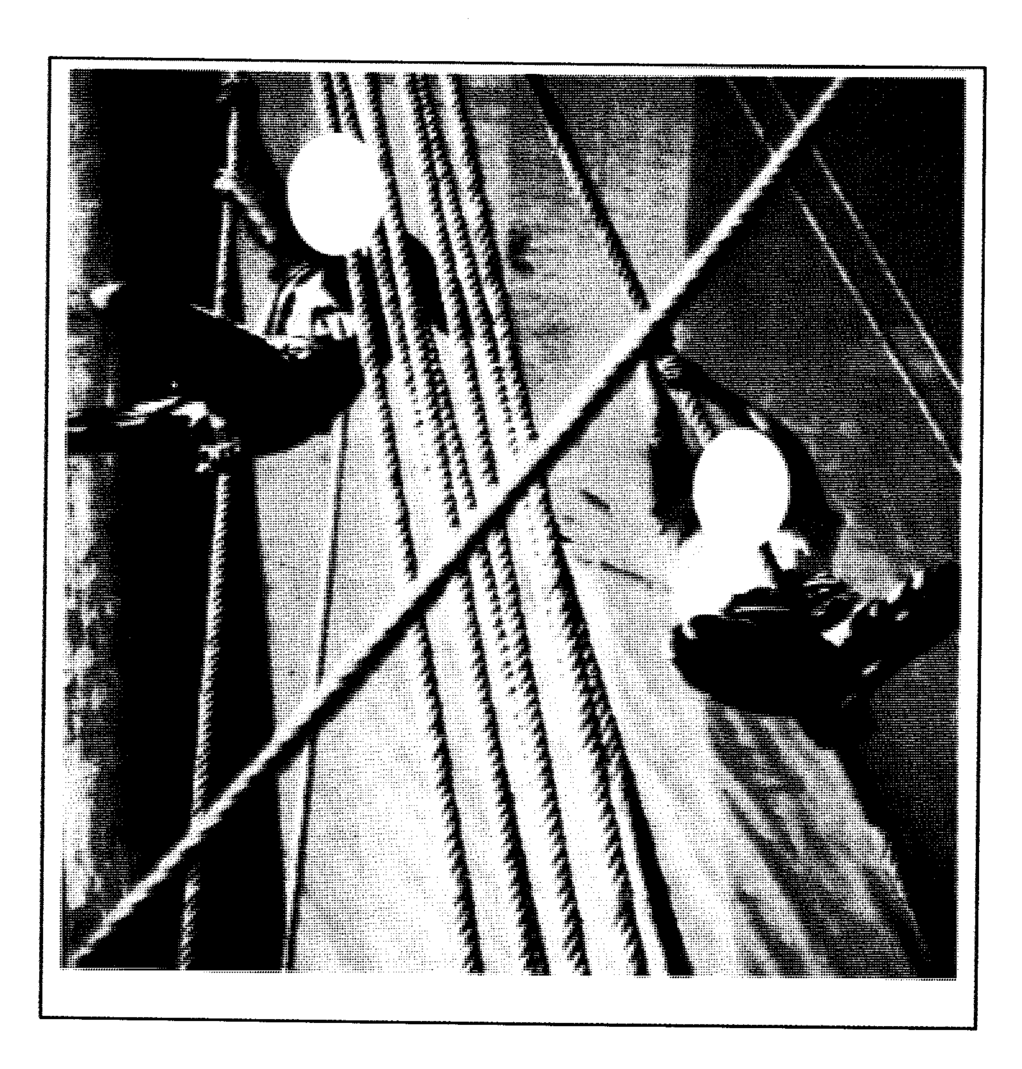
وتعد للصيد القريب من الساحل .











* * *



الفصل الثاني
الحرف

١ـ حرفة الصباغة .

٢ـ حرفة الدباغة .

٣ـ حرفة الخرازة .

٤ـ حرفة فتل الحبال .

٥ـ حرفة القفاصة .

٦ـ حرفة الحياكة .

٧ـ حرفة الخياطة .

٨ـ حرفة الصياغة .

٩ـ حرفة الخصافة .

١٠ـ حرفة البناء .

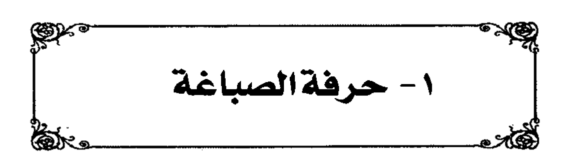
١١ـ حرفة استخراج القطران .

١٢ـ حرفة استخراج الجص .

١٣ـ حرفة الندافة .

١٤ـ حرفة السمكرة .





١- حرفة الصباغة

١ـ الصباغة في مكة المكرمة :

مادة الصباغة :

تستخرج الصباغة من المواد التالية :

* قشر الرمان : الأحمر والبني .
* بصل أحمر .
* عصفر .
* زعفران .
* ورق الحنا .
* حديد .
* قشر المجلب (نبات بري) .
* الهرد (من البهارات) .
* النيل .
* الزاج .

طريقة استخراج الأصباغ من الخامات المذكورة :

تستخرج الألوان من المواد المذكورة بواسطة الطبخ والتخمير

وتستخرج منها عدة ألوان ، فقشر الرمان يستخرج منه اللون الأحمر والبني والبصل اللون الأحمر بعد طبخه،والعصفر اللون الأصفر، والزعفران وكذلك ورق الحناء اللون الأخضر .

والحديد يستخرج منه اللون الأسود بعد تخميره بالماء لمدة ثلاثة أيام ويخلط معه قشر الرمان ، وكذلك الزاج يستخرج منه اللون الأسود .

أما قشر المجلب (النبات البري) فيؤخذ قشر العود ويطبخ ويستخرج من اللون الأحمر .

والهرد من البهارات ويستخرج منه اللون الأصفر ولكن يضاف إليها الملح لتثبيت اللون .

أما النيل فهو يستورد من الهند ويعمل على شكل قطع كبيرة ويبتل بالماء من أول الليل حتى إذا كان اليوم التالي يدعك حتى يذوب ويصير ناعماً ويوضع في زير فخار يسع خمساً وعشرين صفيحة ويضاف إليه الشب ، والتمر ، والجير (الخام) ويقلّب الجميع ولمدة ثلاث أيام حتى يصلح للعمل بأن يقوى ويتعمق اللون .

أما سبب إضافة المواد المذكورة إلى النيل فهي لتقوية اللون وتعميقه حيث يعطي لوناً أزرق قوياً .

باقي الألوان المستخرجة من قشر الرمان ، والبصل الأحمر ،

والعصفر ، والزعفران ، وورق الحنا ، والحديد فلا يحتاج لأي مثبت . حيث يتغير اللون أثناء الغسلة الأولى ثم يثبت بعد ذلك .

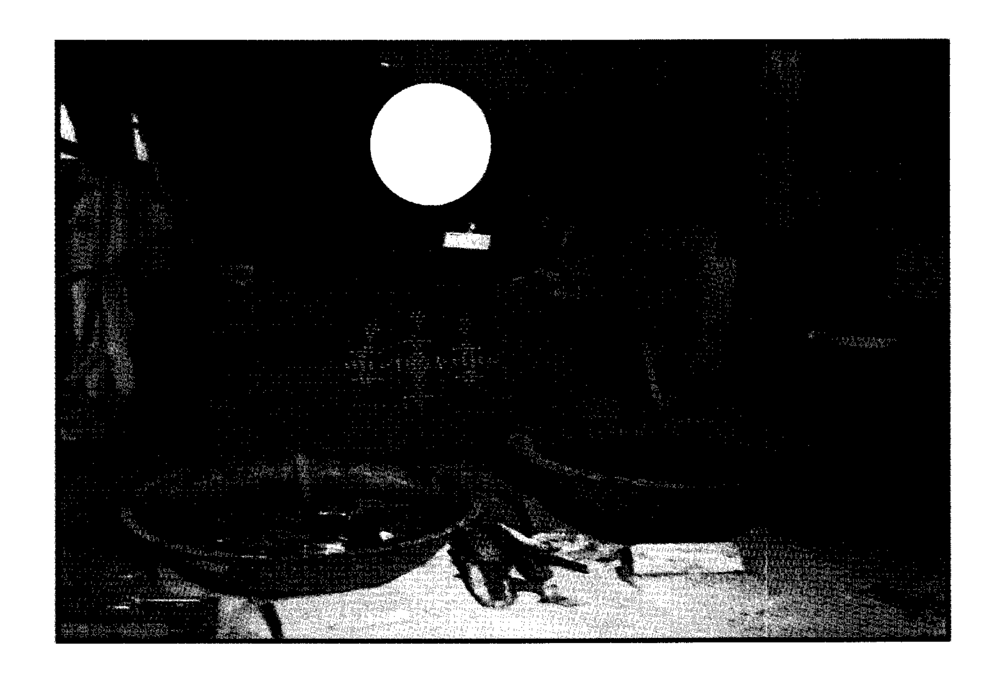
بعد صبغ الملابس بالألوان المذكورة يدق الصمغ ويقلب في الماء حتى يذوب ثم يؤخذ ماؤه الغليظ ويدهن الوجه الأول (المصبوغ) من القماش لإعطائه لمعاناً .

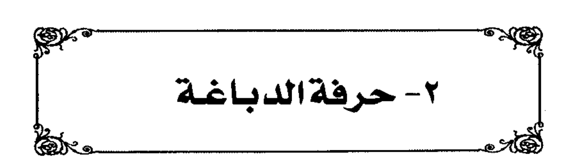
وعموماً فالأصباغ المستخرجة تصبغ بها الملابس النسائية وخاصة ملابس البادية .

وكذلك صبغ الجلود المعدة لصنع النعال ونطع الأطفال والميركة ويسمى الجلد المصبوغ صختيان ويكون بلونين أحمر أو أخضر. بالإضافة إلى القطف ، وملحفة النوم المستعملة في عسير .

* * *







٢- حرفة الدباغة

* مادة الدبغ :

وهي من جلود الغنم والإبل وغيرها من الحيوانات ، حيث يتم إحضار الجلود من الجزارين إلى المدبغة على أن تكون سليمة من الشقوق ، ويتطلب ذلك أن يكون الجزار ماهراً في سلخ الجلد ، فإذا كان بها شقوق فلا يصلح إلا لأشياء صغيرة مثل النعال والسيور وذلك لاحتياج هذه المواد إلى قطع صغيرة من الجلد ، ولهذا يتم قص الجلد إلى قطع ، فلا يمنع في استعمال جلد فيه شقوق .

أما ما كان معداً للقرب والغروب وما يروى به الماء والصملان فلا بد أن يكون الجلد سليماً من الشقوق حتى لا يحتاج إلى ترقيع .

أدوات الدباغة :

- مدق ويتكون من قطعة حجر ونصاب من الخشب مربوط به القطعة الحجرية بسيور من القد لقوتها . ويسمي بعض المناطق مدقه خشب (ميَّمةْ خشب) .

- مشرحة وهي كالمجردة والمحش ولكن بنصابين ، وذلك أن الدباغ يمسك المشرحة بيديه الاثنتين حتى يتم إزالة الشعر من الجلد .

طريقة الدبغ:

الدباغة تقوم على إزالة الصوف والشعر والزوائد مع إزالة الروائح وذلك باستخدام أوراق شجر معينه أو أوراق نباتات مثل : شجر القرض سواءً ورقة أو شجرة بل كان القرض يباع في الأسواق في الحجاز ويجلب للدباغين ، وقد اشتهر عن أحد الصحابة أن كان يبيع القرظ وربح فيه فأمره النبي ﷺ بلزوم ذلك وسمى سعد (القرض).

كما استخدم الجير بعد سحقه في الدباغة واستخدام ورق السلم وعشبه الدهناء ويستخدم العفص في المحافظة على الجلد من التلف لحين دبغه .

وعموماً يتم الدبغ بإحدى الطريقتين ، وقد يوجد غيرهما وذلك لاختلاف مواد الدبغ لاختلاف النباتات في مناطق المملكة .

الطريقة الأولى :

١- يمرس التمر ويوضع في الجلد وهو مازال بدمه وبعد ثلاثة أيام يزال الشعر منه .

٢- يدق الرطا ويوضع في وسط الجلد لمدة ثلاثة أيام ، حيث يتم الدبغ بواسطة ورق الرطا ثم يزال الرطا من الجلد ويغسل وينظف .

٣- يوضع الرطا مرة أخرى في وسط الجلد لمدة ثلاثة أيام أخرى .

٤ـ يغسل أخيراً ويجفف ثم يدهن (بالودك) حتى يلين ويكون جاهزاً للخرز وتشكيله إلى عدة مصنوعات .

٥ـ عند الحاجة للخرز من الجلد يتم تخميره في الماء .

الطريقة الثانية :

١ـ يؤخذ من شجر الحدق حبه، ويدق في بطن الأديم (الجلد) ويترك لمدة يوم كامل ثم يحك ويزال الشعر منه .

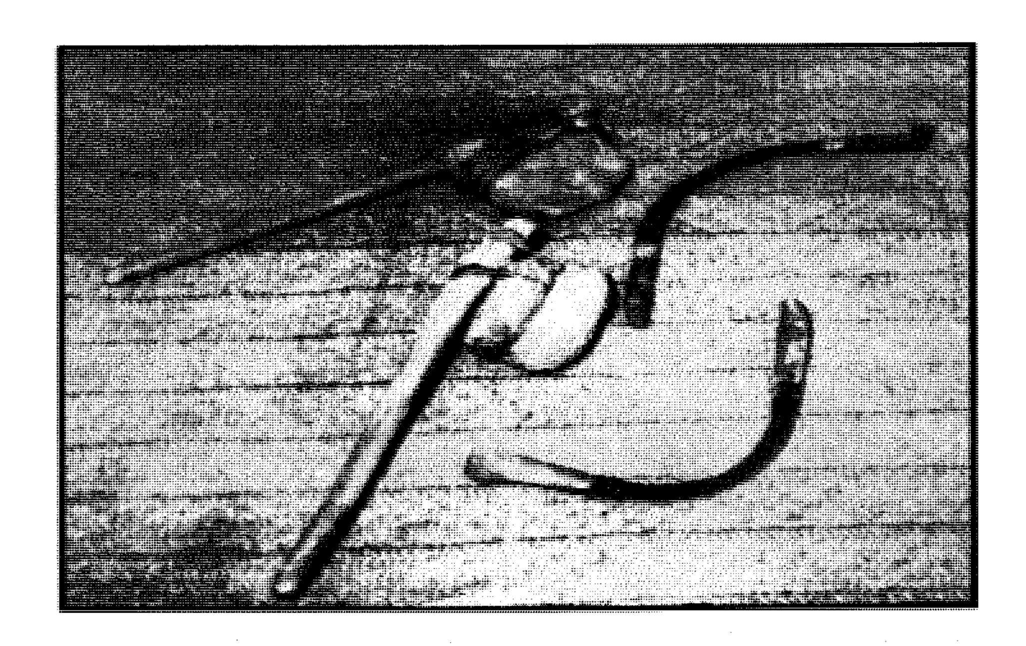
٢ـ بعد إزالة الشعر بحب الحدق يدبغ بالشث، وهي شجرة تنبت في جبال عسير فيها ورق اخضر حيث يجفف الورق الأخضر ويدق ويوضع في بطن الجلد ليتم دبغه ويفرك ويستمر لمدة أسبوع والشث في وسط الجلد .

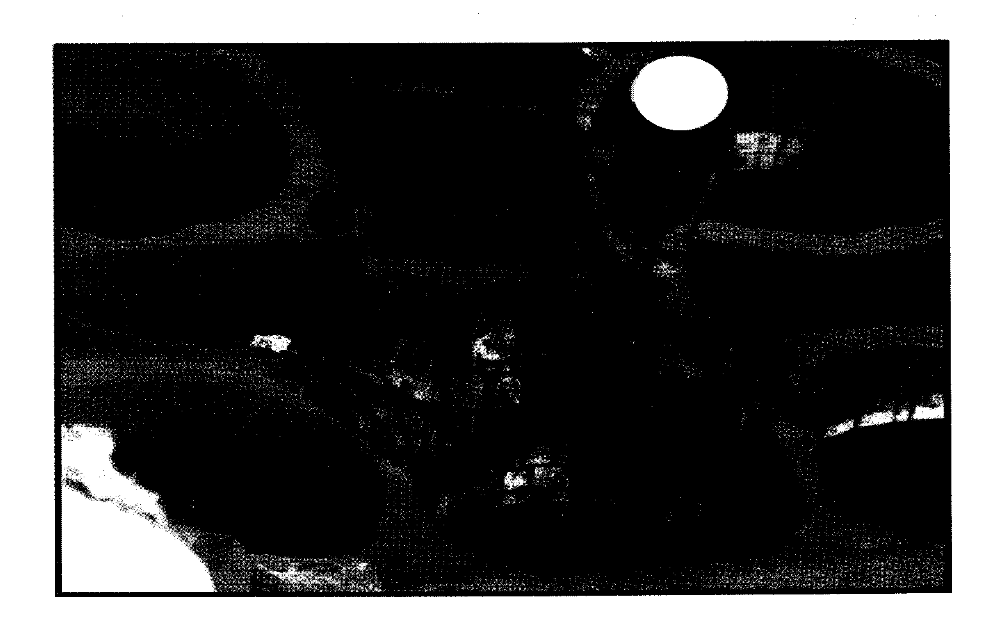
وأحياناً يدق الشث في الجلد بحدقه خشبية تسمى (ميَّمة خشب) .

٣ـ يغسل بالماء ويوضع شث جديد بدل الأول ولمدة أسبوع آخر .

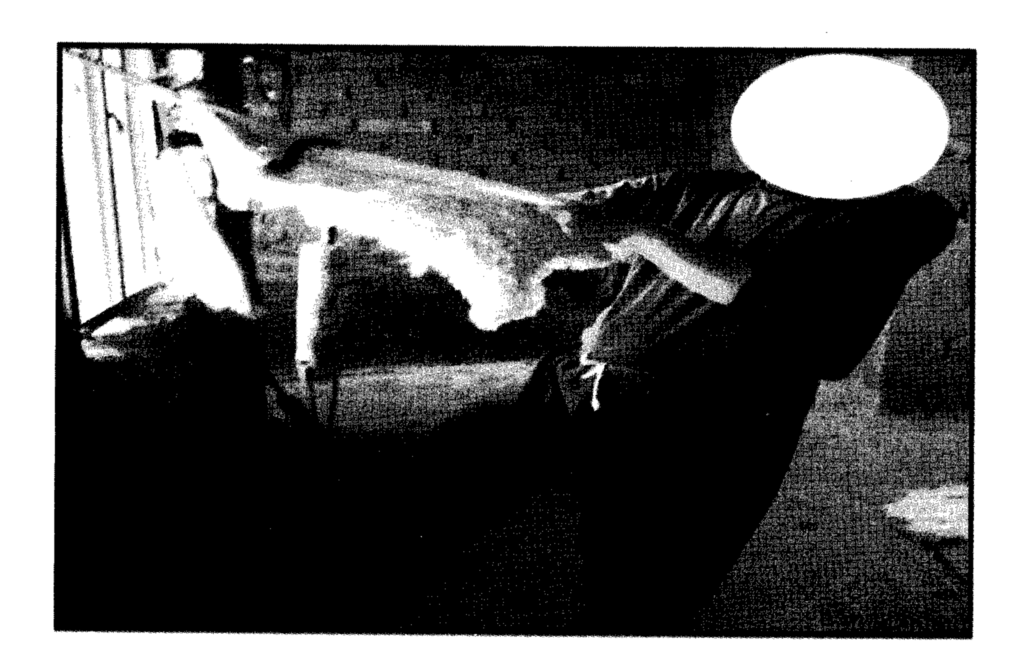
٤ـ بعد ذلك يغسل ويفرك حتى يجف منه الماء وبهذا يكون جاهزاً للخرز .

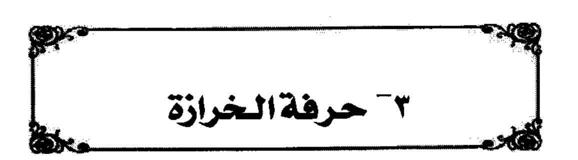
* * *











٣- حرفة الخرازة

مادة الخام :

وهي الجلد المدبوغة حيث مهنة الدباغة تسبق الخرازة وهي التي تعد الجلد بجميع أنواعه للخراز ليتم تشكيل عدة أنواع منه .

أدوات الخرازة :

١ـ سكين معقوفة .

٢ـ مخراز ويقال له في عسير (الشفا) وهي عدة أنواع :

- مخراز لغروب السقي ومراوي الماء للبدو . وللدلي (دلو) .
- مخراز للقرب .
- مخراز للنعال ولها نوعان :
- مخراز للقاعدة (الوطية) .
- مخراز للنقش .

٣ـ مخراق للرتب وللشد وهو خاص بشد الفتحة الواسعة أثناء خرز الغروب والقرب فيوضع محل الفتحة جريدة وبواسطة هذا المخراق يتم سد الفتحة .

٤ـ مخراق للنعال لأطرافها العليا (الأذان) .

٥ـ مدقة .

٦ـ مقص للسيور والصفاح (جلود الإبل) . ويسمى المقص في عسير (سليم) .

٧ـ حجر الصوة ويستخرج من جبال عسير وفائدته تغير لون الجلد الطبيعي إلى الأسود وذلك بخلط قليل من الماء مع الحجر ثم فركه في الجلد ويتغير لونه إلى الأسود .

* **منتجات أعمال الخرازة من الجلود** :

* نعال بجميع أنواعها نسائية ورجالية .

* خفاف وهو نوع من أنواع النعال .

* قفش (خف صغير) .

* صختيان وهو جلد غنم مصبوغ وفي مكة المكرمة خاصة ويعد لحافاً للطفل .

* نطع من جلد الأغنام ترتديه المرأة العسيرية من جهة الظهر .

* نطع بساط من جلد

* نطع لحمل الرضيع .

* نطع وهي قطعة من الجلد تلبس فوق الشداد ولراحة الراكب .

* البدود – وتوضع تحت الشداد لتقي البعير من احتكاك الشداد في جلده .

* عكه (قربه صغيرة للدهون والدبس والزيوت والمواد الغذائية) .

* الصملان (مفرده صميل) لحفظ الدهن فيه .

* سقى من جلد السخلة .

* القرب للماء .

* حياض للماء .

* سقى للبن .

* دلاء لاستخراج الماء بواسطة الرشا .

* ركاء أكبر من الدلاء لاستخراج الماء بواسطة الرشا .

* غروب لسقي لاستخراج الماء من الآبار بواسطة الجمال أو الحمير.

* أدوات السقي .

* الملقح – لوضع اللقاح فيه .

* راوية وعاء للماء كبير .

* قطف لوضع القهوة وما يشابهها فيها .

* الغروب للسقي .

* المنفاخ لإيقاد النار .

* المزودة لوضع الأمتعة فيها أثناء شد الرحال .

* الملحفه للنوم وهي جلد مدبوغ بدون إزالة صوفه، وتتراوح عدد الجلود المخروزة لملحفة واحدة من خمسة إلى سبعة جلود وأكبرها يصل إلى تسعة جلود . وهي من جلد الضأن .

* القبا وهو أصغر من الملحفة حيث تخرز من ثلاثة جلود فقط كبيرة وصغيرة من كبر الجلد وصغره وهي من جلد الضأن .

* السيور من جلد الماعز والتيوس لقوتها .

* القد – وهي سيور من جلود الإبل لشد المسامة والشداد لقوته .

*سيور الخرازة وهي نوعان :

_ سير عادي يلزم جلد بآخر أي يمسك حروف الجلود ببعضها .

_ سير أسود لتشطير الجلد وإمساكه عن تحرك الحروف .

* محازم للنساء والرجال .

* سروج للخيل .

* بطانه للسروج .

* أغمدة للسيوف .

* كنانه للسهام .

* كساء لترسي والدرقة .

* خيام .

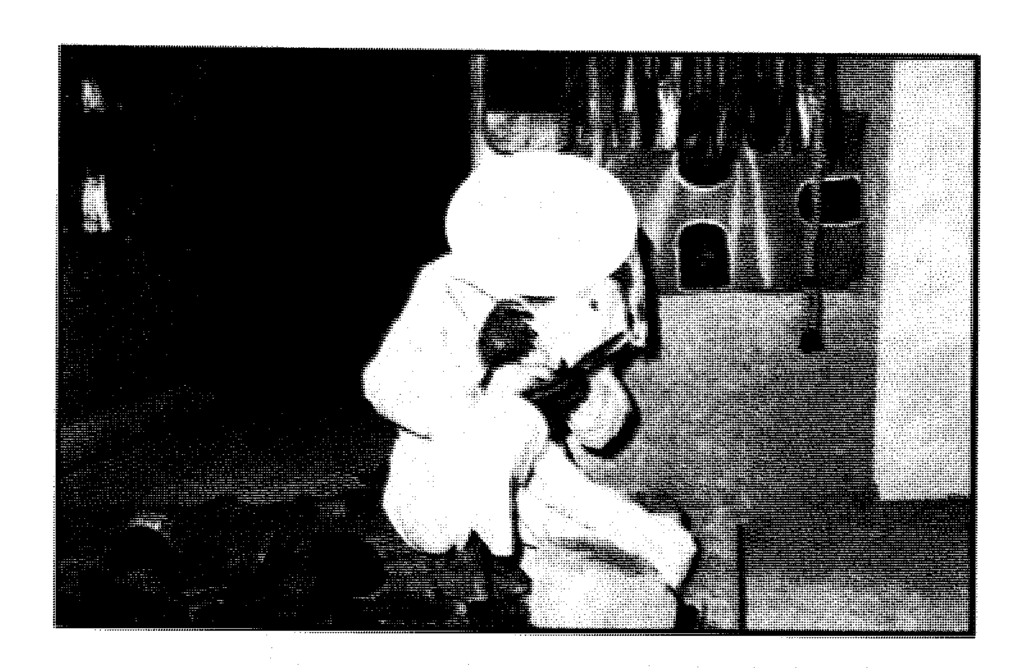
* أواني جلدية مثل : العيبة .

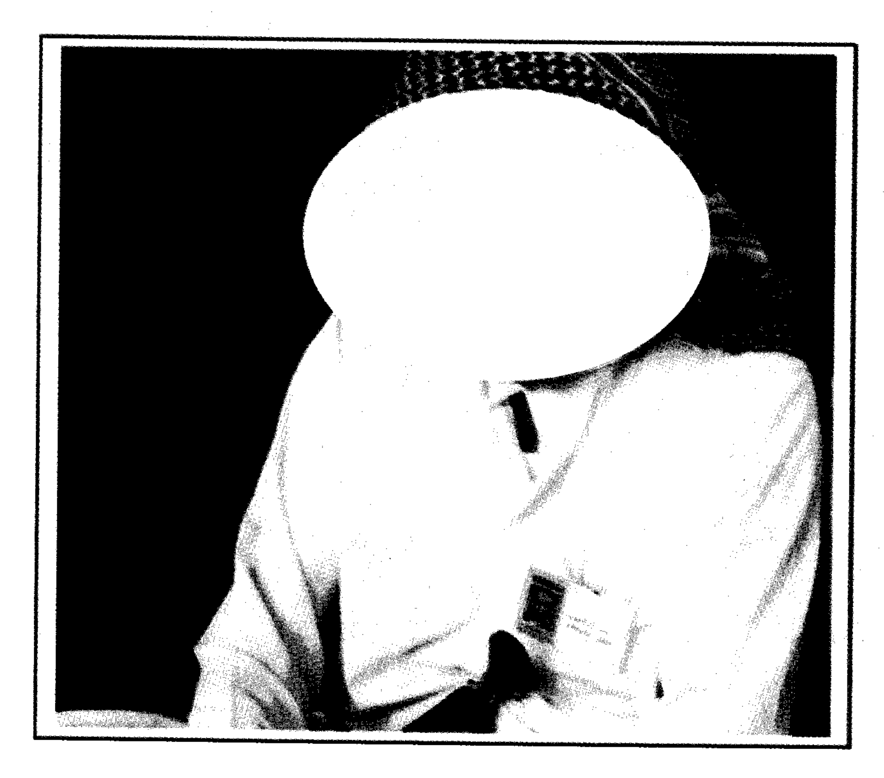
* قشاع وهو بيت من بيوت البادية .

* فرش من جلود النمور والثعالب .

* قباب تضرب لكبار القوم .

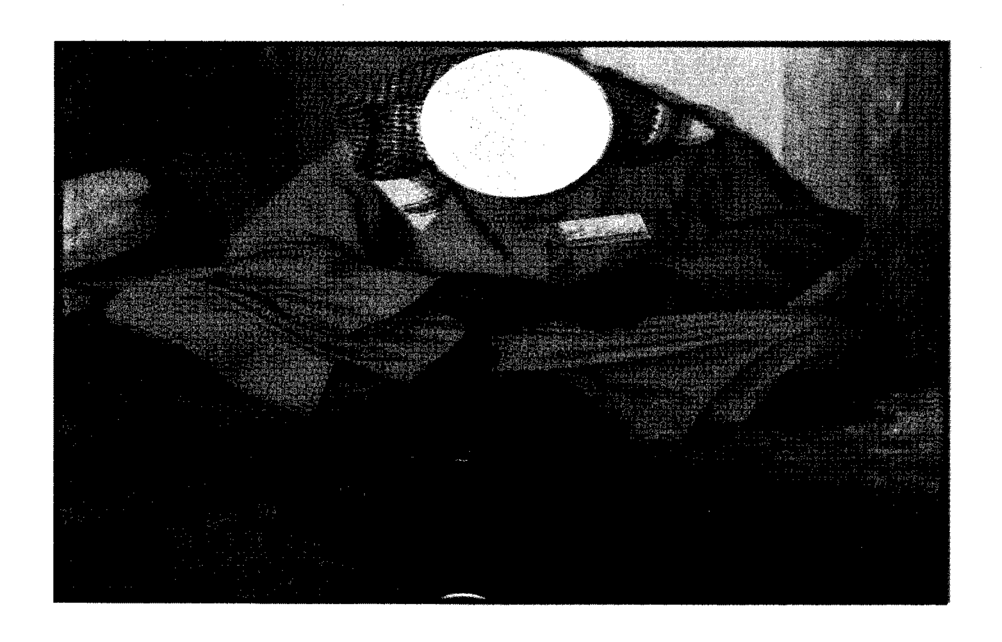
* زوارق .







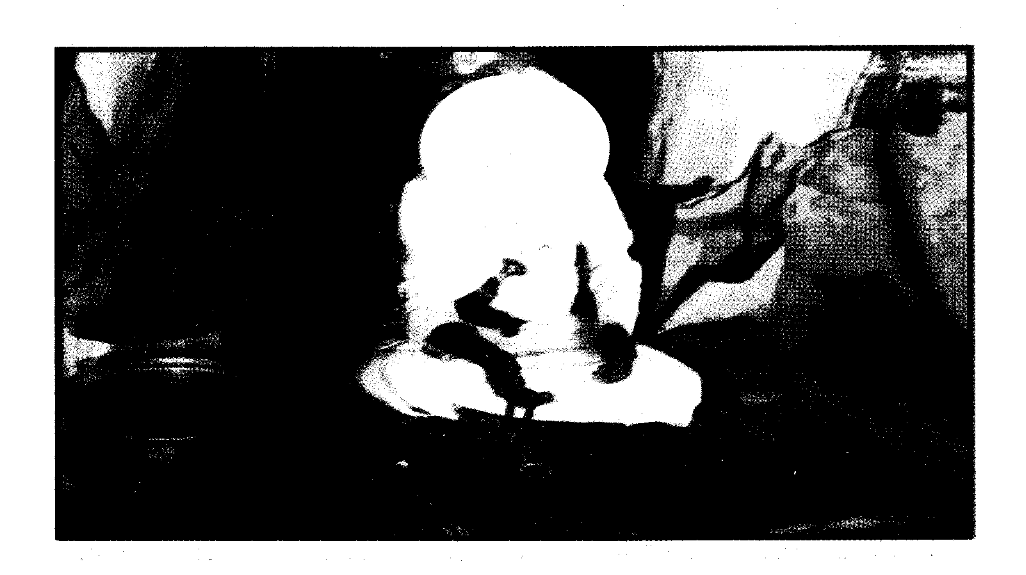














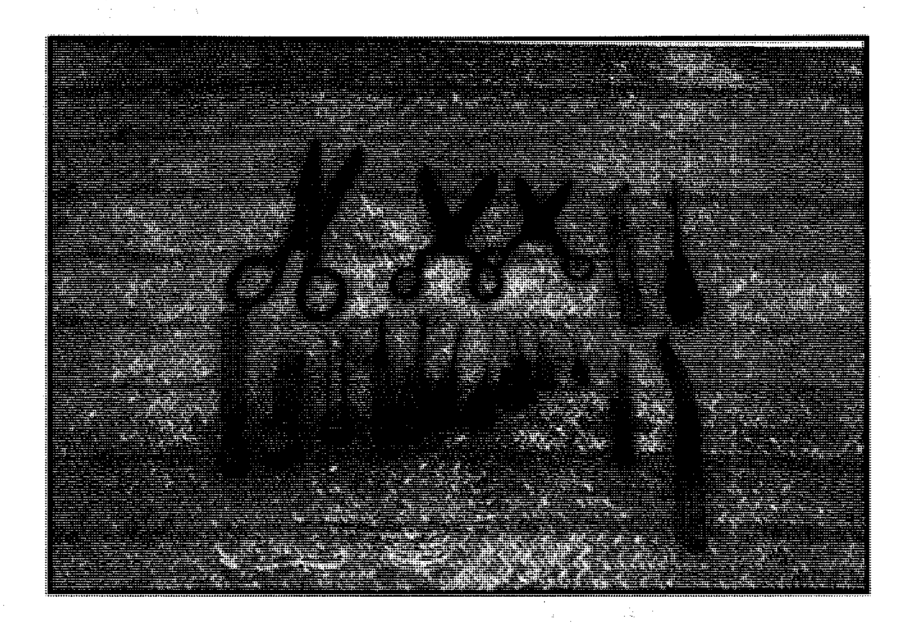


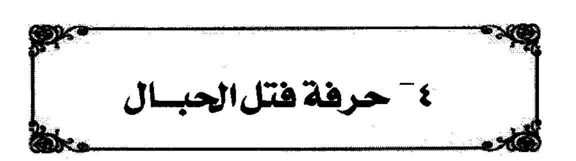





ROSE







٤- حرفة فتل الحبال

مادة التصنيع :

ليف النخل وهو نوعان – ليف يؤخذ من خارج النخلة من الكرب الظاهر

ولونه غامق .

– ليف من أعلى النخلة من الداخل (من القلب)، ويكون لونه أبيض .

أدوات التصنيع :

ليس هناك أدوات لفتل الحبال بل تستعمل اليد للفتل مع الماء .

طريقة الفتل :

* يخمر الليف في الماء حتى ينفصل عن بعضه .
* يتم فتله باليد وذلك ببرمه .
* يتم توصيل القطع المفتولة ببعضها وذلك بأن تفتل بشد قوي .
* تصنيف الحبال إلى أنواع حسب الحاجة من طول وقصر أو قوة وضعف. فتفتل الحبال من واحد إلى اثنين إلى مثلوث إلى مربوع حسب الحبل المطلوب في القوة .

فحبال السني غير حبال الارشيه أو القرب أو حبال شد المراكب أو مرابط الغنم أو لتعليق القرب وما إلى ذلك .

* بعد الفتل تخمر الحبال في الماء لتزداد شده .

* قد تزين بعض الحبال بالخرق (قطع القماش) حيث تفتل معها كالكر والسريح وما إلى ذلك . وذلك يفضي عليه نعومه للتقليل من خشونة الحبل .

المصنوعات :

١ـ حبال متنوعة الطول والحجم والسمك .

٢ـ أرشيه .

٣ـ سريح .

٤ـ حبال لربط الأغنام في السارية وغيرها .

٥ـ برذعة توضع فوق الحمار لراحة الراكب وتكون مبطنة بخيش .

٦ـ قلال التمر وتكون في الخارج والخوص من الداخل لحماية التمر في القلة من خشاش الأرض والرطوبة .

٧ـ العراوي – للزبلان والمحاصر وغيرها .

٨ـ قاعدة للمحافر والزبلان لتقويتها وللمحافظة عليها من رطوبة الأرض ولسهولة حملها على الرأس .

٩ـ الكر وهي ما يتم الصعود بواسطته لتلقيح أو خراف التمر أو جذاذه .

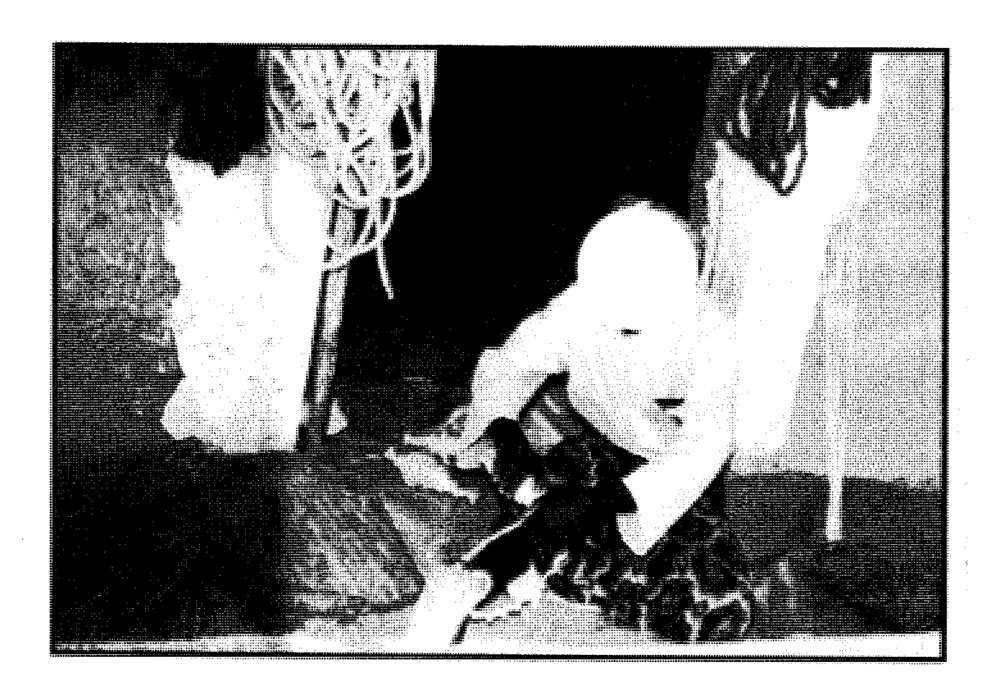
١٠ـ الشبكة لوضع ما يحش فيها .

١١ـ مكانس من الليف .

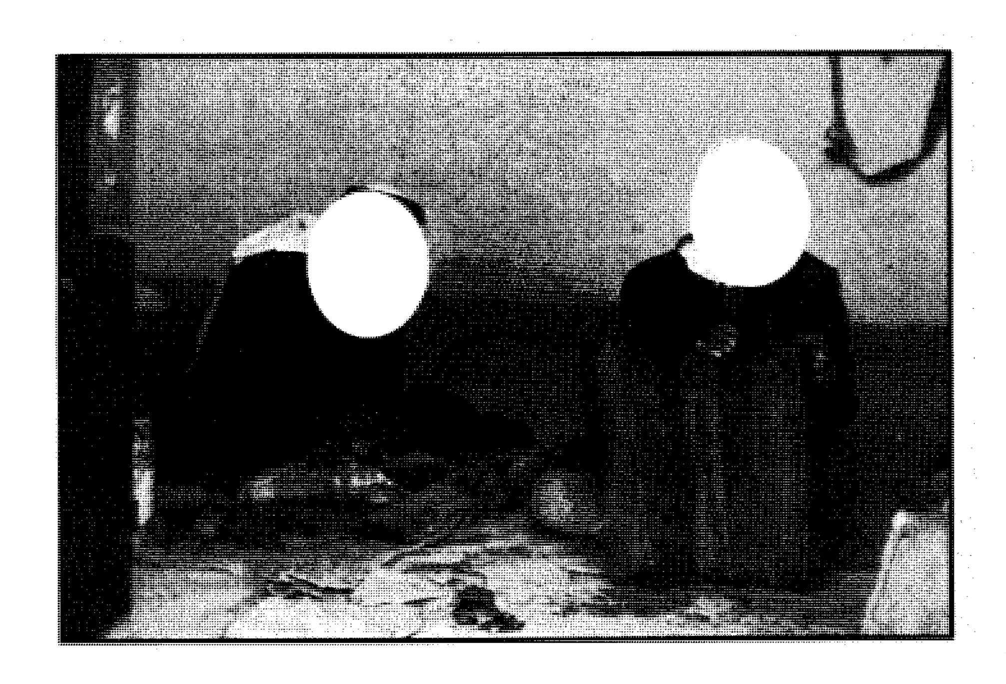
* * *

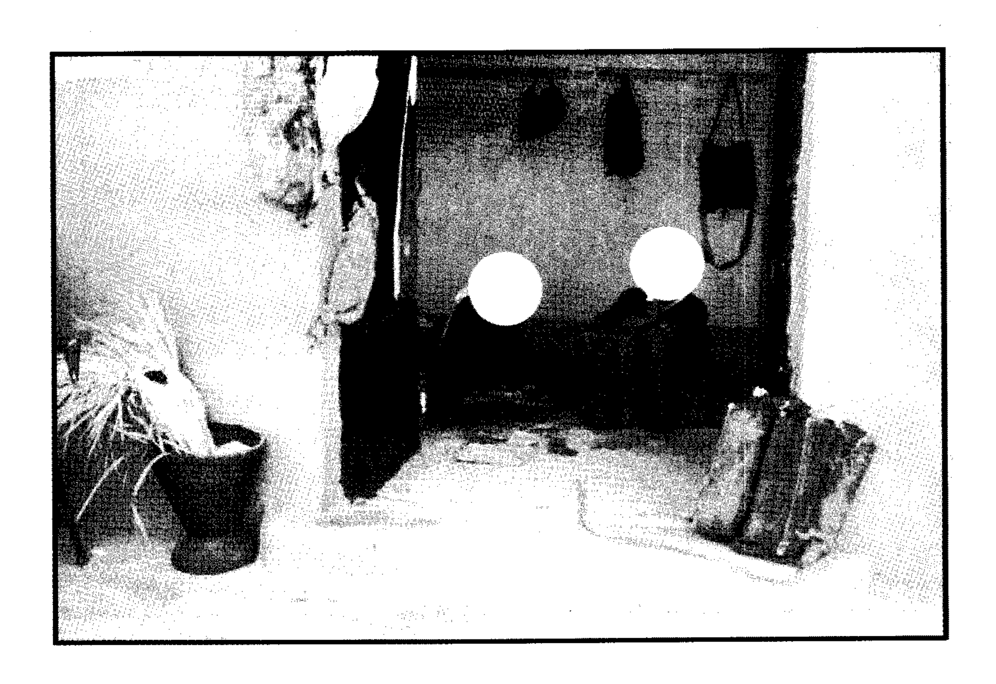


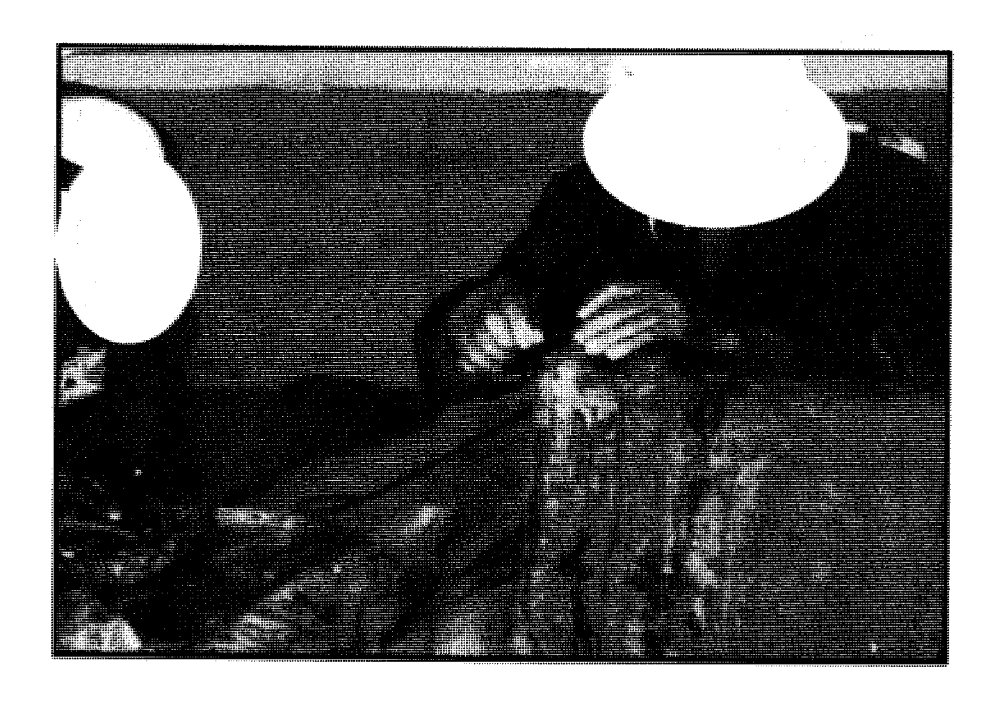




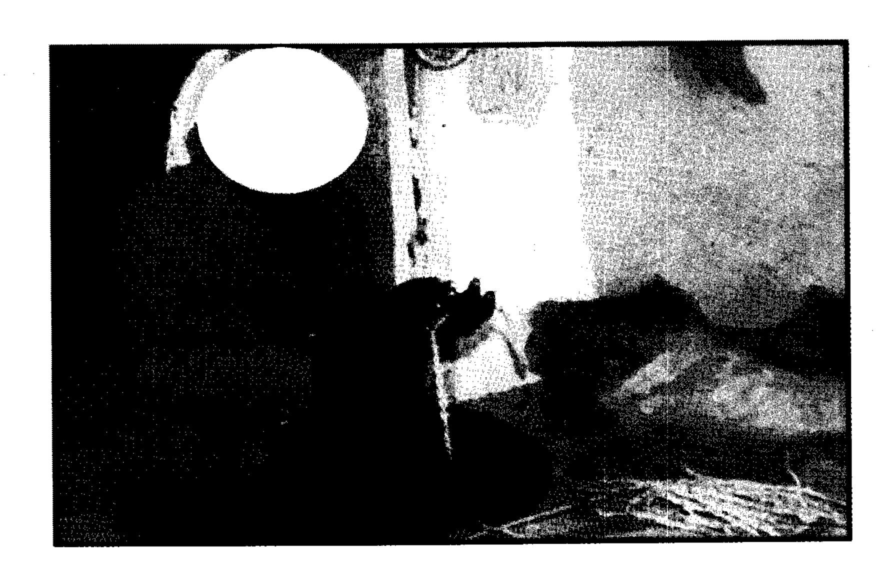




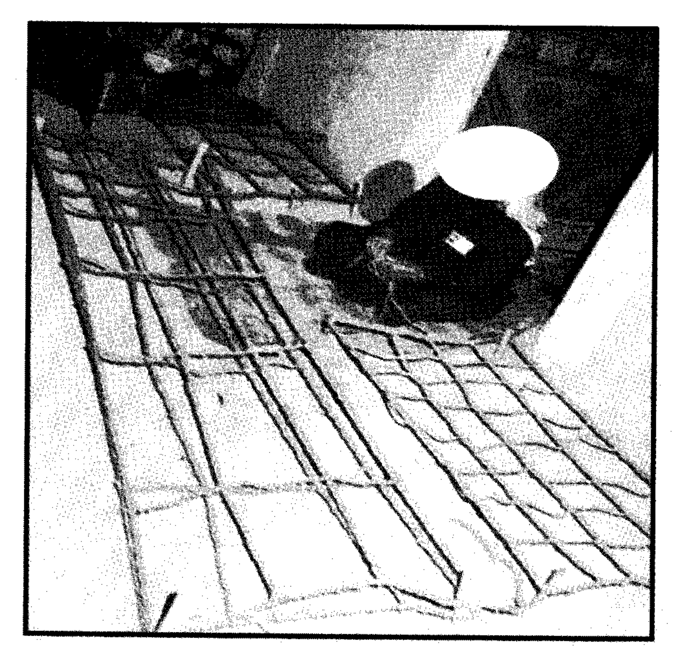














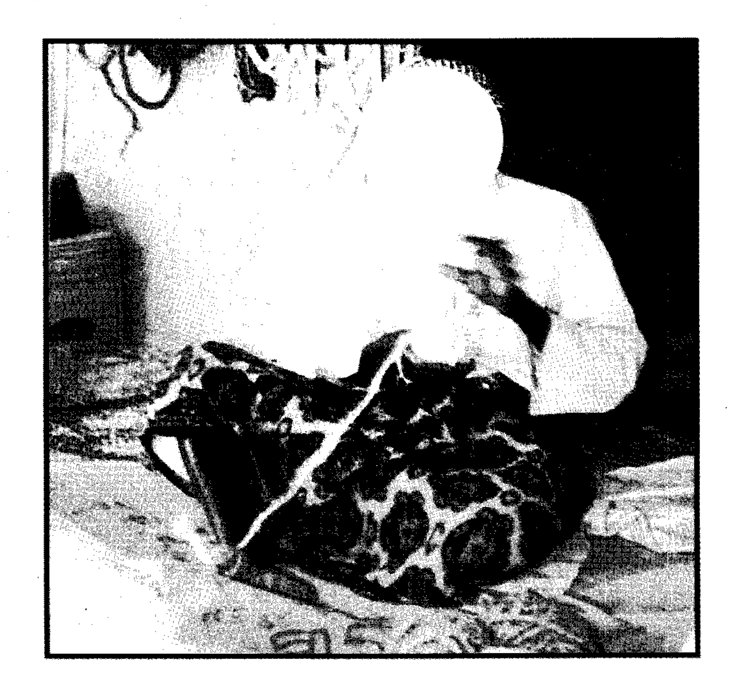


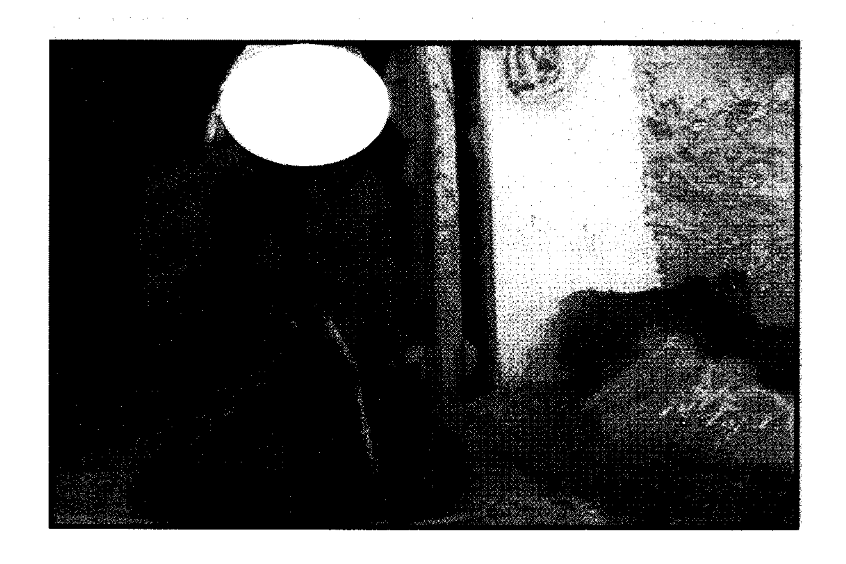


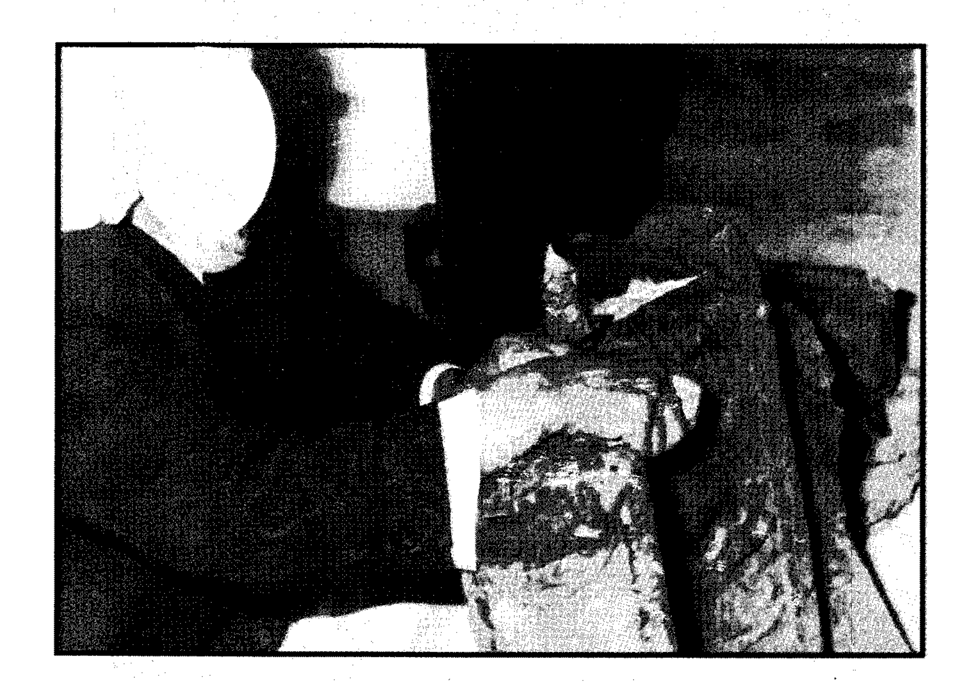
















٥.حرفة القفاصة

()مادة التصنيع :

جريد النخيل (العسيب) بعد إزالة الخوص منه .

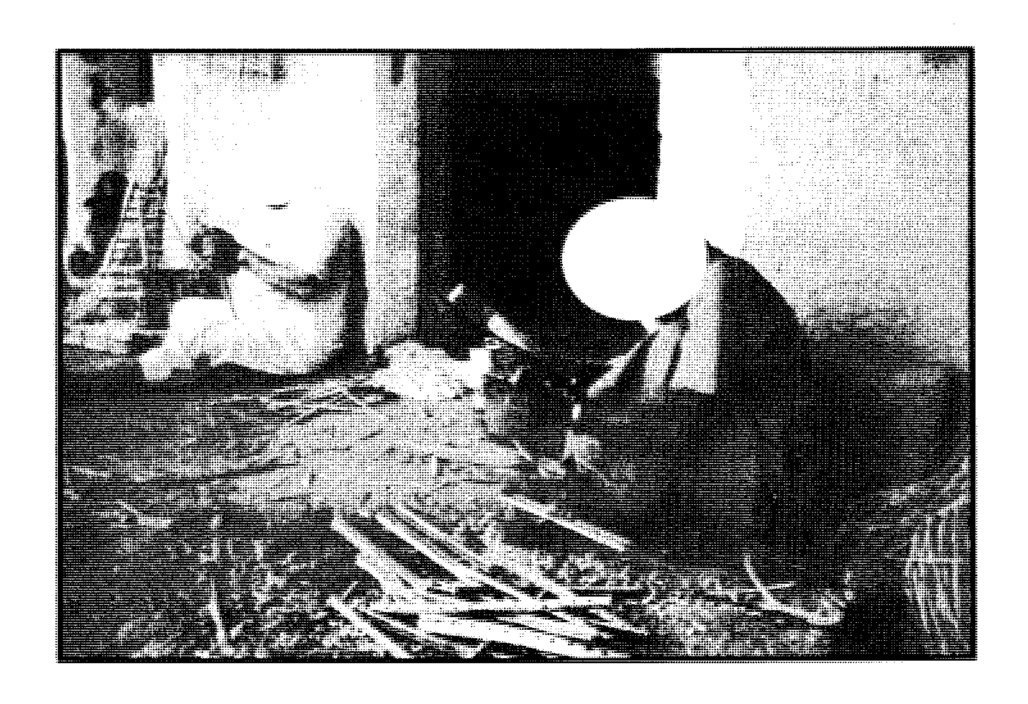
أدوات الصناعة :

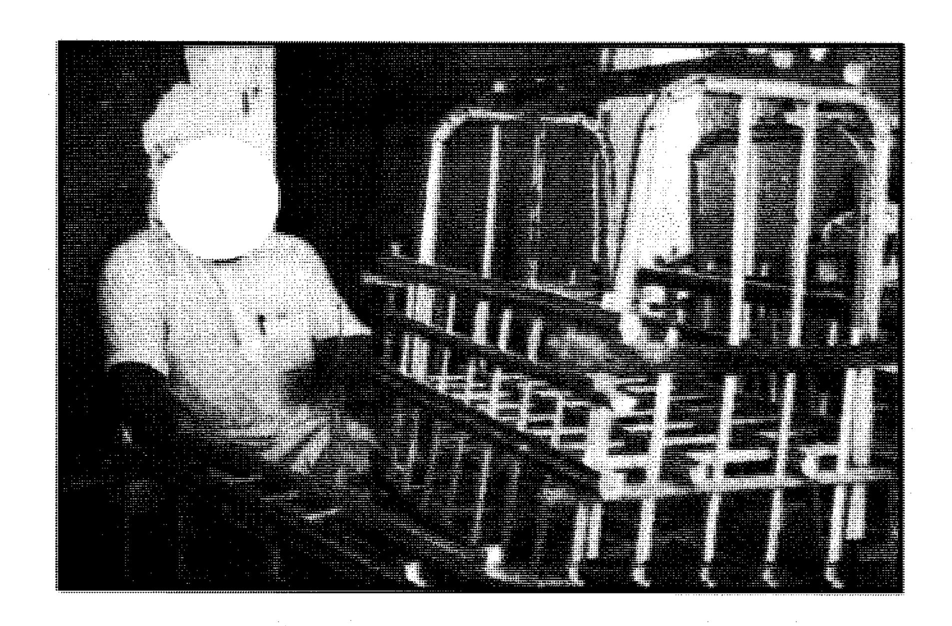
- ساطورة : لتفصيل الجريد .
- عقفة : لتزيين الجريد .
- مجوب : لعمل خروق في الجريد ليتم تركيب الجريد مع بعضه لصنع القفص .
- مسن لسن العقفة .
- خشبية تكون في الأرض ليتم العمل عليها .
- مدق (خشب) ليضرب بها المجوب ليتم خرف الجريد .

المصنوعات :

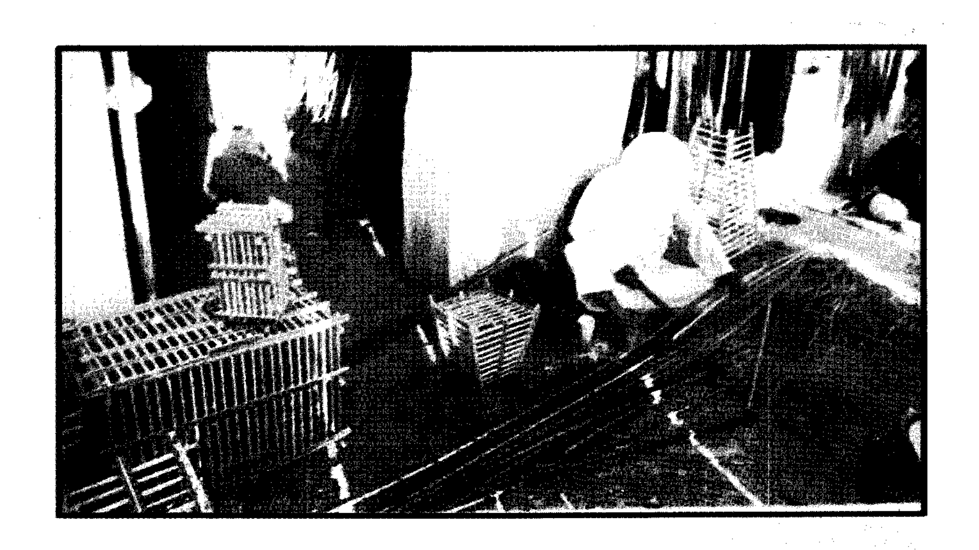
- منز (مهز) وهي أقفاص لوضع الرضع فيها .
- أقفاص للرطب .
- أقفاص (شبوك) وهي للنمر وقاعدة القفص من خصف (خوص).
- أقفاص (مكاب) وهي بيوت للدجاج وتكون كبيرة وصغيرة .

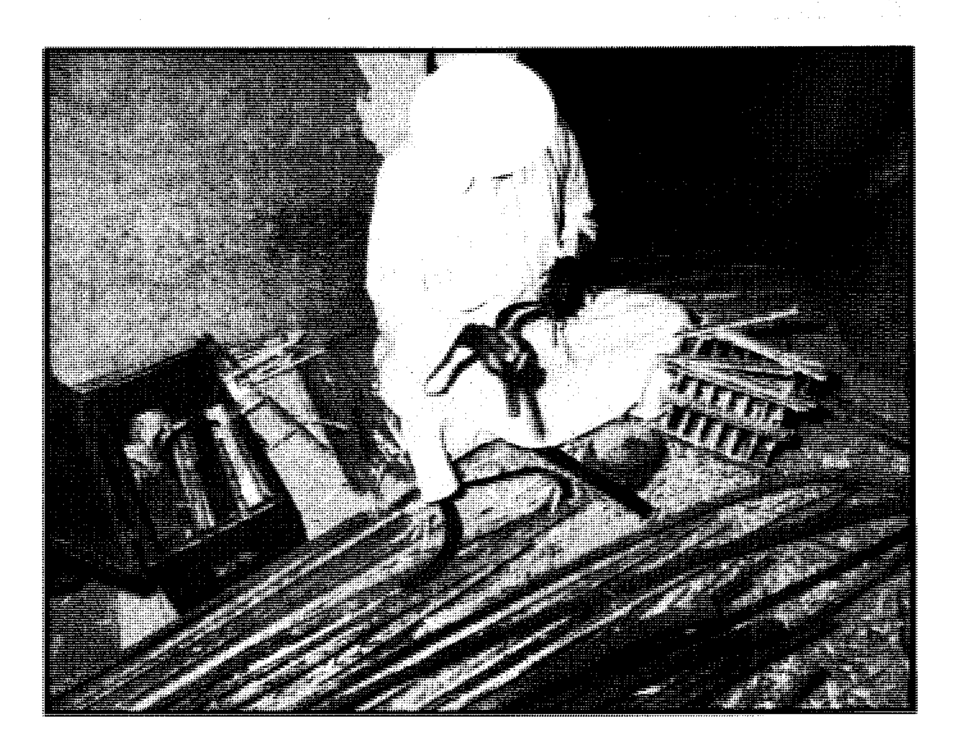
- أبواب من جريد للمنازل .
- سرير من الجريد يسمى (سحيم) .
- أقفاص لحفظ الطعام – (عرزالة) .



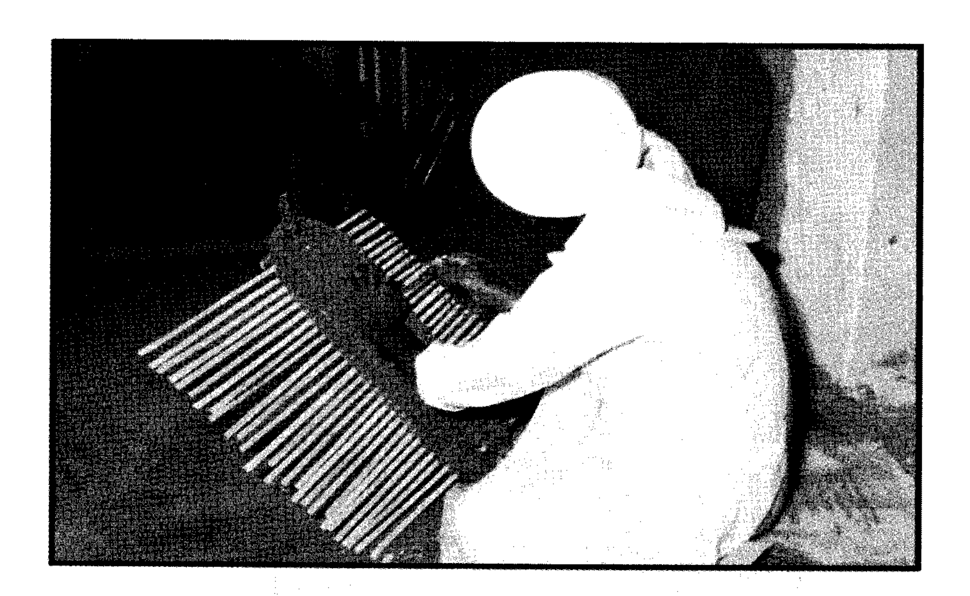




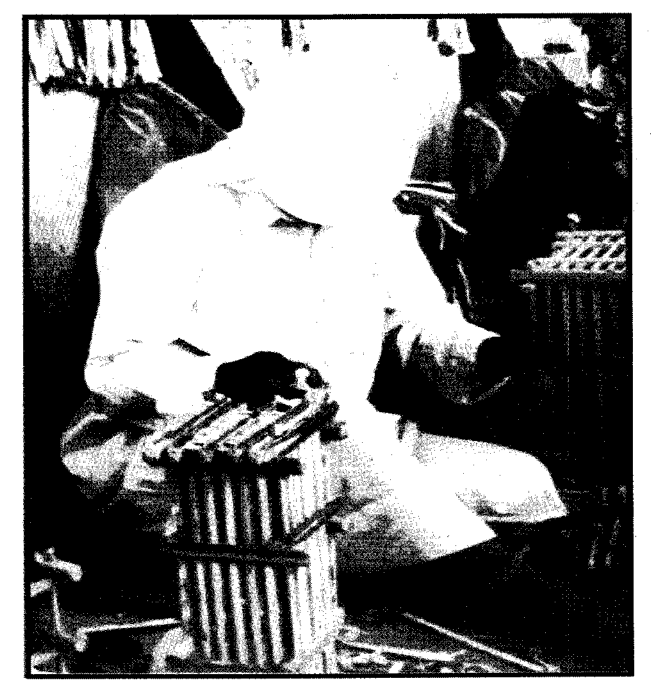


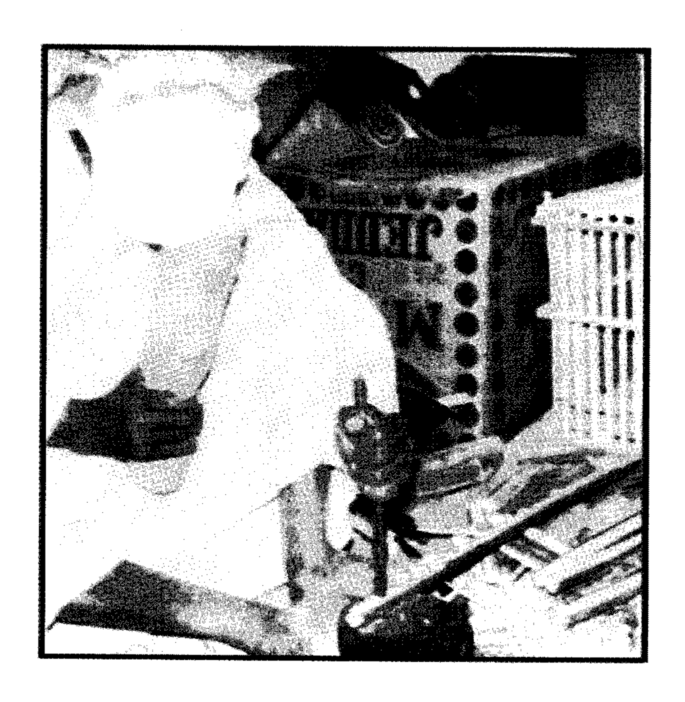


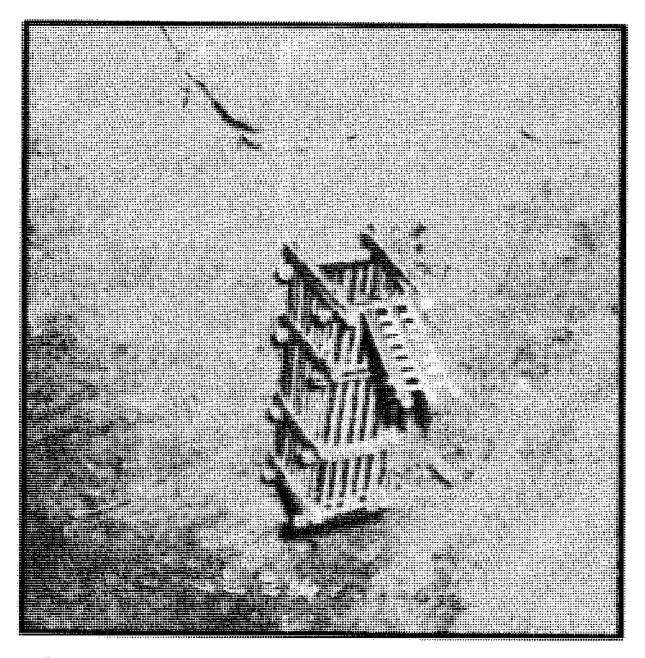


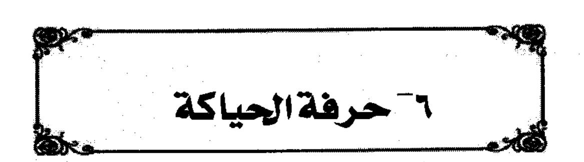












٦- حرفة الحياكة

مادة الحياكة :

الصوف بجميع أنواعه من صوف غنم وماعز .

أدوات التصنيع :

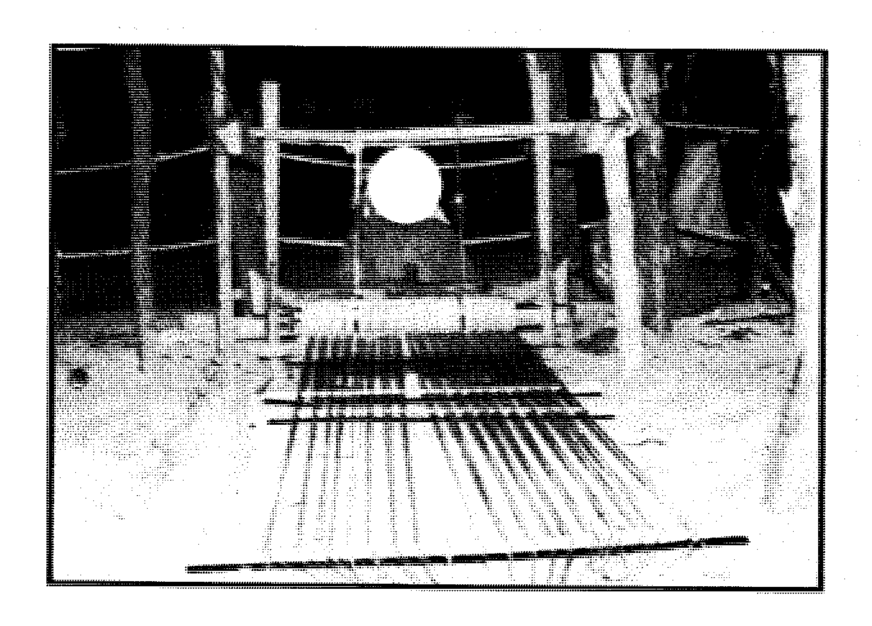
آلة تتكون من عدة قطع تكون مجتمعة (آلة الحياكة) والقطع هي :

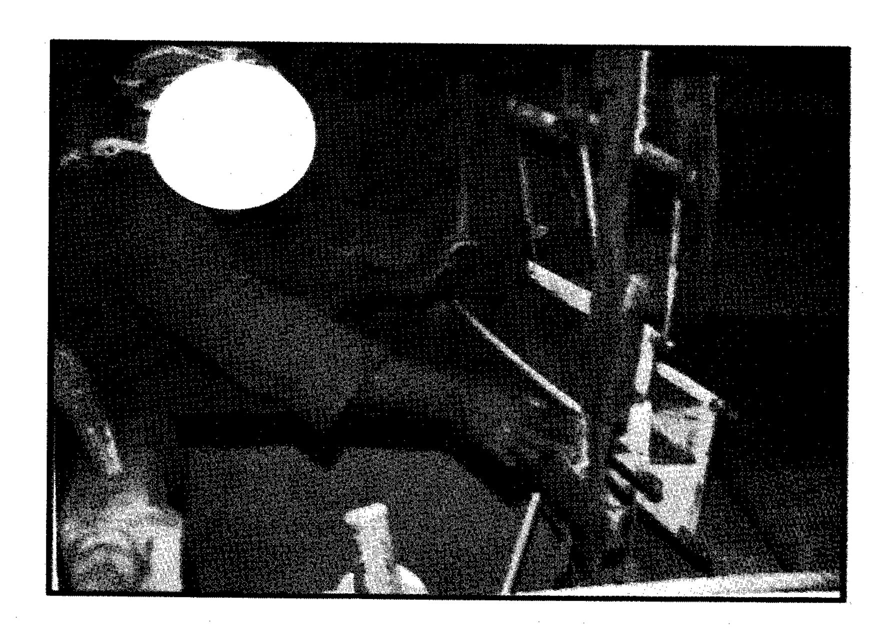
- العظمة وهي التي تمسك الغزل .
- الحف (المدرا) لحكم الغزل .
- الباين يجر النفس (الخيط) حتى منتهى الحياكة .
- العمود يشد الغزل .
- الأركان حبال تشد الغزل وهما اثنان أمامي ، وخلفي .
- الأوتاد وهي أربعة .
- الخلال- وهي من خشب الشوحط واختير هذا النوع لأنه خشب أملس وبالإمكان عمل رأس دقيق (مبري) لتفريق الغزل .
- المنشع قطعة جريدة منصوب عليها الغزل ويتم بها الغزل .
- المقامة .

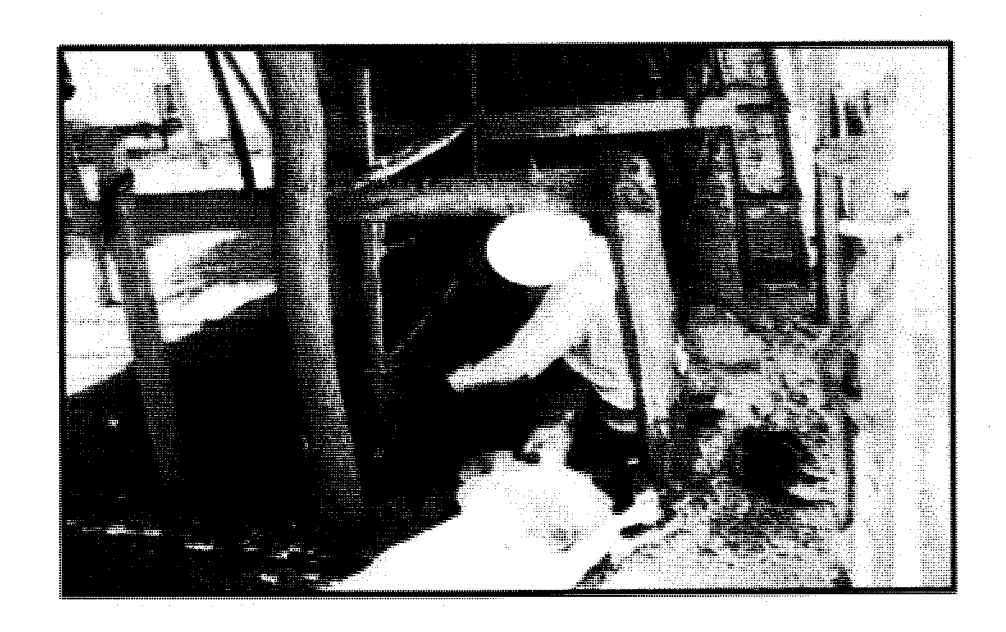
المنتجات :

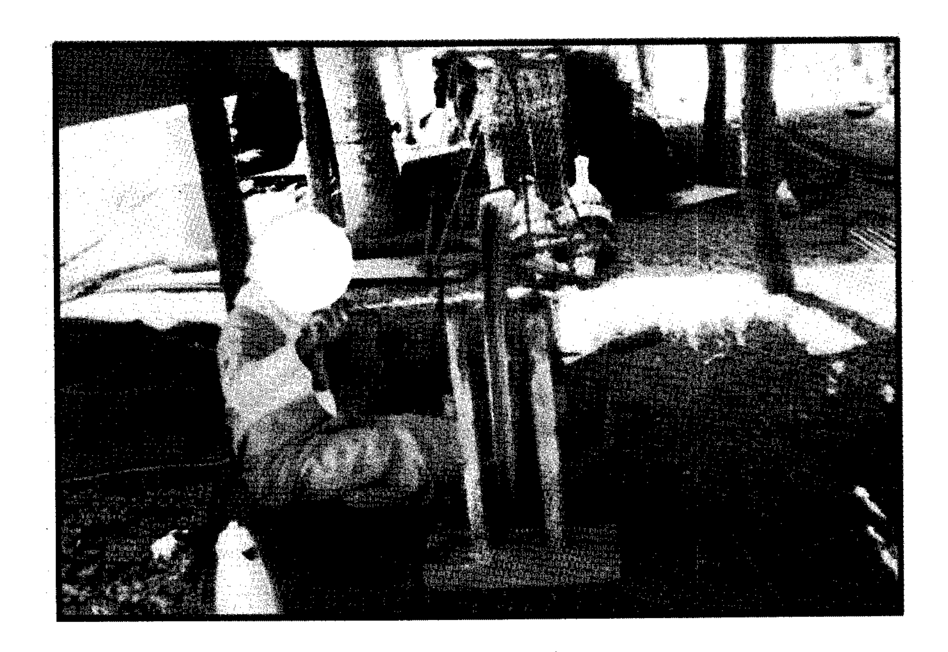
* بيوت الشعر .
* شماله .
* أروقة .
* البسط .
* خروج ، (مفرده خرج) .
* خدر (بيت صغير) .
* الساحة .
* رسن (خطام) .
* عقال .
* البطانه لبيوت الشعر .
* رتمة للخيل .
* بطانة للإبل .
* مزواد .
* سقيفة خلف الرسن للخيل كزينة .

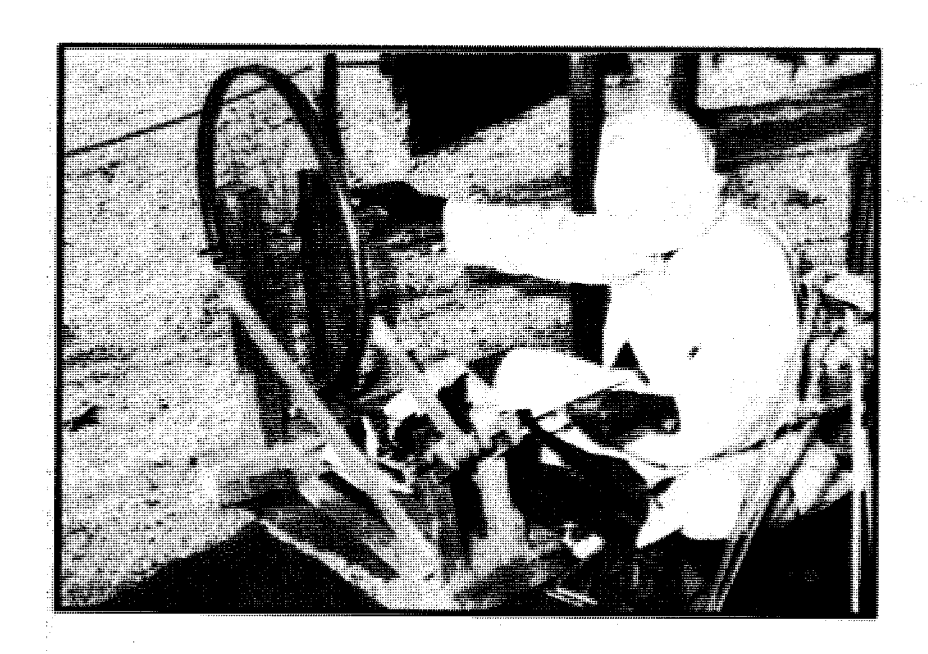


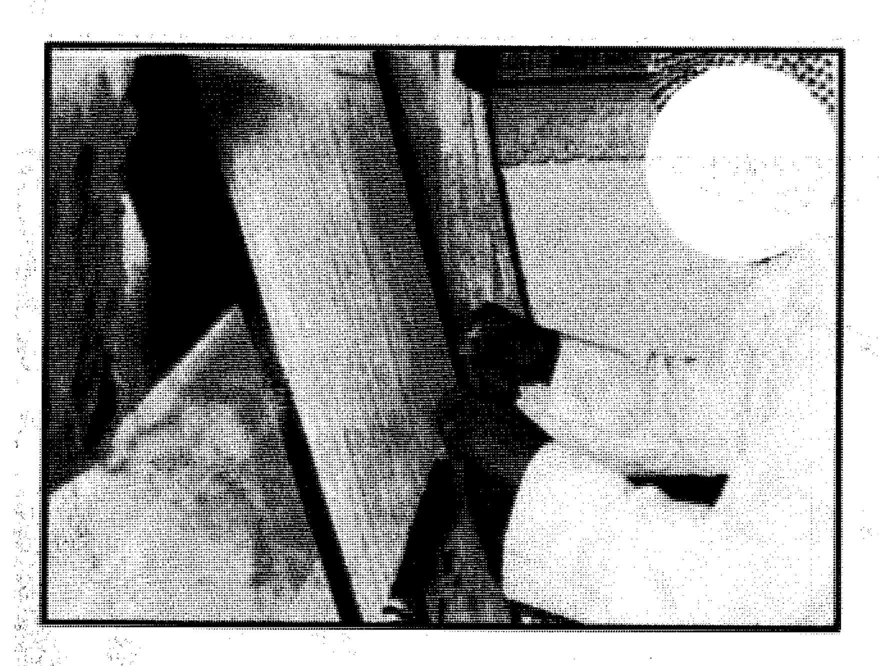


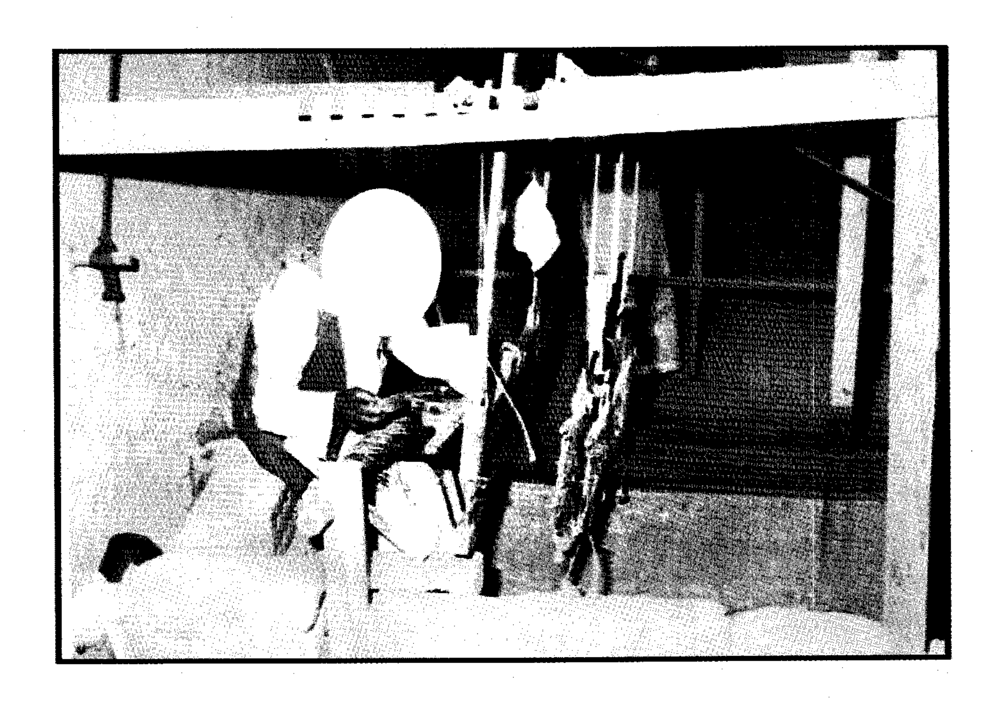


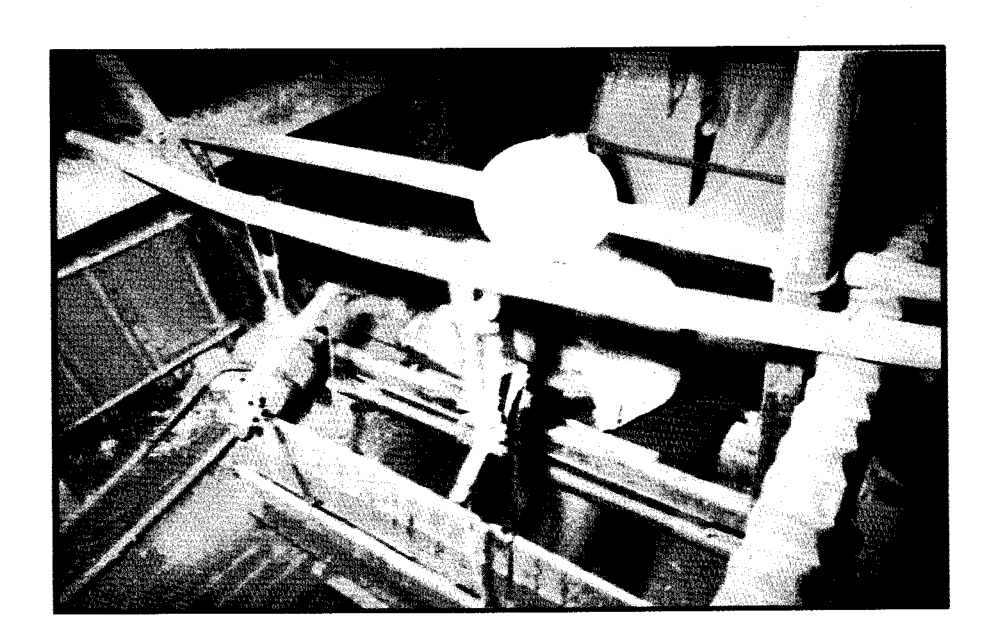


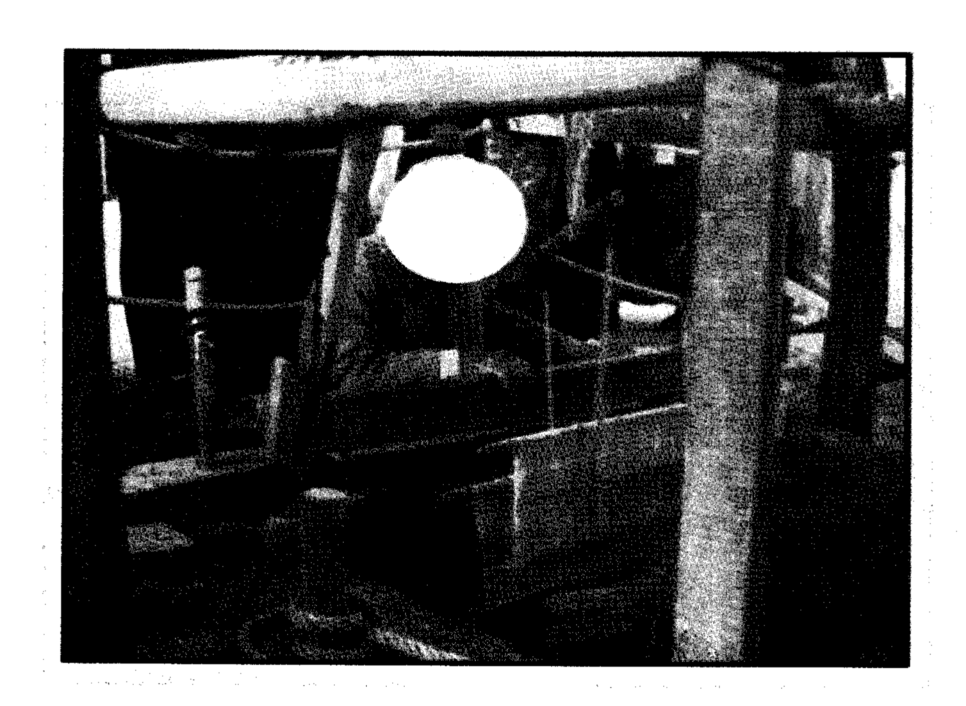


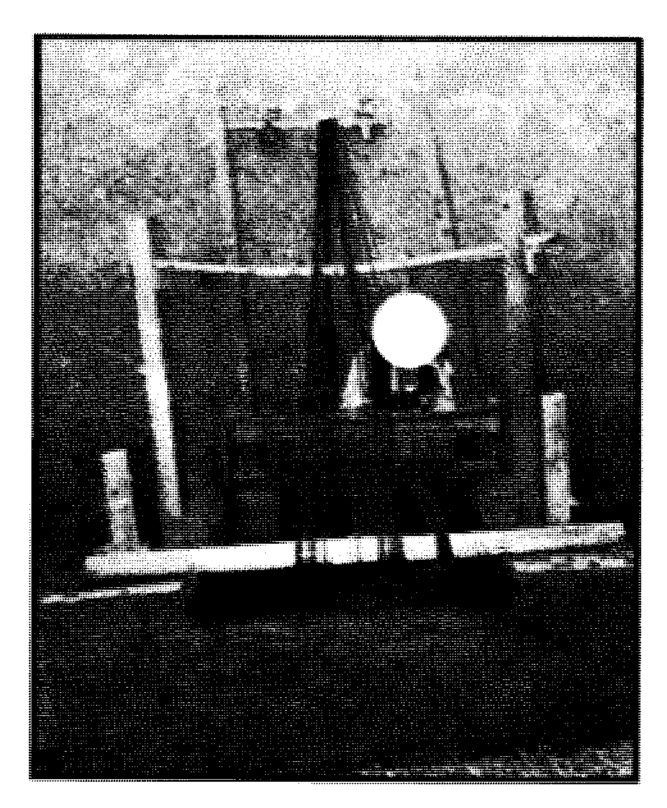


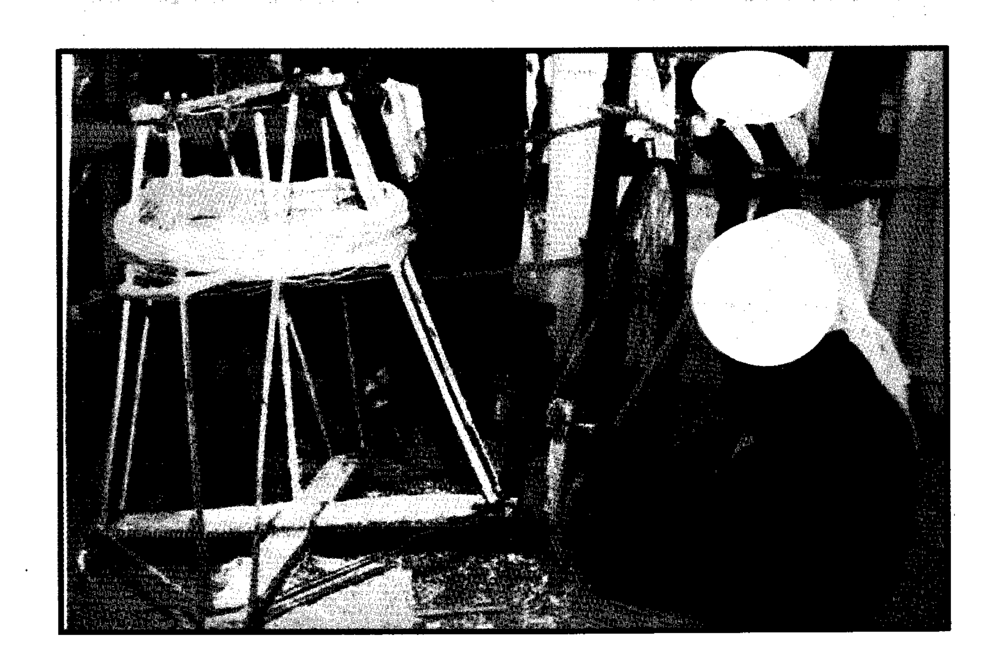












* * *

أ- حياكة بيوت الشعر

أدوات تصنيع بيوت الشعر :

مادة الحياكة (الغزل) :

صوف الأغنام ومن شعر الماعز .

أدوات الحياكة (الغزل) :

- العوية .
- المغزل .
- الأوتاد .
- المنشجزة (خشبة مبسوطة) .
- المدرا (مخيط معقوف الرأس) ويسمى مخراز .

طريقة الحياكة :

- نفش الغزل من صوف الماعز والأغنام .
- يلوى على عود يسمى (العوية) والمنشع كما في نجران .
- يبدأ بالغزل بالأخذ من الصوف الملوي على العوية والغزل على شكل خيوط ولفها على المغزل .
- بعدما يتم غزل الصوف في المغزل . يبرم الصوف المغزول وذلك

ببرم خيطين مع بعض ليقوي الغزل .

- يكَّور الصوف على شكل كور وتسمى (الدَّجة) .
- بعد الانتهاء تثبيت في الأرض أربعة أوتاد على شكل مربع (بأبعاد متساوية) ثم توضع أربعة ألواح في الأركان .
- تهل الدَّجة ثم تلف على الألواح (الأعواد) .
- تدخل المنشجزة بين الغزل وذلك برفع الأسفل وخفض الأعلى ليتم إدخال المنشجزة وخيط اللحمة وبهذا تتم عملية النشجز (الحياكة).

وتسمى هذه الطريقة (السدر) حيث يتم الغزل على شكل مداد (فليج) وإذا كثرت المداد (الأفلاج) تخاط بعضها في بعض ومن ثم يتكون بيت الشعر .

لإضفاء الألوان لتعطي الغزل أشكالاً ملونه يتم صبغ الصوف المغزول بأشكال ملونه من العصفر ويعطي اللون الأصفر ، والكركم يعطي اللون الأصفر الغامق، والبصل يعطي اللون الأحمر، الصختيان اللون الأخضر.

ويتم تحضير الألوان بأن تخلط مع هذه المواد كل على حده قليل من الصمغ ويطبخ ثم تغطس الخيوط في وسط الأصباغ بعد البرم عدة مرات، ثم يغسل حتى ينظف من زوائد الصبغ .

وعموماً يستخرج الصبغ محلياً وذلك من شجر السلم .

المصنوعات :

- بيت شعر كبير .
- خدر بيت صغير .
- رواق (ذرى) .

ويمكن أن تحاك أشياء أخرى لمستلزمات البادية ومنها :

- مزاود .
- بسط .
- شماله .
- خروج .
- ساحات .
- رسن البعير .
- عقال.

* * *

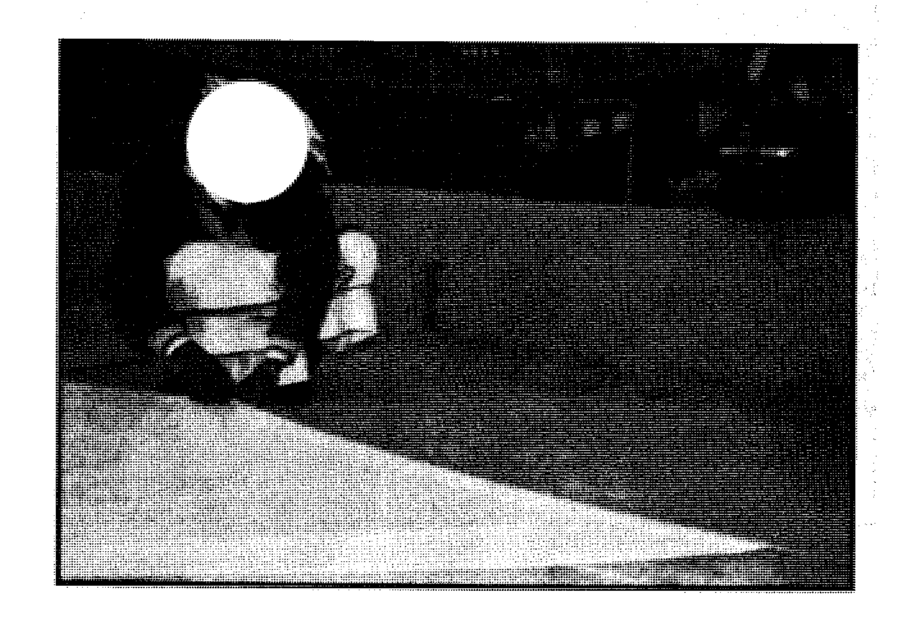


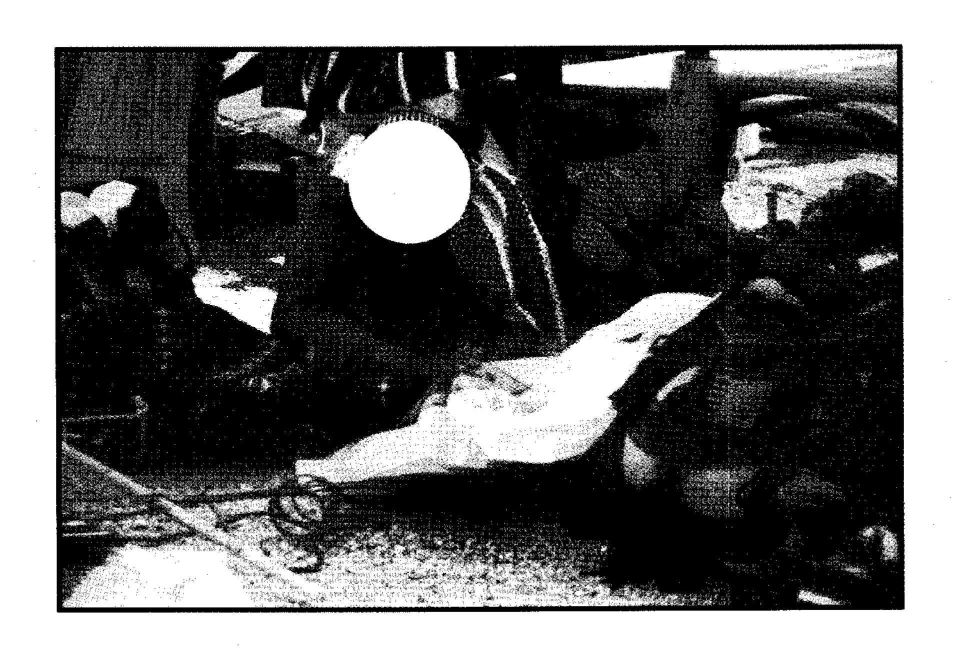






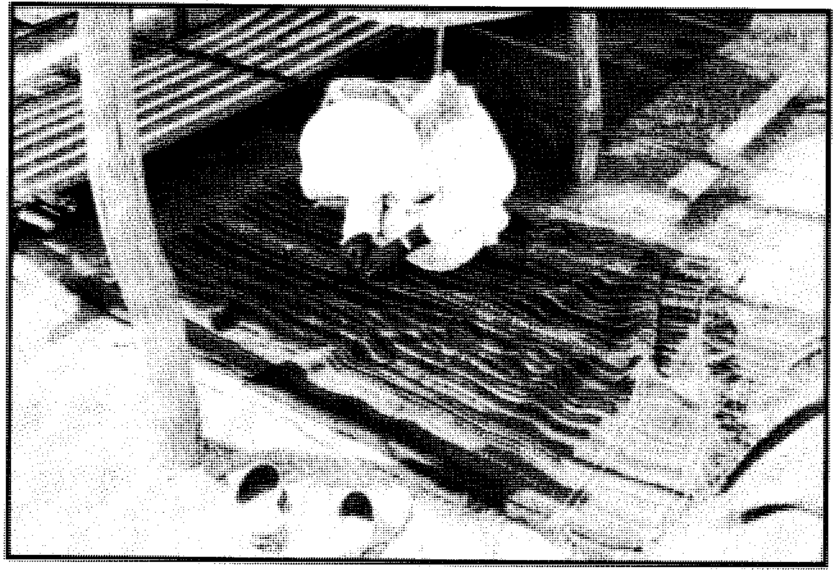


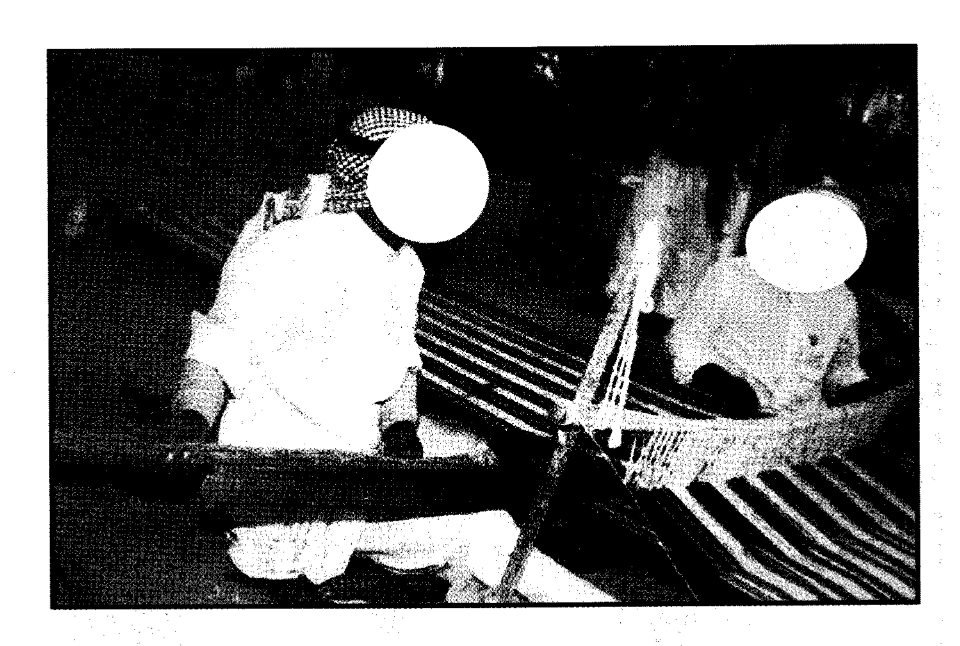






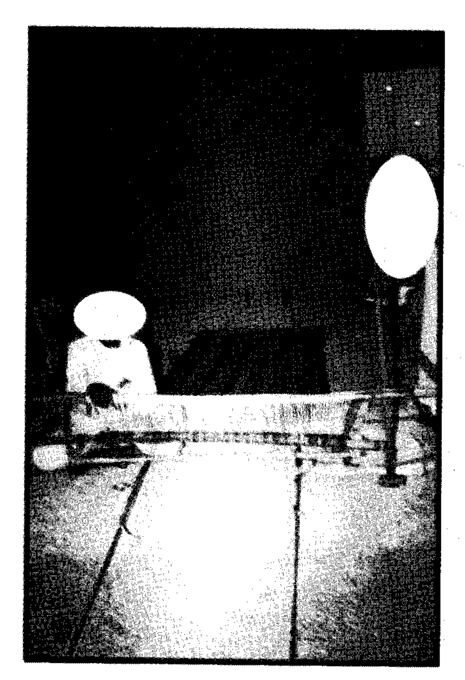






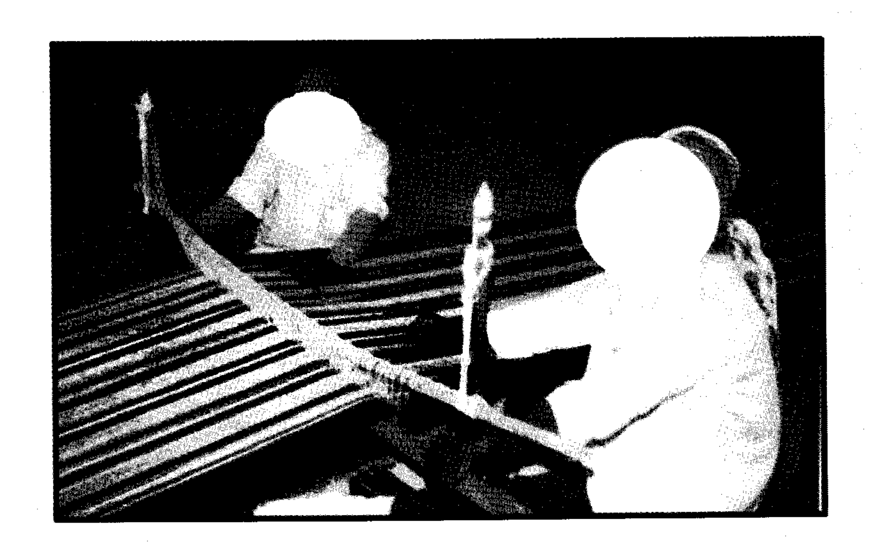


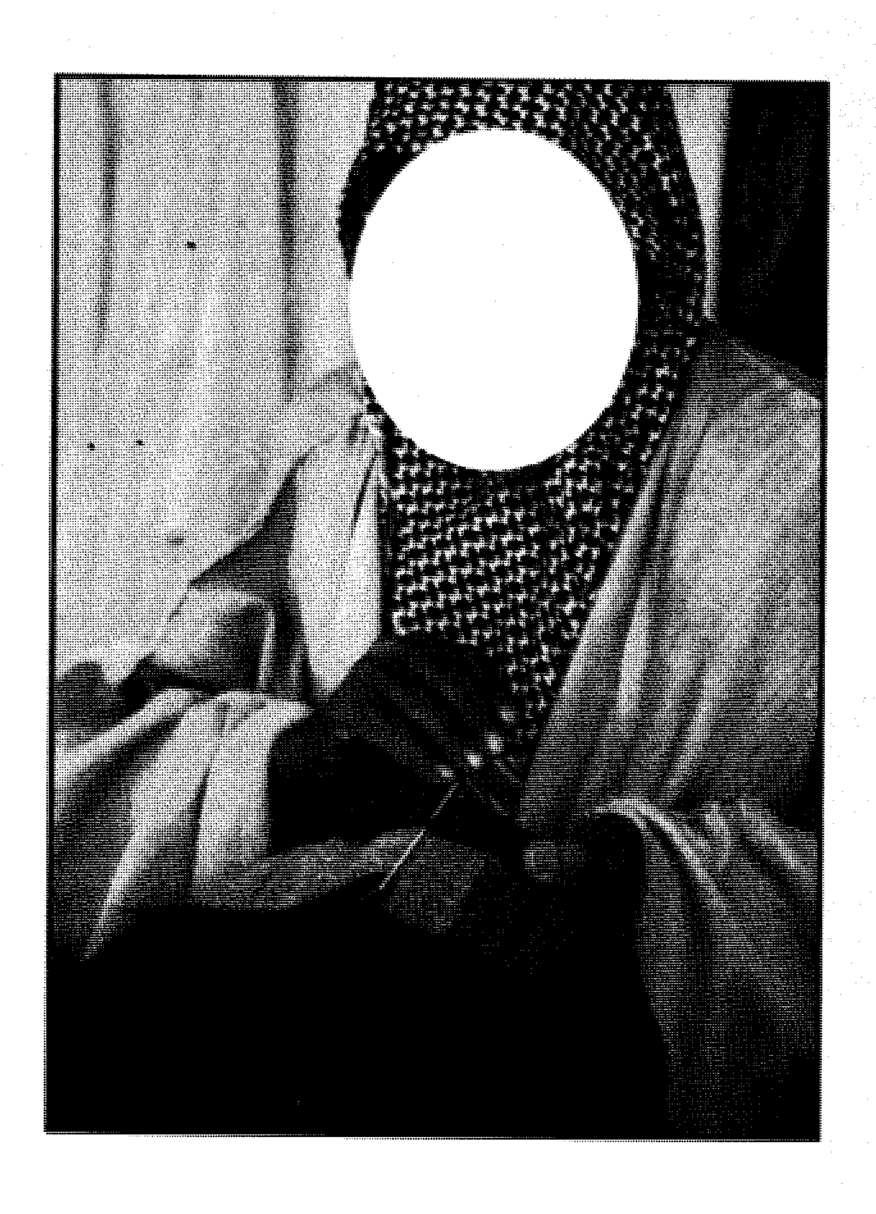


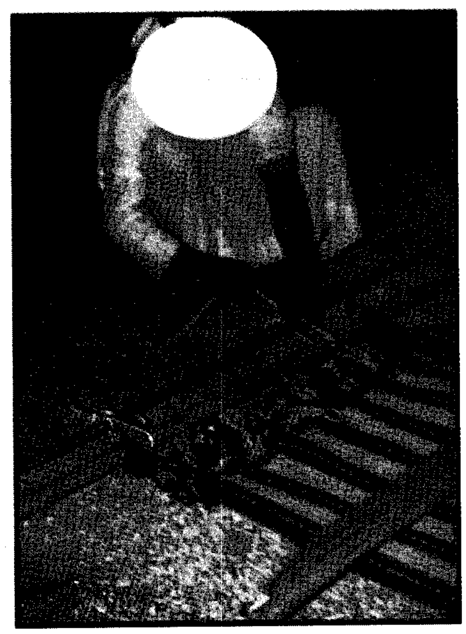


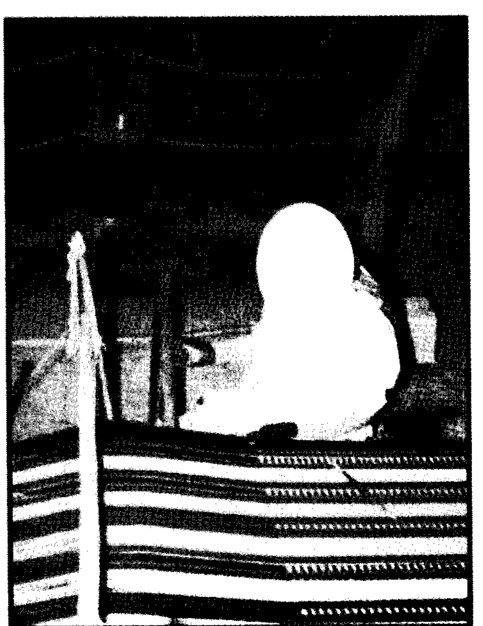


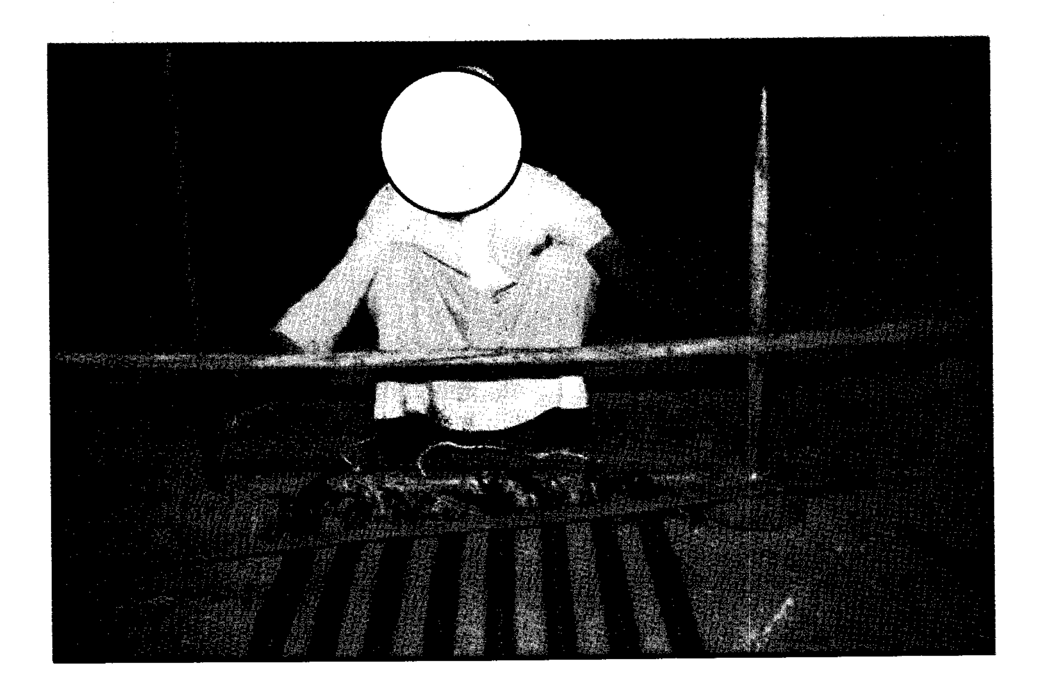
















ب- حياكة البشوت

مادة الحياكة :

صوف قطن .

أدوات الحياكة :

- المزيطة وهي آلة يدار عليها الغزل استعداداً لطي الخيوط من المزيطه على الدولاب في المطوى .

- الدولاب حيث تنقل الخيوط من المزيطة على مطوى كالكرة استعداداً للغزل .

- آلة الحياكة وتتكون من الآتي :

* الكريب (المزراق) .

* البكرة .

* النيرة .

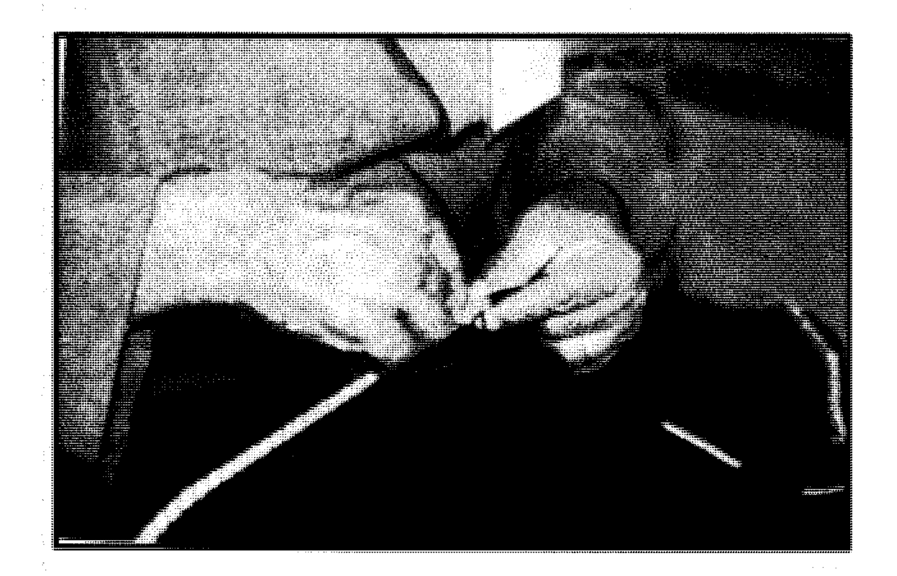
* الدفافة (الدفاعة) .

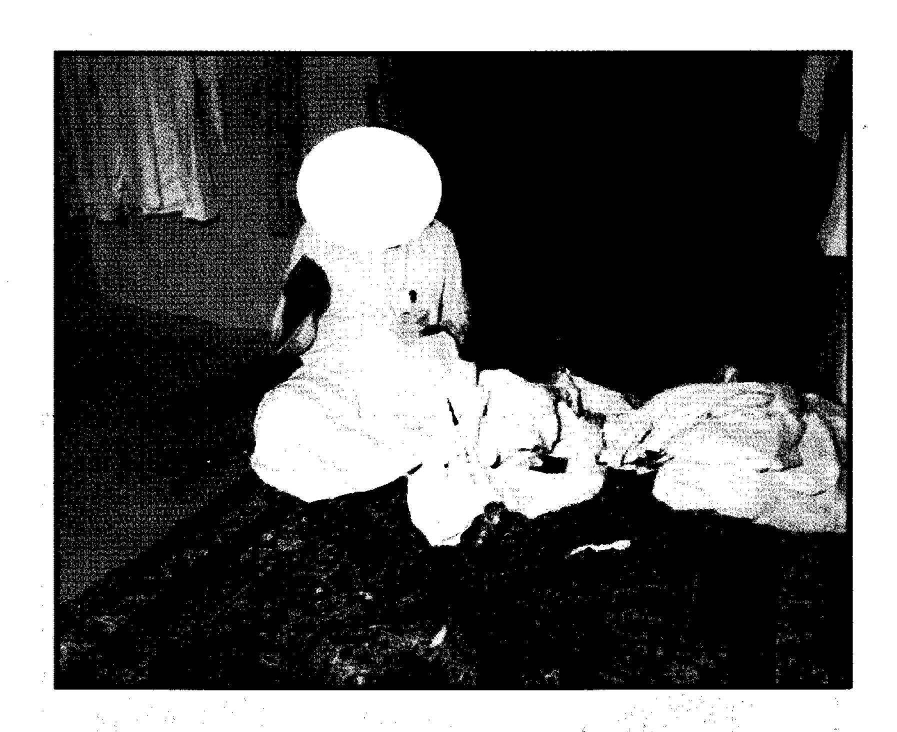
* المشط .

* المداوس (تحت الأرجل) .

* درامير .

* مغزل .
* مبان .
* عوارض .
* مطب .













* * *

حرفة الخياطة في جنوب المملكة

مادة الخياطة :

- قطع قماش من الصوف أو القطن أو الحرير وعموماً قديماً كان منشراً القماش الساحلي ويقال له مبَّرم في الجنوب .
- خيوط من الحرير والقطن .

أدوات الخياطة :

- ملزمة ويقال لها ملزم وهي خشبه معقوفة يتكئ عليها أثناء الخياطة وهي من عود الزيتون أو شجر العرعر أو في أي عود شجر آخر حسب توفر الأخشاب في المنطقة المتواجدة فيها المهنة والخياطون . ولكن الأحسن عود الزيتون يدوم ويطول استعماله عشرات السنين .
- مخراص وهو من الحديد ويسمى مشبك حيث يشبك القماش فيه.
- مصبعة وهي قطع من قماش القطن تلف على الأصبع وقاية له من الإبرة أثناء الخياطة ولهذا يسمى (وقاة) .
- إبر متنوعة الأحجام .
- مقص .

- بكره (مكرة) فيها خيوط من القطن والصوف والحرير .

طريقة الخياطة :

* يضع قاعدة الملزم تحت رجله حتى لا تتحرك أثناء الخياطة .

* يلف المخراص(المشبك على الطرف العلوي على الملزم لينظم الخيط في الإبرة ويضع الوقاة (المصبعة) في أصبعة .

* يشبك طرف القماش المفصَّل المراد خياطته في المخراص ويبدأ بالخياطة ، أما سبب شبك القماش في المخراص حتى يأخذ الخياط راحته ويثبت القماش وتكون الخياطة مستقيمة .

أنواع الخياطة :

- ملابس النساء ومنها – ثوب حنانه وهو ثوب بسيط بدون تطريزات يلبس أثناء العمل في البيت والحقل وسمي حنانه لأنه يحني الثوب المطرز (المكلف من كثرة استعماله .

- ثوب مكلف للمناسبات وهو ثوب مطرز ويقال له في الجنوب مكلف .

- ثوب مكمم وهو ثوب واسع الأكمام .

- ملابس الرجال .

* ثوب مذولق .

* ثوب مفرج (مزنَّد) .

* ثوب مكمم .

* صديريات للنساء والرجال من قماش ملون ومخطط .

* سراويل عادية ومدقوقة .

* الأغطية (الخمار) وهي أنواع :

* مقلمة (مريشة) وهي تقابل الطرحة لوجود الريش (الزهر) في أطرافها وتكلف (تطرز) بالحرير والتنتر .

* قناع (مصَّون) لأنه يصون من رؤية الأجنبي عنها وهذا لا تلبسه إلا البالغة أي أنها متزوجة . ويكون قماشه من شاش أو طبيعي أو حرير أو قطن خفيف .

* منديل أصفر وهو يلبس بدون قناع وللفتاة غير البالغة غير المتزوجة ، ويوضع على الرأس فقط ، وأحياناً يلبس مع المقلمة مما يلي الرأس .

التكاليف (التطريز) وهي أنواع :

- التبنيته على شكل حرف الدال .

- ترييم (برمه) وهي خرزة معقولة على شكل قلم دقيق ، وفيما يتم تطريز الثياب (تكليفها) يختلف تطريز ثياب النساء عن الرجال .

فتكليف ثياب الرجال . وشي) يتم كالتالي :

- العريجا تطريز من خيوط الحرير الأحمر وتكون من بت واحد والتطريز يتم في أطراف الكم والجيب فقط .

- التلوة : وهي أعراض من العريجا .

أما تطريز ملابس النساء فهو كالتالي :

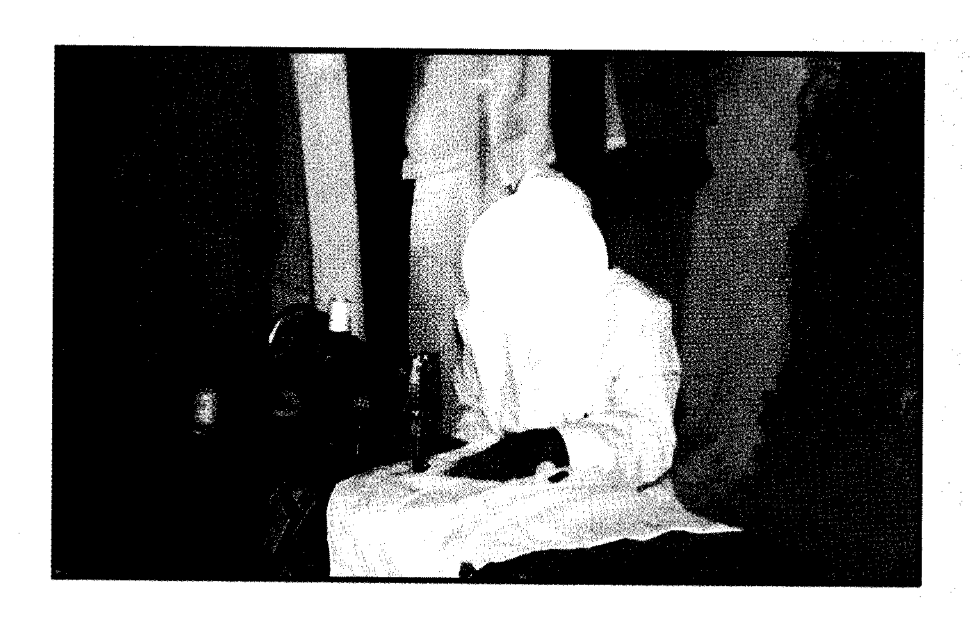
- السايلة : وهي تطريز في جيب الدراعة وهي من الحرير .

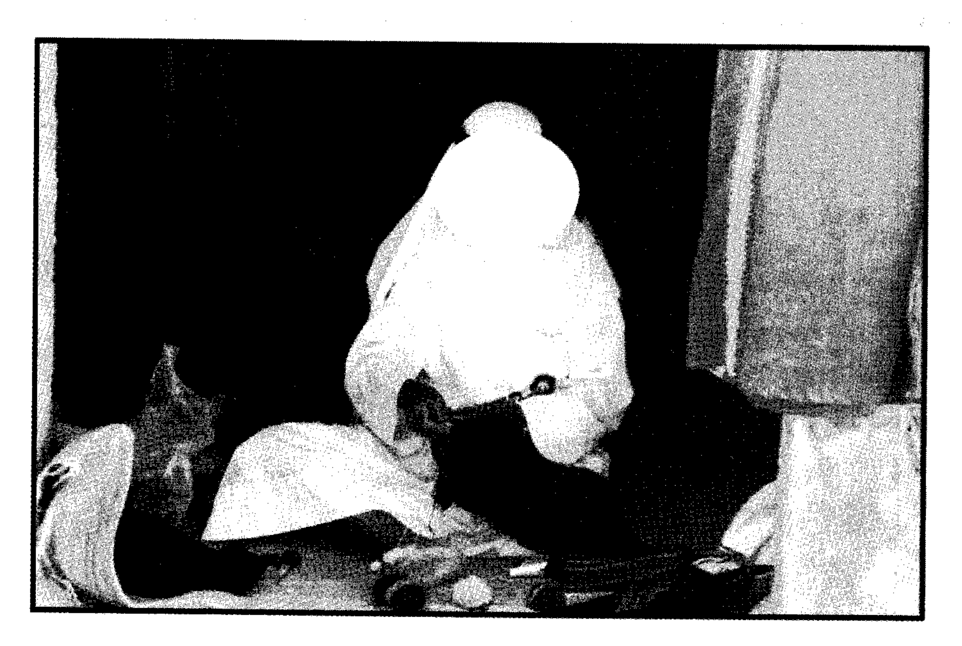
- الخطمة : وتطريز في ظهر اللباس ودقتها (تطريزها) العريجا .

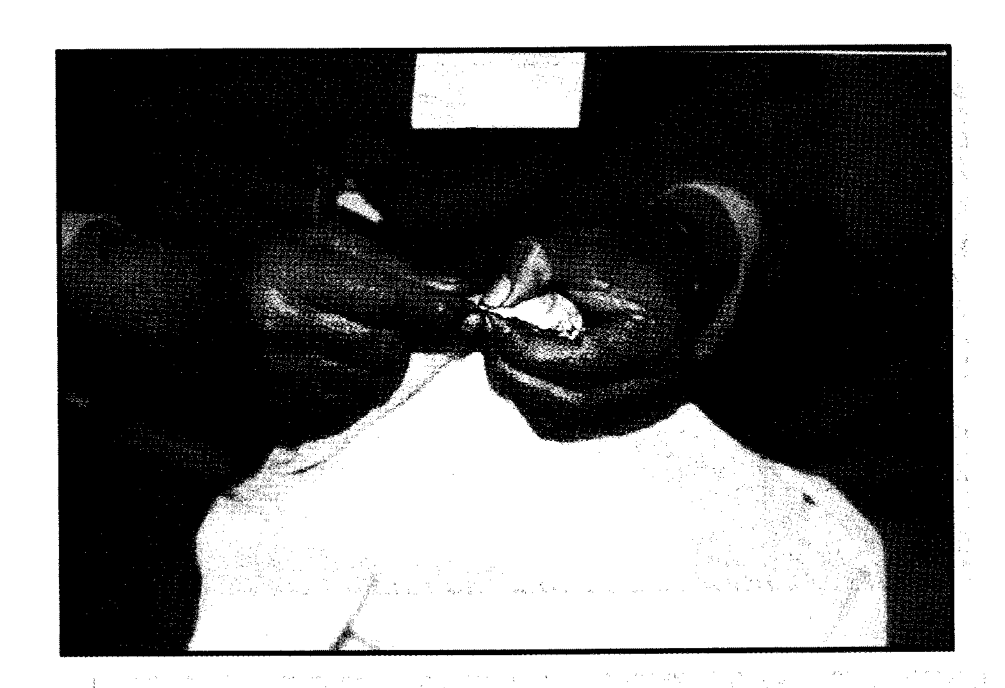
- الزرايق : وهي تطريز على طول الدراعة من الأمام وتكون بالعرض .

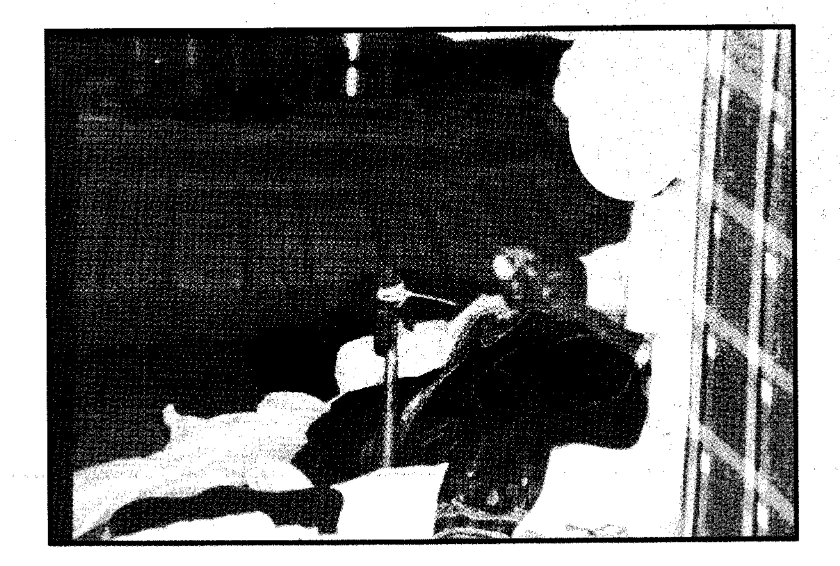
- رجل الحمامة: وهي تطريزات في الدراعة ومن الأمام في الصدر خاصة وعلى الجانبين .

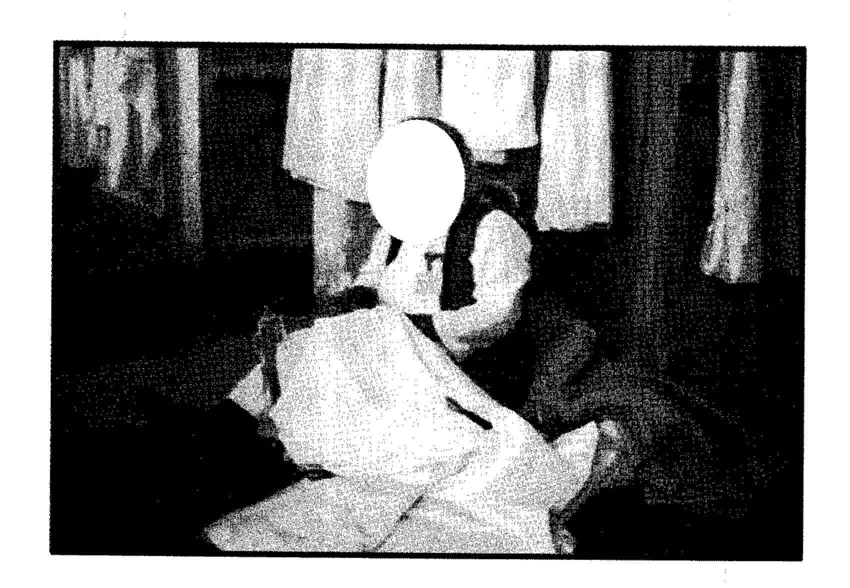
* * *





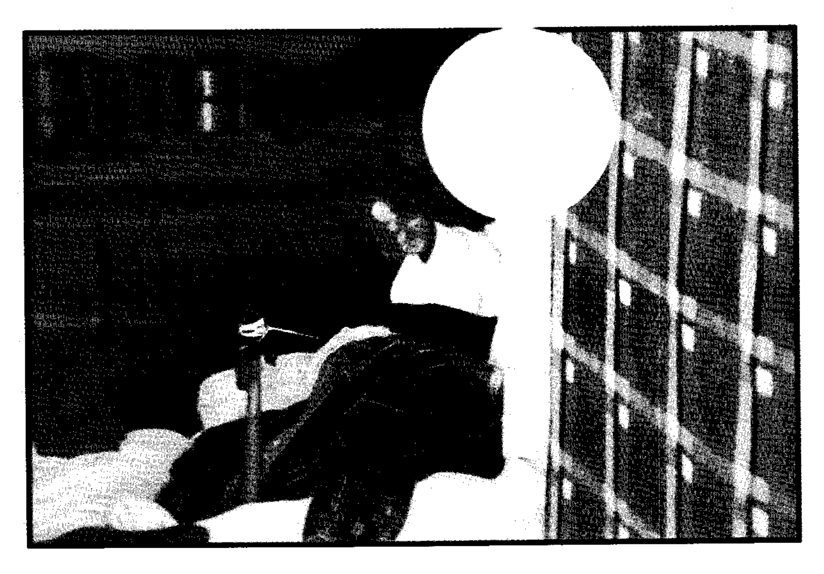


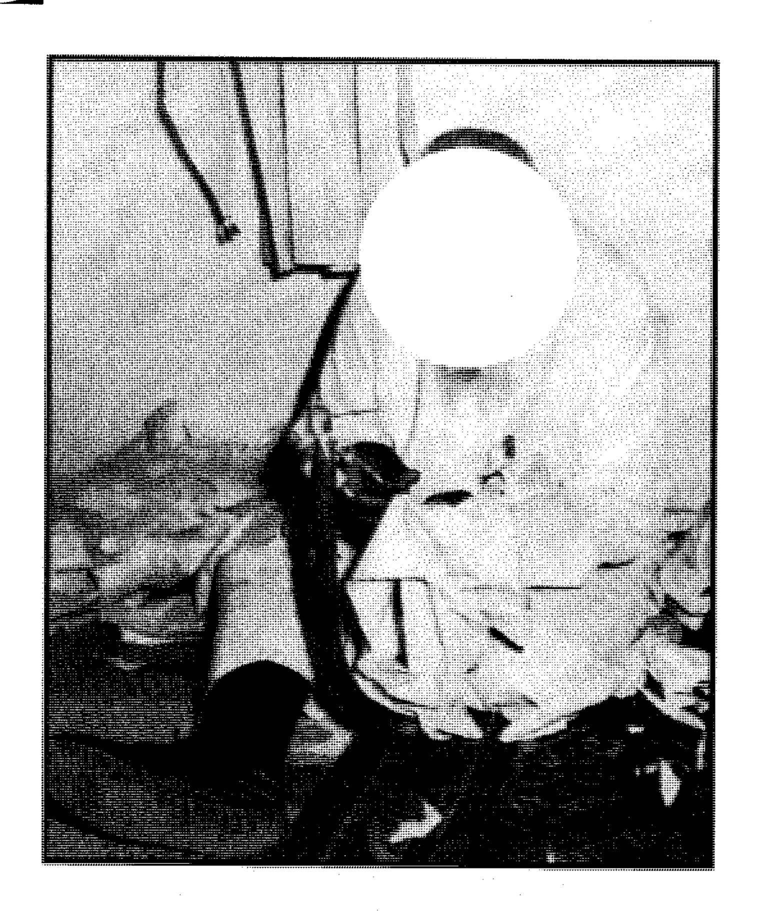




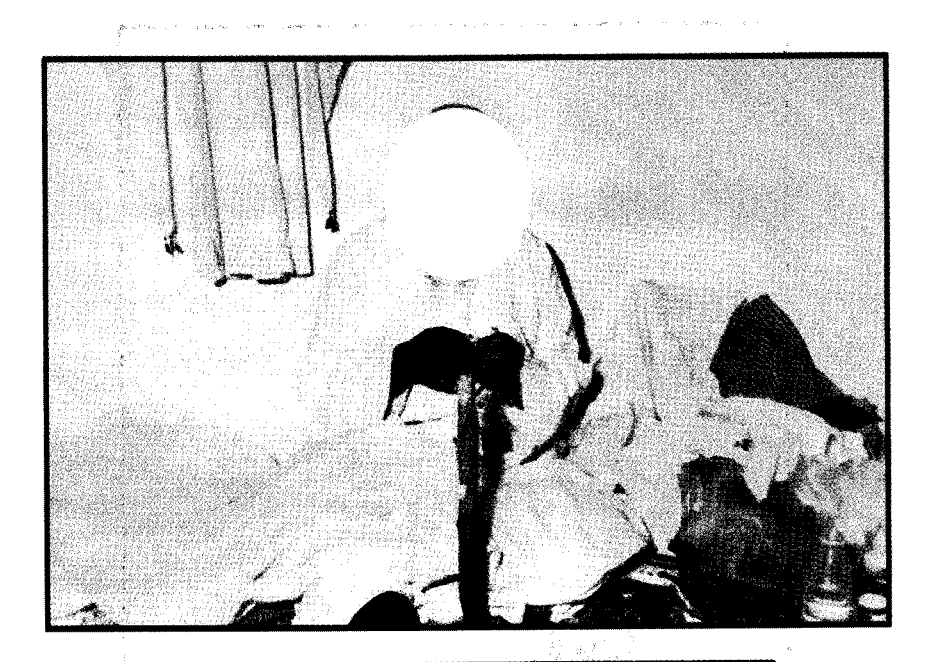


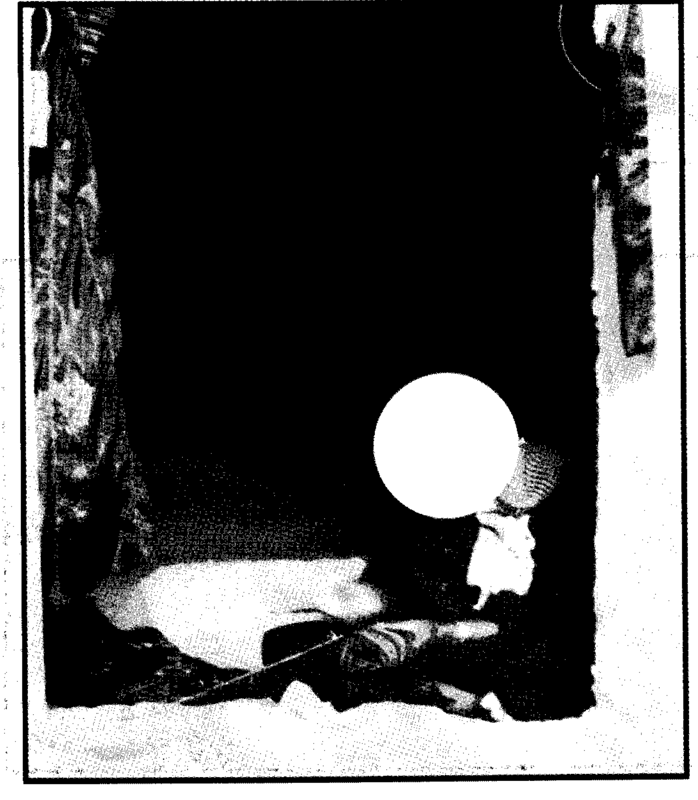




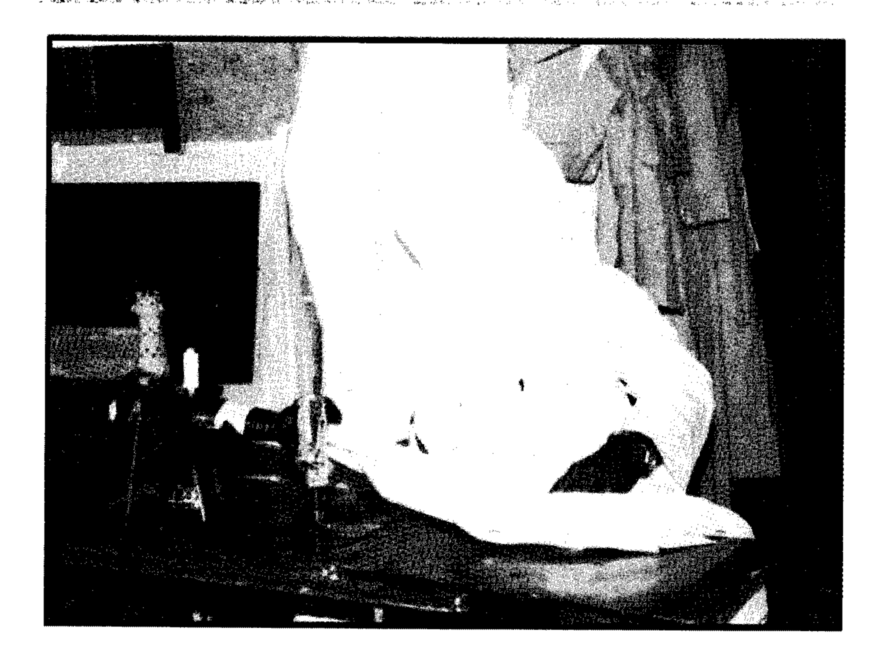














* * *

٨- الصياغة (صياغة الذهب والفضة)

أ- الصياغة في الإحساء :

مادة الصياغة :

- معدنا الذهب والفضة .
- قصدير (السط) ، مادة لحام الفضة .
- نحاس (مادة لحام الفضة) .
- فحم .
- لحام الذهب – نحاس فضة .
- الأحجار الكريمة .

أدوات الصياغة :

- الصندالة (السندال) ليتم الطرق عليها – وذلك بوضع صفيحة الذهب أو الفضة عليها .
- المطرقة .
- المطبعة وهي للزخرفة وتسمى (مهر) وهي قطعة مبسوطة ومزخرفة .
- المقص .

- الكلاب (الزرادية) الكماشة .
- المبرد ، كبير وصغير .
- المنفاخ .
- الدَّوه (الكور) قطعة حجرية مبنية من طين مثقوبة في الوسط وفي الجانب المقابل للمناخ ، حيث يوضع في الدوه الفحم لإذابة الذهب والفضة .
- الكوبجة (باتريته) مكونة من طين وزجاج وفحم أو أخشاب لحرقه ، وتعجن وتعمل كهيئة الإناء الصغير وذلك لإذابة الذهب والفضة فيها .
- الريجز يسبك فيها الذهب بعد إذابته في الكوبجة .
- المنقاش لرفع الأشياء الحارة مثل الكوبجة .
- منقار – مرو – سينج ويعمل منها حروف أو نجوم للزخرفة على الذهب والفضة .

الأحجار الكريمة التي تستخدم في ترصيع حلي الفضة :

* العقيق الأحمر .
* الفيروز .
* الخرز الأسود والأحمر .

أنواع الحلي المصاغة :

* بناجر .
* تراكي (عشارق) (أقراط) – (خروص) .
* شغاب وهي تمثل التراكي (للبادية) .
* كواشي وهي تمثل التراكي (للحاضرة) .
* خواتم – خناصر .
* مرامي .
* مرابيع (خاتم له فص مربع) .
* شواهد رأسه مسلوب وبفص في الوسط .
* شواهد بأربع فصوص .
* شواهد بخمسة فصوص . أربعة فصوص وفصوصه من الفيروز .

الزمام وأنواعه هي :

- نجمة .
- خزامة .
- خزامة بفص مربع بفتحتين وبه أربع حبات من اللؤلؤ .
- شعاع فص مربع وفتحة واحدة وبه خمس حبات من اللؤلؤ .
- فردة وهي ثلاثة أزَّمة مشبوكة مع بعض وتحتها فص بفتحة مع

لؤلؤتين وسلاسل وكلاب لتمسك بالشعر .

- علاقة (ثقاله) بفصوص من الفيروز .
- هروش وهي تشبك في الشعر – لها سلاسل طويلة بنهايتها قمور .
- مطاويح أصغر سلسلة في الهروش وتربط في الشيلة .
- قبقب من الذهب أو الفضة .
- حلاق مرصع بالفيروز وعددها ست حبات حلاق .
- شقايق وتوضع في نهاية شعر الرأس من الخلف وهي من الذهب والفضة والنحاس .
- الجيب للدراعه يزَّين به صدر الدراعة في الجانبين .
- ازارير في نهاية كم الدراعة وعلى امتداد الكتف .
- زرار للجيب بفص فيروز .
- قلايد ومنها – المرتعشة وهي من الفضة .
- المورقة من الذهب والأحجار الكريمة .
- مزنط .
- مزنط للبادية (أبو فصين) .
- مقضاب دربه بفص فيروز لمسك الرأس (الشعر) .
- معاضد .

- زنود .
- حجول (مفتولة للبادية) .
- أساور .
- خصور كهرمان ونفيسي .

<u>**وللأطفال حلي تصاغ مثل**</u> :

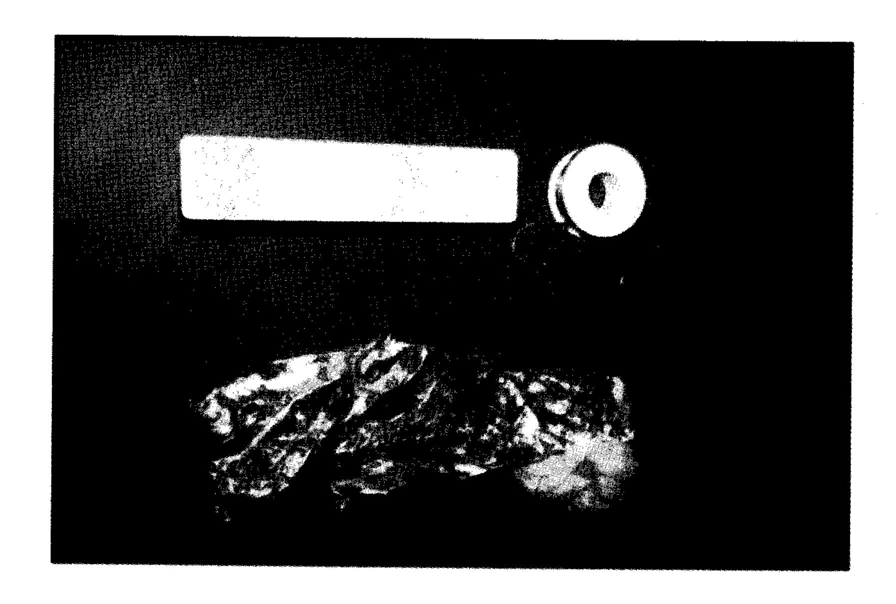
- معضد (خوصه) .
- برابيش (خلاخيل) في الساق .
- جامعة توضع في القلادة وهي من الخرز (سداسية) .
- جامعة مربعة وتحلى بالخرز .
- جامعة سداسية مسطحه عريضة الوجه .
- قردالة توضع مع الجوامع .

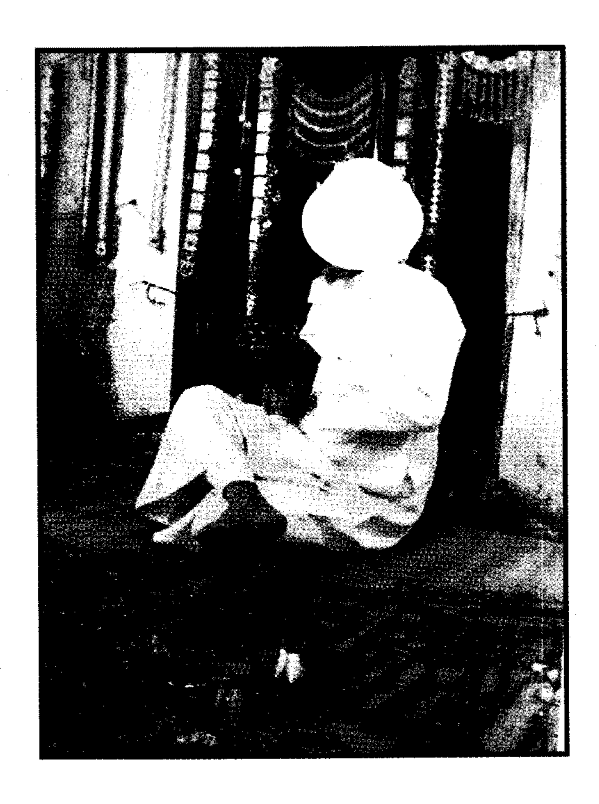
* * *

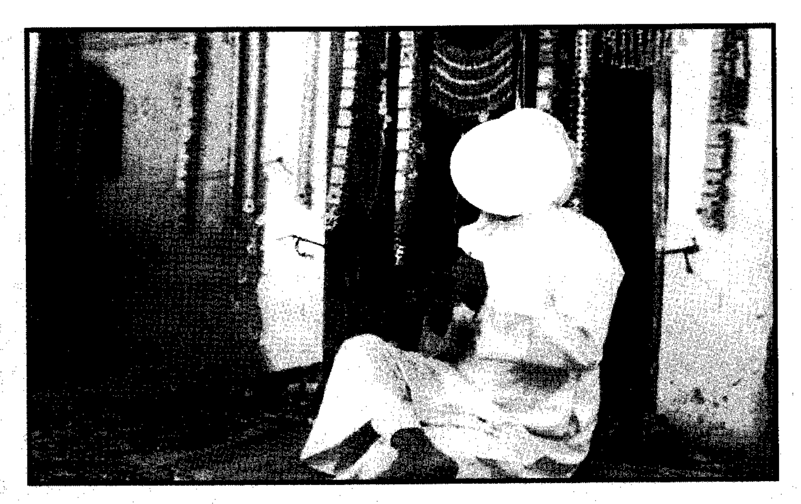












(ب) الصياغة في الجنوب :

مادة الصياغة :

- الفضة وهي الغالبة في الجنوب .
- الأحجار الكريمة .
- لحام قرض ليتم لحام الفضة به .
- الشب .
- الليمون .
- الملح الطبيعي .
- ماء .
- الريشة – لتنظيف الفضة .
- ماء السدر – لتنظيف الفضة .

أدوات الصياغة :

- المنفاخ ويسمى الكير أيضا ويتكون من جلد وخشب .
- المكينة .
- المصنع (وهو الكير) الذي يوضع فيه الفحم ويتم عليه الصياغة .
- البوتة إناء من طين أسود وتذاب فيه الفضة .
- القالب وهو الذي تصب فيه الفضة بعد إذابتها في البوتة وله

وجهان وجه للصفائح ووجه للسلوك .

- الملقاط (الكلبة) الذي يمسك البوتة عند وضعها على النار .

- المجرة وهي صفيحة من حديد ، وفيها فتحات مختلفة الأحجام ومرقمة (معلَّمة) يسحب عليها حسب الطلب لسلوك الفضة .

- المطرقة لطرق صفائح الفضة .

- الشعلة قطعة من حديد يطرق عليها الصفائح الفضية بواسطة المطرقة .

- السلوك وهي بعدة نقوش محفورة يطرق عليها سلوك الصفائح الفضية

ليتم طبع النقشة المطلوبة .

- المصدقة (الطباعة) حيث تسمى في عسير المصدقة وفي الإحساء الطباعة ، وهي للتجويف وتكون من النحاس الأصفر ، ووظيفتها عمل قمور وحفر وغيره .

- مخالف وتسمى في الإحساء (كرمك) وهي نوعان :-

* مفتول (مزَّرى) – ومقرون ووظيفتها لصياغة الخناجر والحروز .

* الدمغة وهي صفيحة منقوشة لوضع نقوش منها على الفتح والقلايد، حيث يتم طبع النقشة من الدمغة في صفيحة الفضة المراد نقشها .

* قالب خاص لصب الخواتم حيث يعبأ بالطين،ثم يوضع فيه خاتم ويرفع مرة أخرى ويبقى محله مجوفاً في الطين ومن ثم ليتم صب الفضة في التجويف لعمل خاتم أخر بنفس النقشة الموجودة في الخاتم الأول .

* ريبال وهي نقاشات للخواتم والدبل والفتح وغيرها حسب الأصبع

* مقباض لمسك الخاتم أثناء برده .

* المبرد لبرد الفضة وتلميعها .

* الموجاة يدق فيه التنكار ليلحم به الفضة (يزرع) وهو يساعد على تمييع الفضة .

* الفرشة (المشعرة) وذلك لمسح الفضة وتنظيفها بعد تصفيتها .

المصنوعات :

- خروص للأذنين .
- حزام .
- عصابة .
- لازم وهو كالقلادة الكبيرة .
- حلاق (للشعر) .
- حلق كشكل الخاتم تشبك في الشعر .
- برق يوضع خلف الرأس .

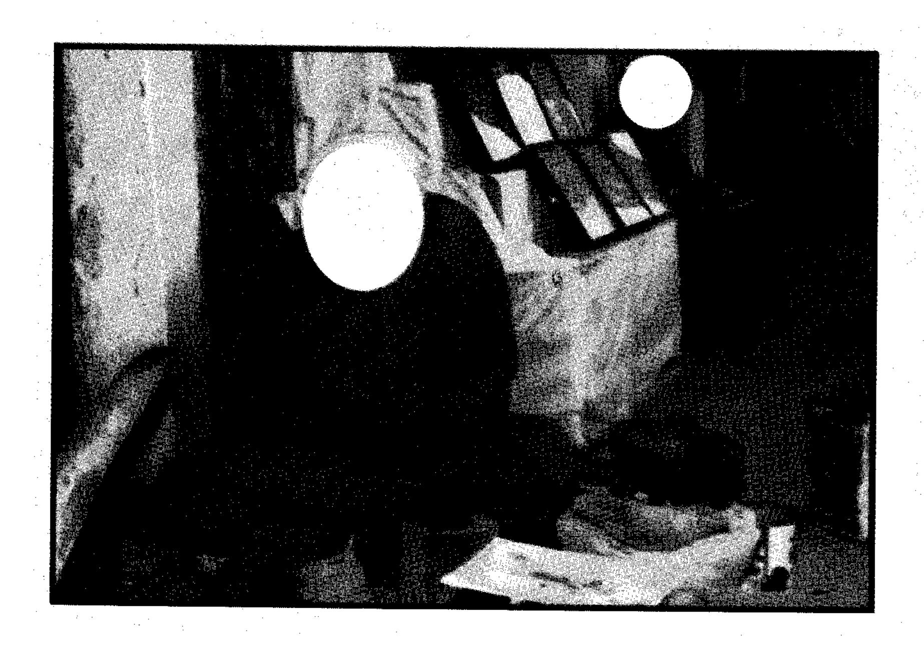
- معصور يوضع في اليدين وهو كالخلخال ولكنه دقيق .
- مطال أعرض من المعصور ويوضع في اليد .
- شمايل .
- محزم .

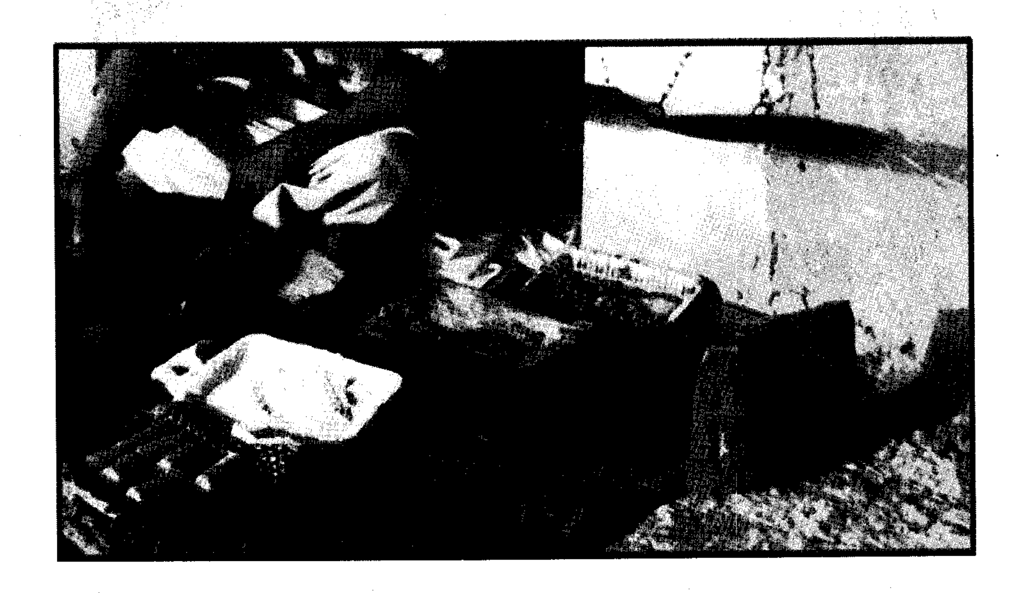
* خواتم وهي نوعان :

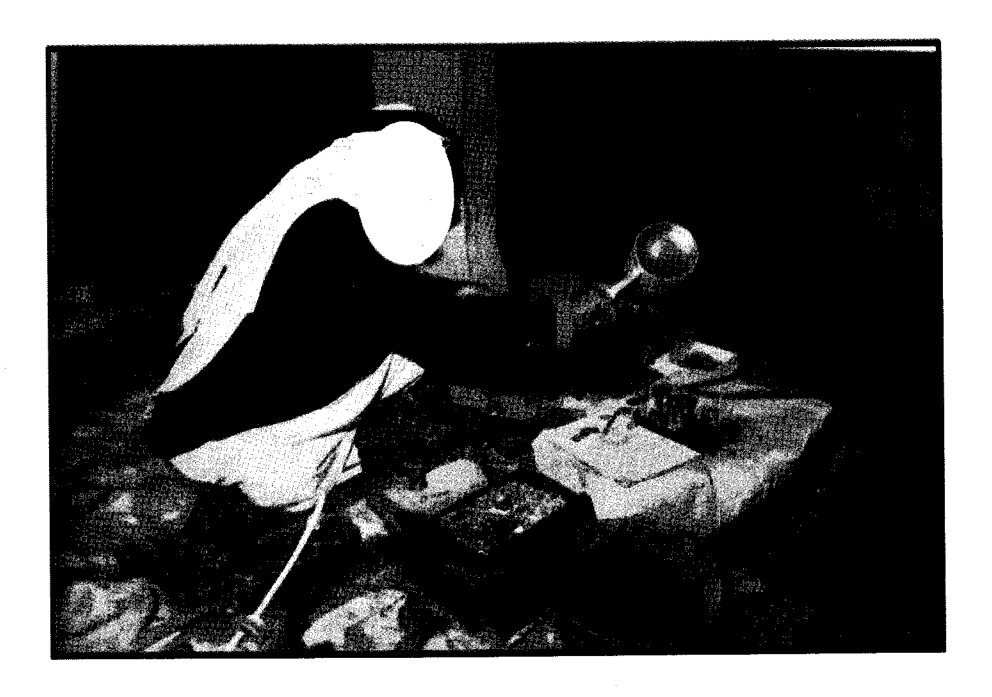
- ختم زرعه (شغل الملقاط) .
- ختم حبه (بواسطة القالب) .

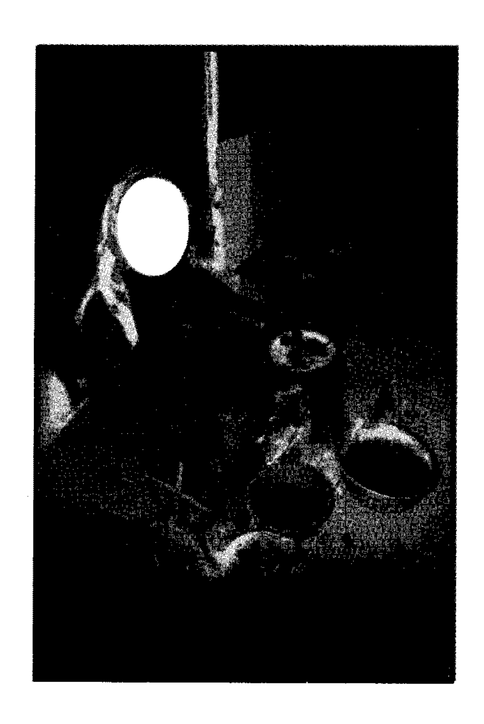
* * *

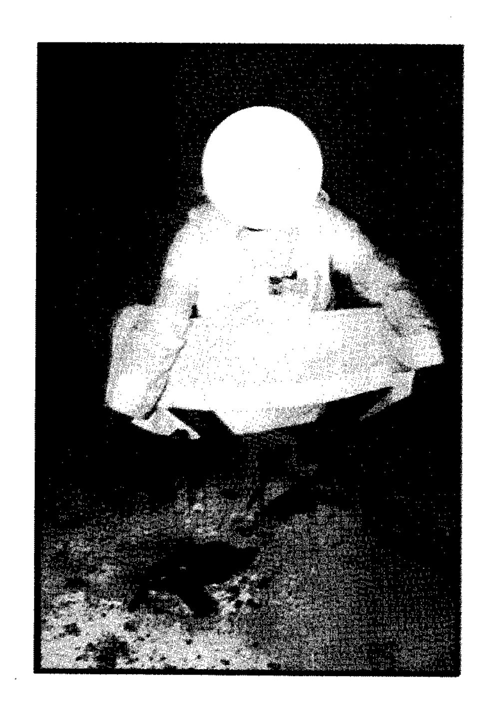












* * *

٩- حرفة الخصافة

مادة التصنيع :

جريد النخيل حيث أخذ مسمى الحرفة من اسم الجريد والخوص وهو الخصف . ويقال لمن يقوم بالمهنة (خصاف) والمهنة خصافة .

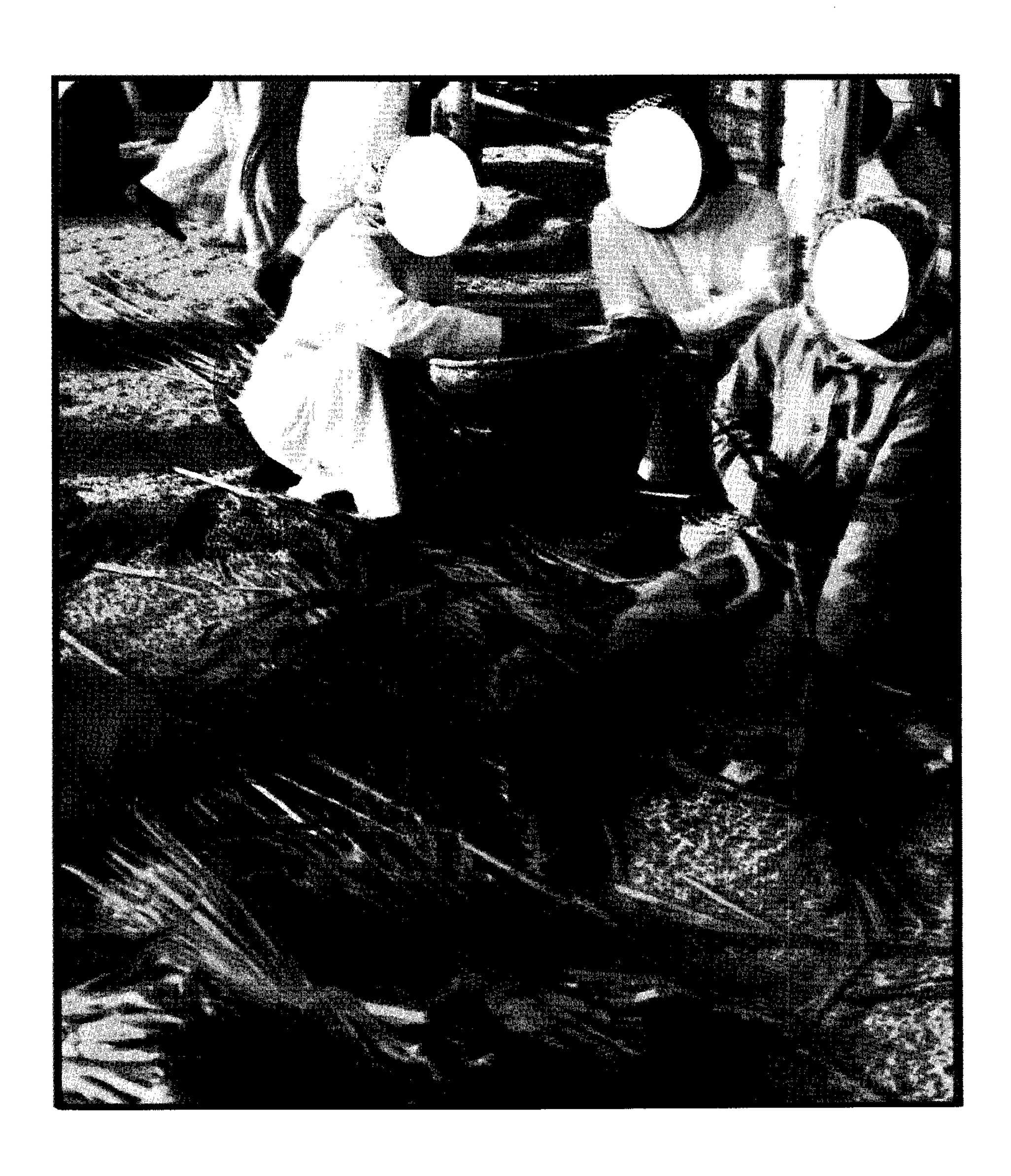
أدوات الصناعة :

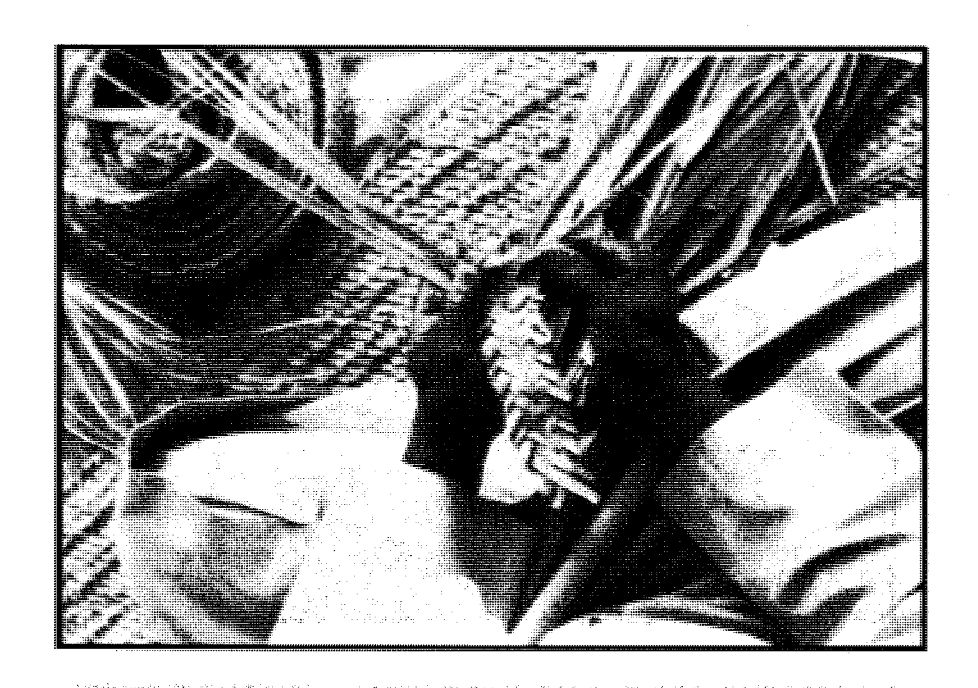
* مخيط للخياطة .
* مقص – لقص الأطراف الزائدة من الجريد والخوص .
* مبرد .
* فأس لقطع السعف من النخلة وقص الزوائد أثناء العمل .
* أصباغ عدة لتجميل .

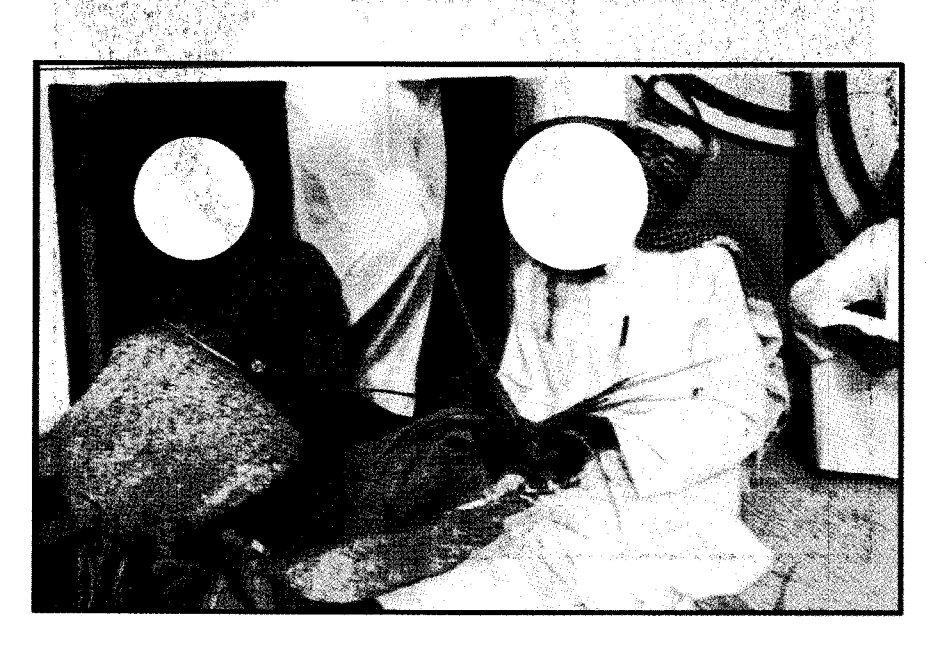
المصنوعات :

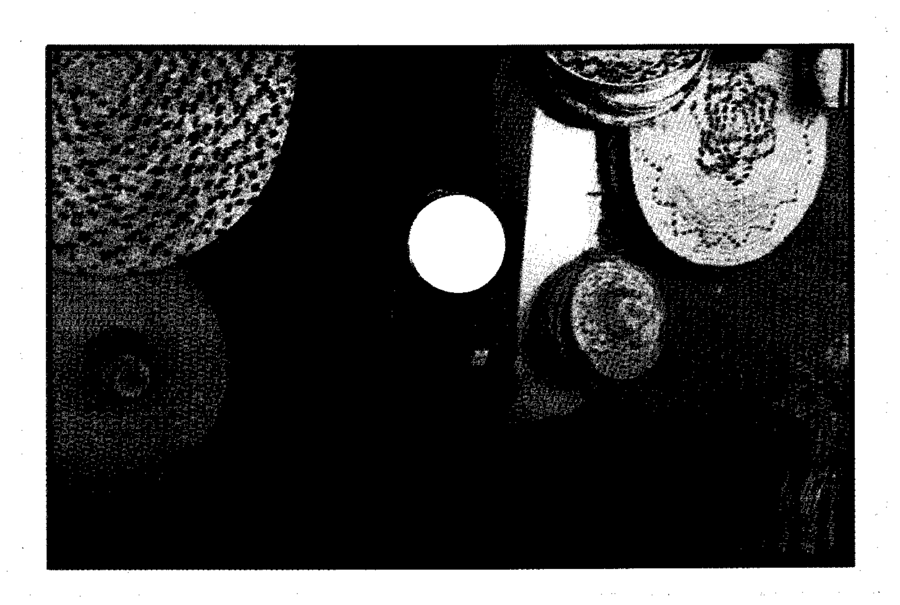
* مكانس .
* سفر طعام .
* زنابيل .
* مخرف .
* زبلان .

* حصير .
* مصلى .
* مطارح للخبز والتمر .
* شتوت (وعاء للتمور وفناجيل القهوة) .
* خيشه للملح ، والتمر وهي أحجام .
* صحن خبز .
* صحن كامل لعدة حاجات .
* كوفية (برنطية) .
* جونة للخبز وهي بغطاء حتى لا يبرد .
* علاقة (قفة) لوضع الحاجات أثناء التسويق .
* قفة للحفظ .
* مبرد قهوة .
* محصن للتمر .
* نعال وخاصة للفقراء .
* منسف .
* أغطية للماء .

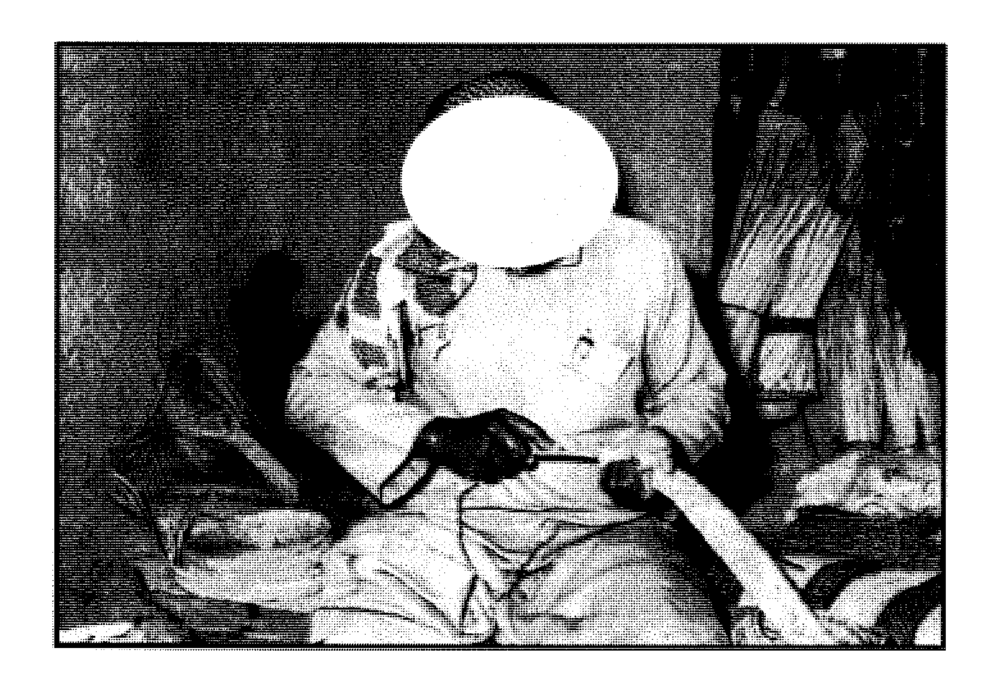




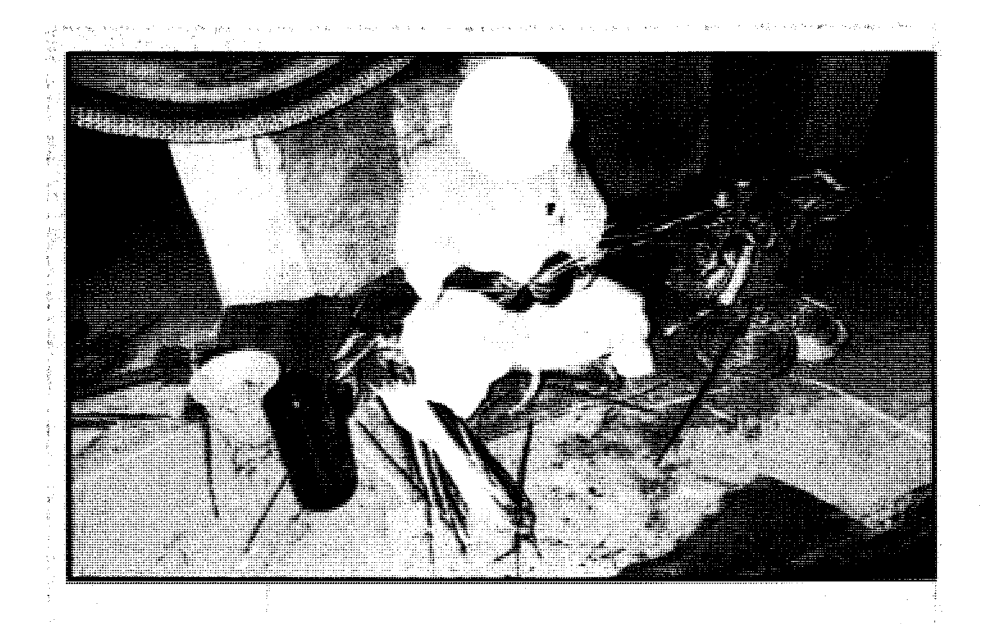


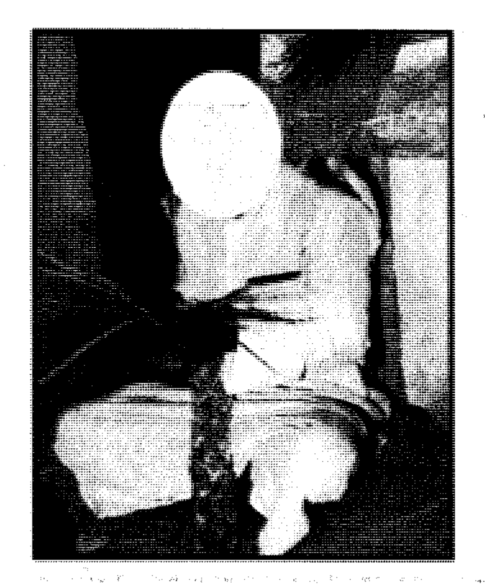


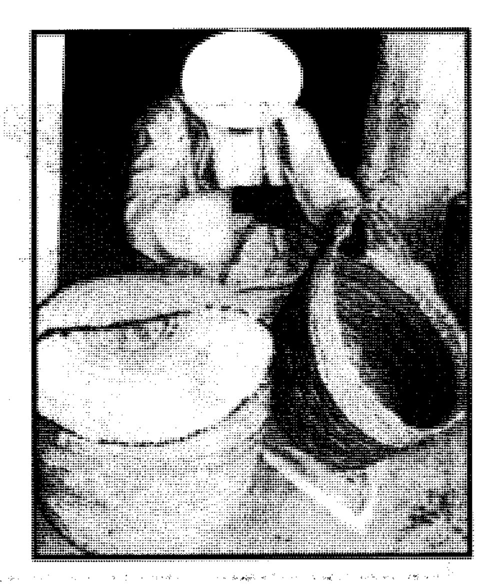




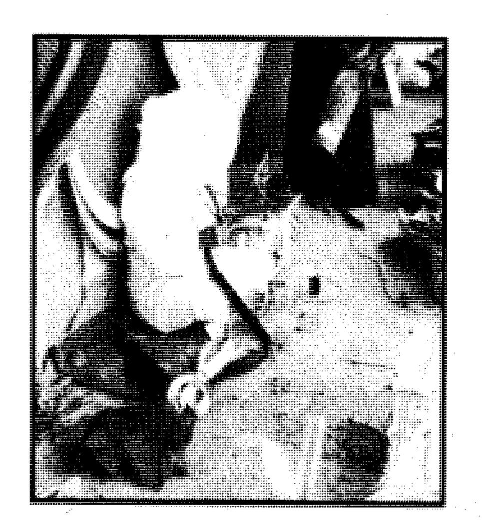


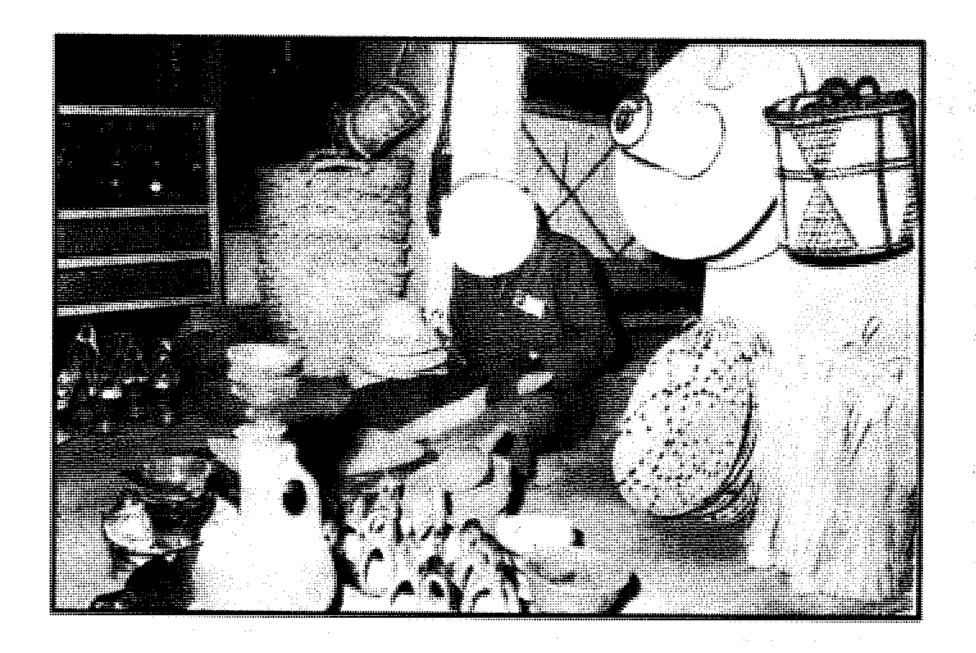


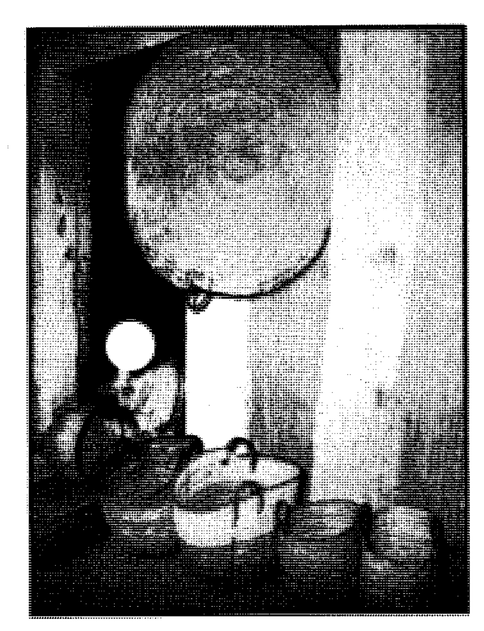


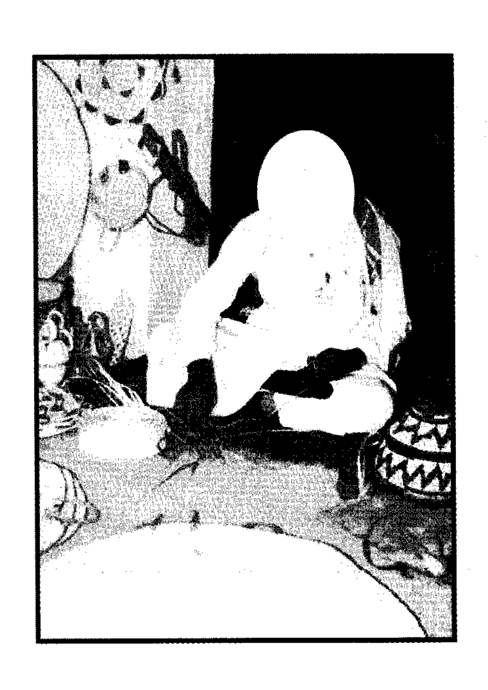
















١٠ - حرفة البنــاء

خامات البناء (مادة البناء) :

* الطين . * خشب الأثل .
* التبن . * الجريد .
* الحجر . * الخوص .
* الجص .

أدوات الحرفة :

- الملبن قطعة خشبية مربعة لتصنيع اللبن وإعداده لبناء المنزل .
- المسحاة تخلط الطين مع بعضه ليعبأ في الزبلان .
- زبلان لتعبئتها بالطين وحملها إلى الأستاذ لقيامه بالبناء .
- المقراع ويستخدم للحصى .
- العتلة للحفر والهدم .
- المشذاب لشذب الخشب .

كيف يتم البناء :

- تحدد الأرض المراد إقامة البناء عليها .
- يقوم أستاذ البناء بتفصيلها إلى حجر ومنافع بواسطة عسيب النخل

ويثبت التفصيل على الأرض ببودرة الجص ، ويتم البناء على ذلك .

- تحفر الأساسات حتى الوصول إلى قاعدة صلبة .
- يخلط التراب الناتج من حفر الأساسات ويستعمل للبناء أو لصنع اللبن .
- يحضر اللبن إما بالشراء أو في موقع العمل من التراب الناتج من أساسات البيت .
- يبدأ الأستاذ بالبناء بالحصى (الحجر) أو باللبن بوضع لبنتين متقاربتين بجانب بعضهما حتى يرتفع الأساس عن سطح الأرض ثم يبدأ بلبنة واحدة .
- يتم خلط الطين في الليل ويبدأ العمل بعد طلوع الشمس .
- بعد ارتفاع الجدار بمقدار مناسب يصف خشب الأثل على الجدار كسقف الدور الأرضي .
- يصف الجريد فوق الخشب .
- يوضع خوص فوق الجريد وهو رطب ليكون عازلاً مع الطين حتى لا يتساقط الطين مع فتحات الجريد .
- يوضع الطين فوق الخوص وبشكل متساوٍ .
- يبدأ البناء بالسترة إذا كان البناء من طابق واحد ، أو الاستمرار في بناء دور آخر وهكذا .

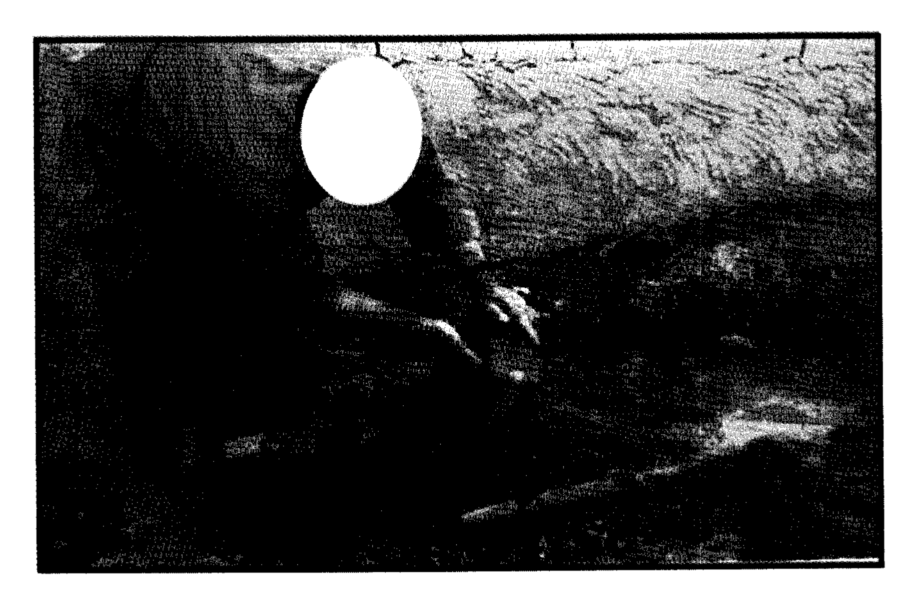
- بعد الانتهاء من البناء بالبن يتم تشبيعه بالطين وذلك لسد ثغراته .
- في النهاية يتم تجميل البناء بتلبيس جدرانه من الداخل والخارج بالطين الناعم المخلوط مع التبن .

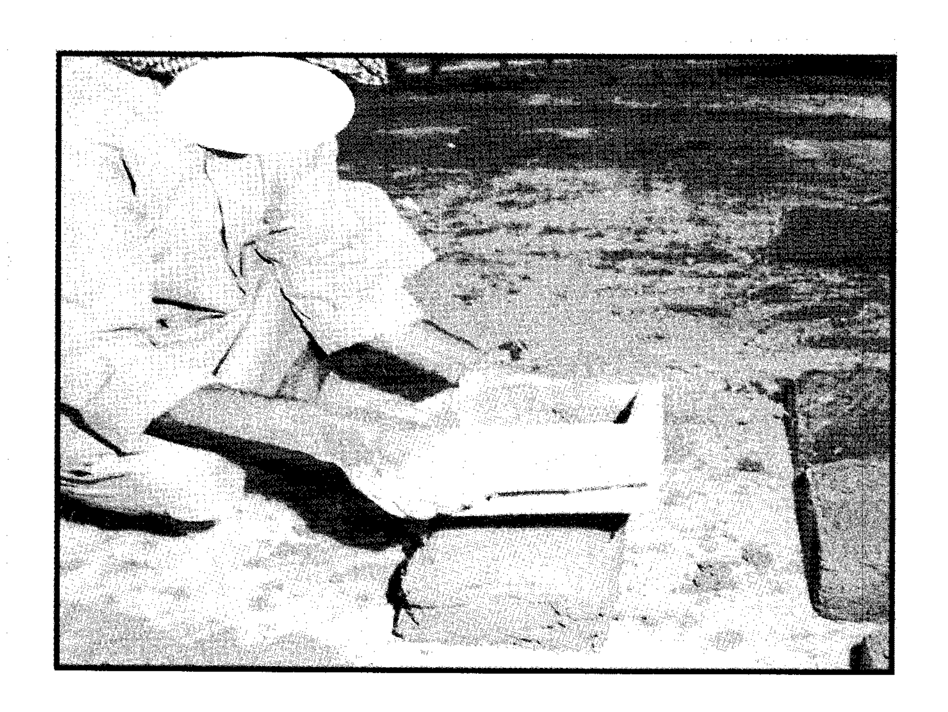
بعد انتهاء عملية البناء يتم الآتي :

* وضع الباب الخارجي مع تركيب أبواب الغرف .
* وضع فتحات في الجدران من الداخل يستفاد منها في وضع الأواني وما إلى ذلك .
* يتم بناء مجلس للقهوة ومنقوش بالجص وفي داخله كمار لوضع أواني القهوة .
* تبنى جصة أو رميلة لحفظ التمر فيها .
* تبنى أحواض في داخل أحد الحجرات لحفظ الحب فيها .
* ينقش الخشب بألوان .
* يجصص البيت كله أو بعضه بالجص مع وضع نقوش جانبيه بعد إتمام عملية البناء واكتماله تبقى مرحلة أخيرة وهي :

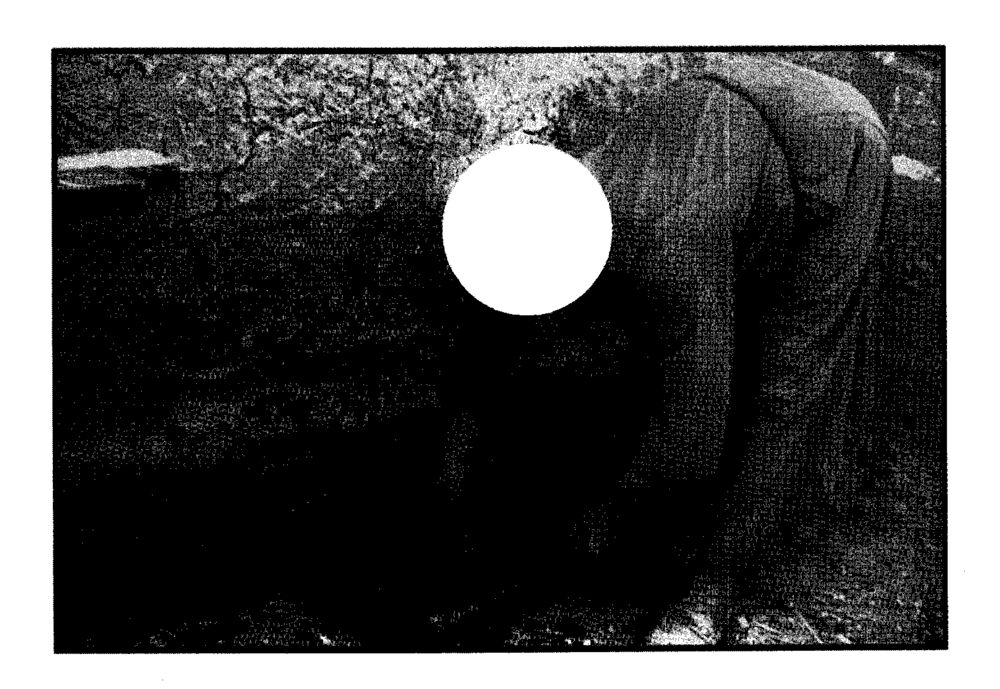
حفر بيارتين في خارج المنزل ، واحدة للمجاري والحمامات والثانية خاصة لغسل الأيدي والأواني من فضلات الطعام .





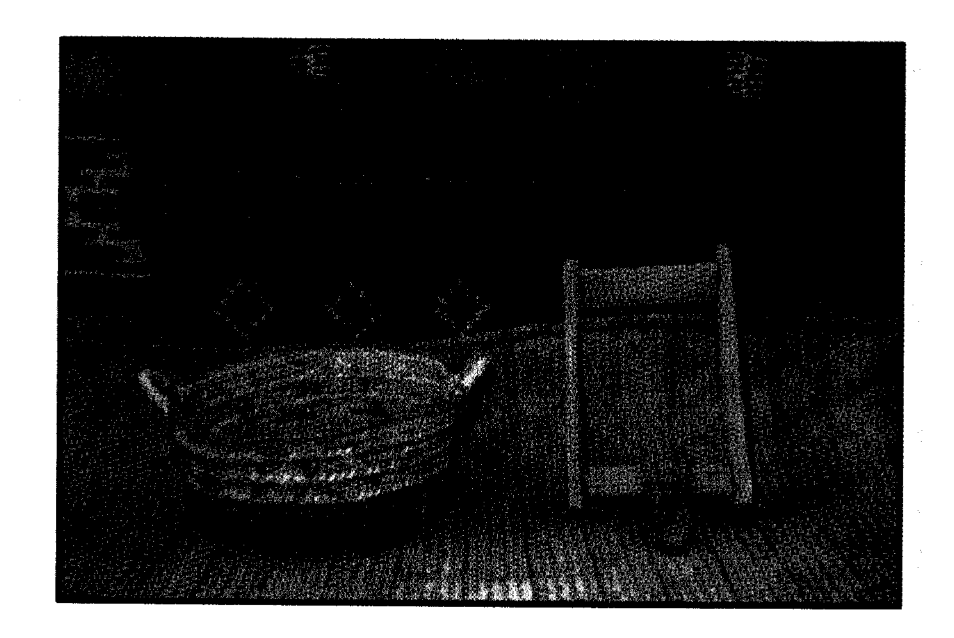


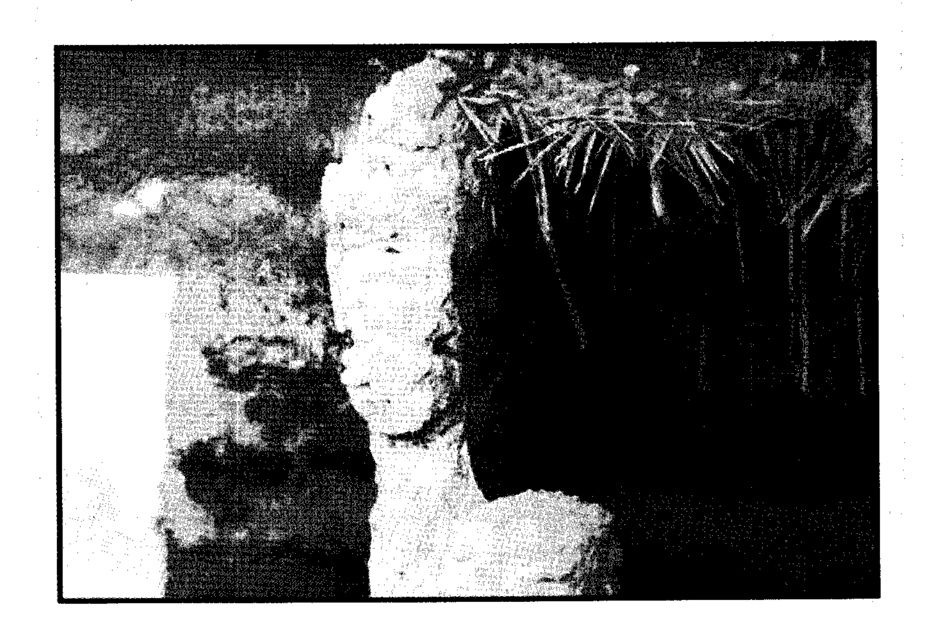


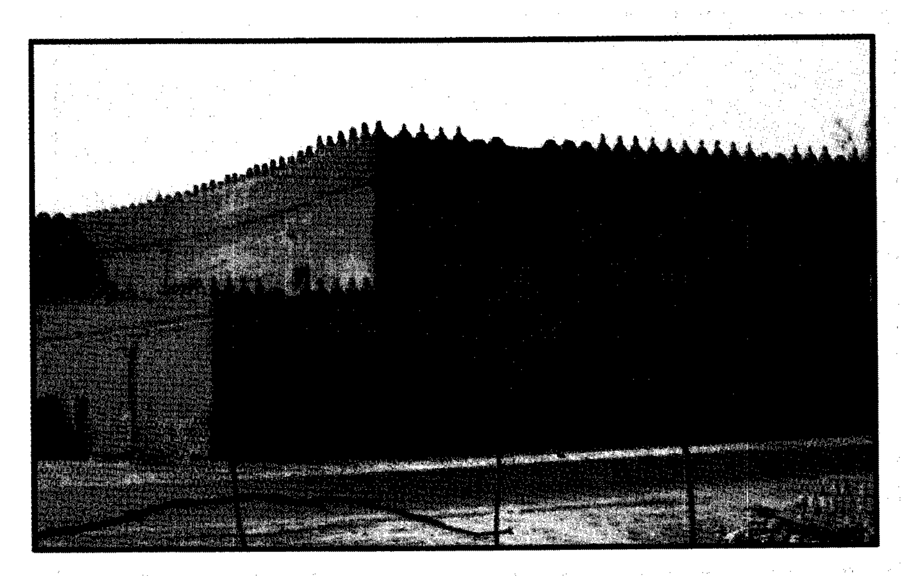


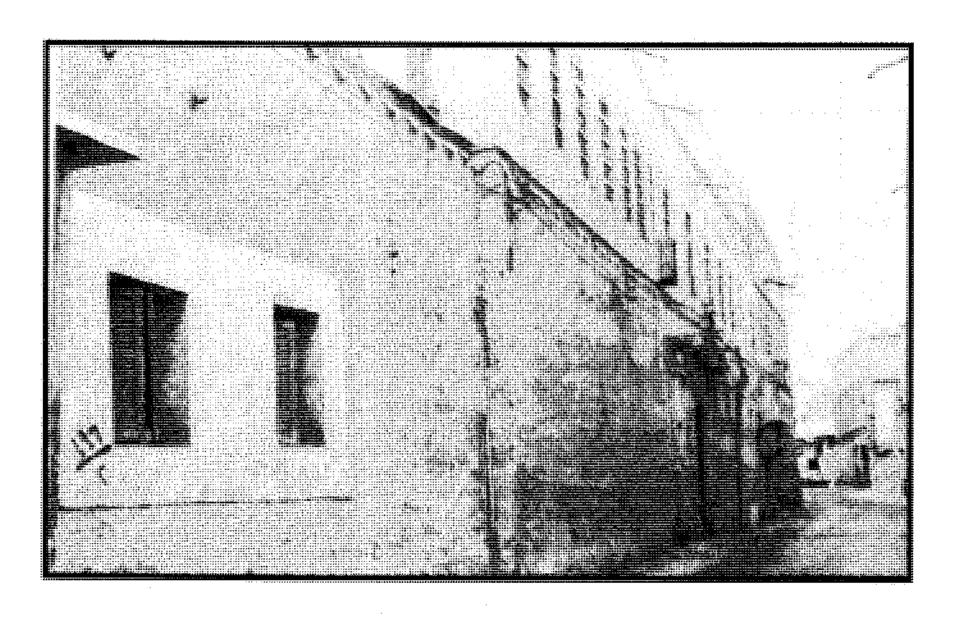


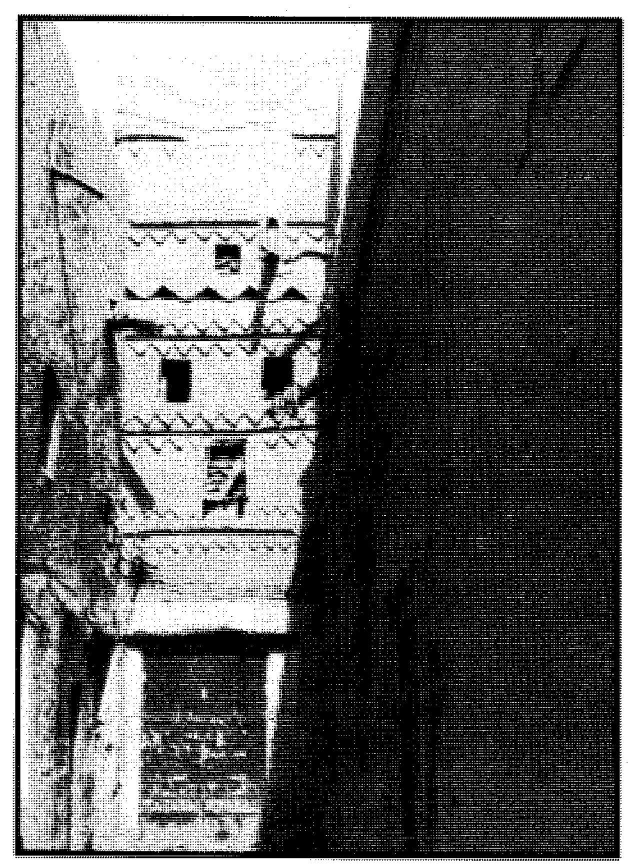


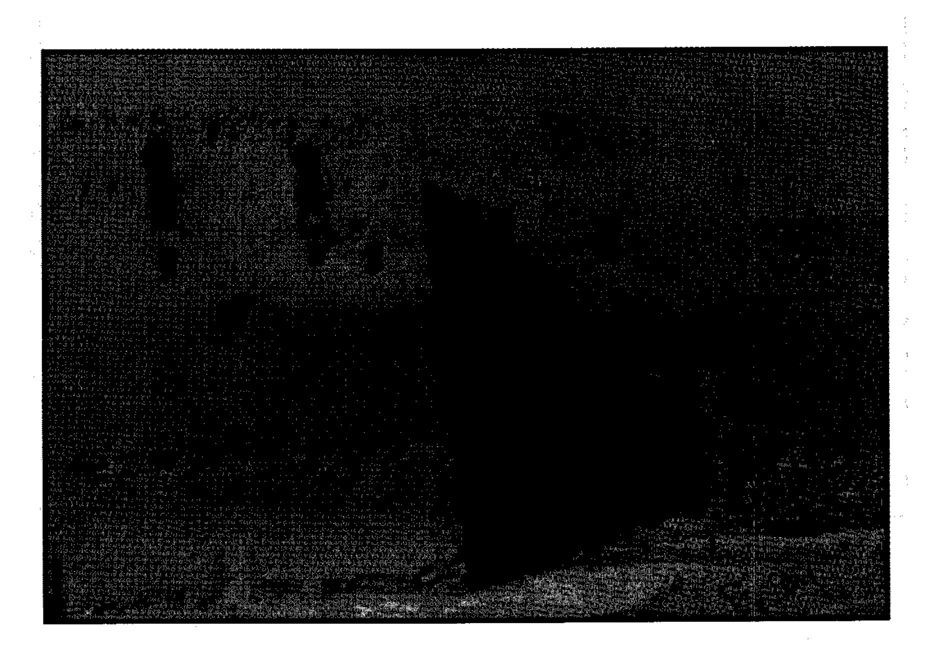


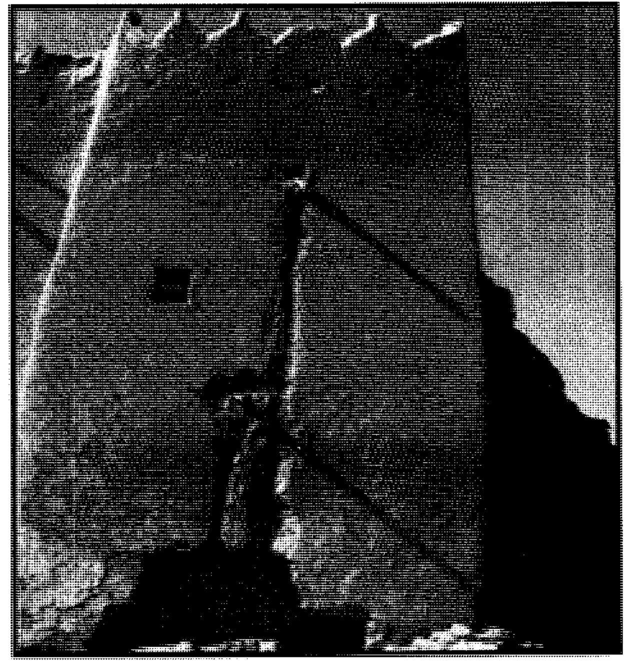


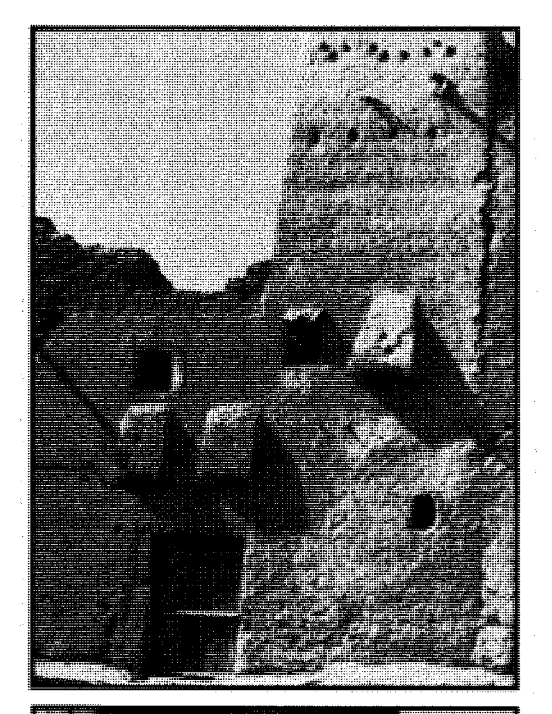


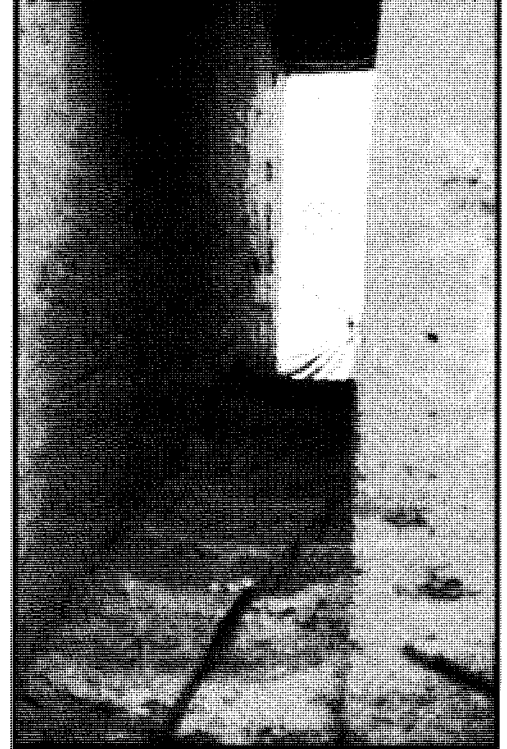


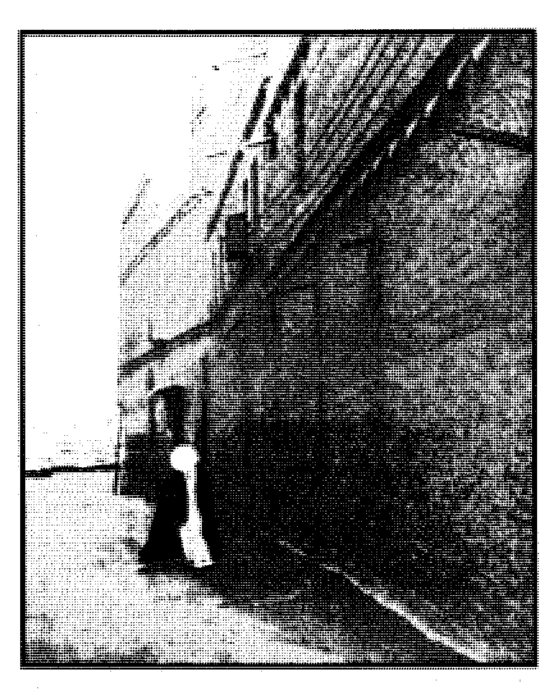


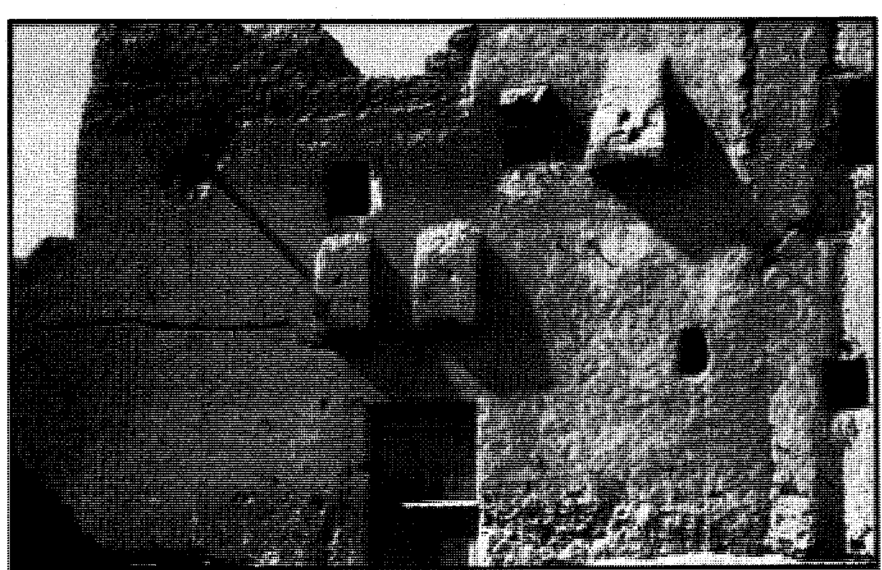


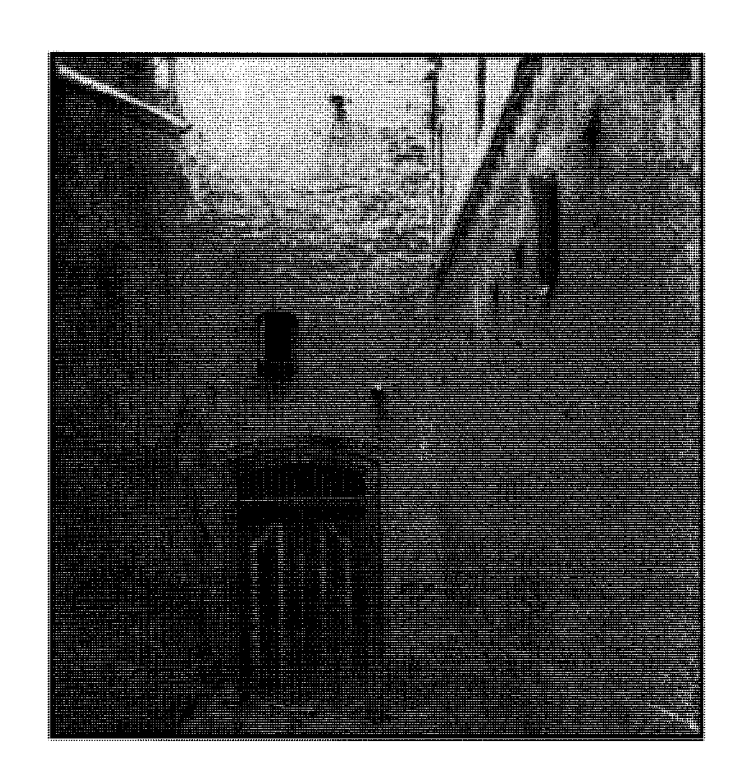


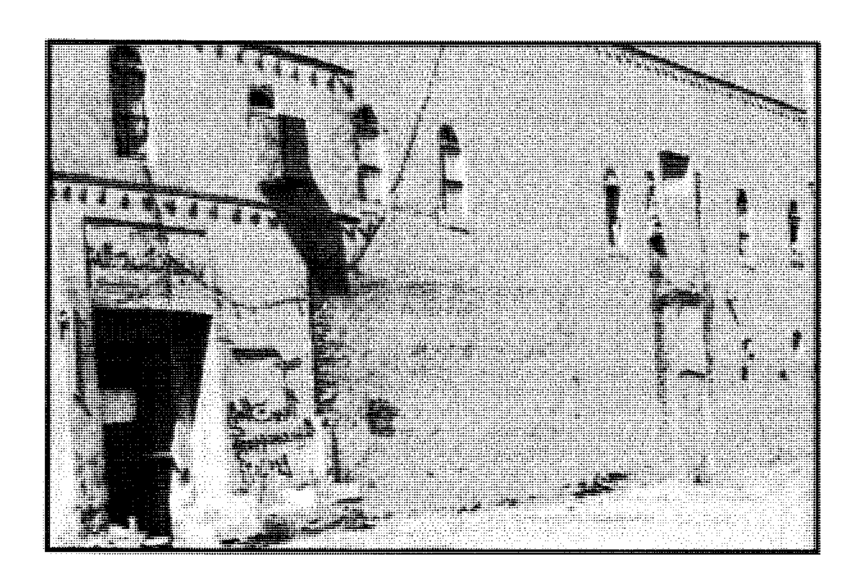












١١- حرفة استخراج القطران

مادة الخام :

* جذوع شجر العتم (الزيتون) .
* جذوع السمر من شجر الطلح .
* طين .

أدوات الصناعة :

- عطيف (فأس يدوية صغيرة) .
- تنكه (إناء من القصدير) .
- مطارق خشبية أو معدنية بمقبض طويل .
- المقطر (وهو بناء دائري الشكل يبنى من الحجر على أرض قاسية

أما حوض المقطر فيتكون من :

- البرمة وتسمى الحجل وهو (الزير) من الفخار .
- أو تنكة من الزنك .

فيتم البناء على المقطر التنكة أو الزير بالطين مع وضع فتحات .

- علوية لوضع الخشب عليها للإيقاد وهي تؤدي لحوض المقطر

وذلك بعد إذابة المقطر بنزول القطران في الحوض .

- سفلية وتقفل بالطين وتفتح عند استخراج القطران بعد إذابته .

طريقة استخراج القطران :

- تجمع الجذوع المعدة للحرق وتقطع إلى قطع صغيره بالفأس وترمى تلك القطع واحدة فوق الأخرى .

- تكفأ التنكة وفي داخلها الحطب على سطح المقطر .

- يتم إغلاق المسام التي بين حافة التنكة وسطح المقطر بالطين .

- يوضع حطب حول التنكة من الخارج وتشعل بالنار .

- بعد إشعال النار في الحطب المحيط بالتنكة تحترق القطع الخشبية التي بداخل التنكة وينتج عن عملية احتراقها انبعاث الدخان والغازات ولعدم وجود مساحات في المقطر تنزل هذه المواد على شكل زيت إلى حوض المقطر من خلال الفتحة العلوية .

- بعد انتهاء عملية الحرق يمتلئ حوض المقطر بزيت القطران عندها تطفأ النار حول الحوض ويترك المقطر لمدة نصف ساعة حتى يبرد .

- تفتح الفتحة الجانبية للمقطر وذلك بإزالة الطين عنها ثم يتم غرف القطران في حوض المقطر .

فائدة القطران :

* يستخدم كوقود .

* لعلاج الأمراض الجلدية مثل جرب الجمال والأغنام .

* تطلى الأواني الخشبية بالقطران مثل الصحاف والمصنوعات الجلدية مثل القرب والأواني الفخارية مثل الأزيار حيث يكسب الأواني المذكورة قوة وجمالاً .

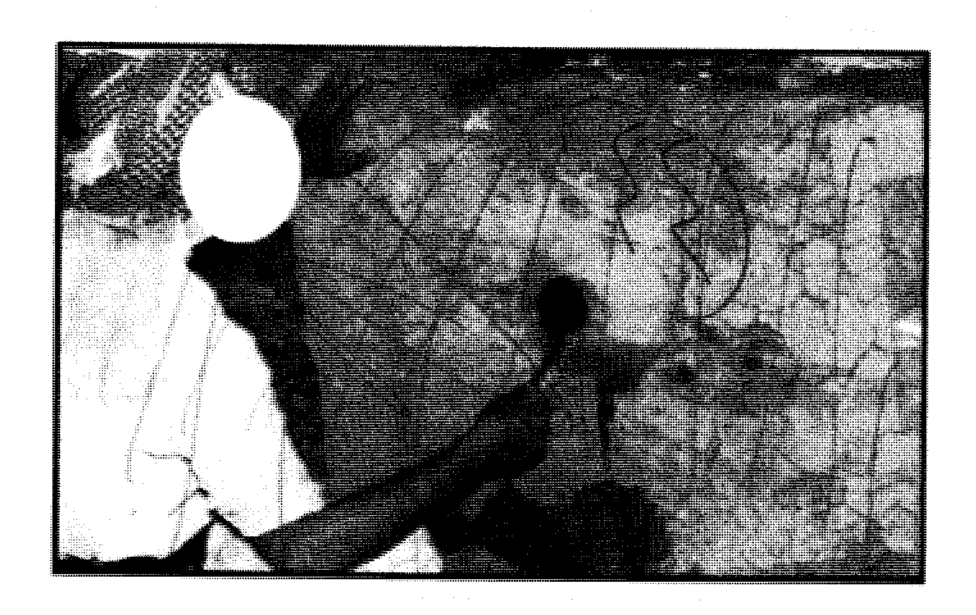
* * *

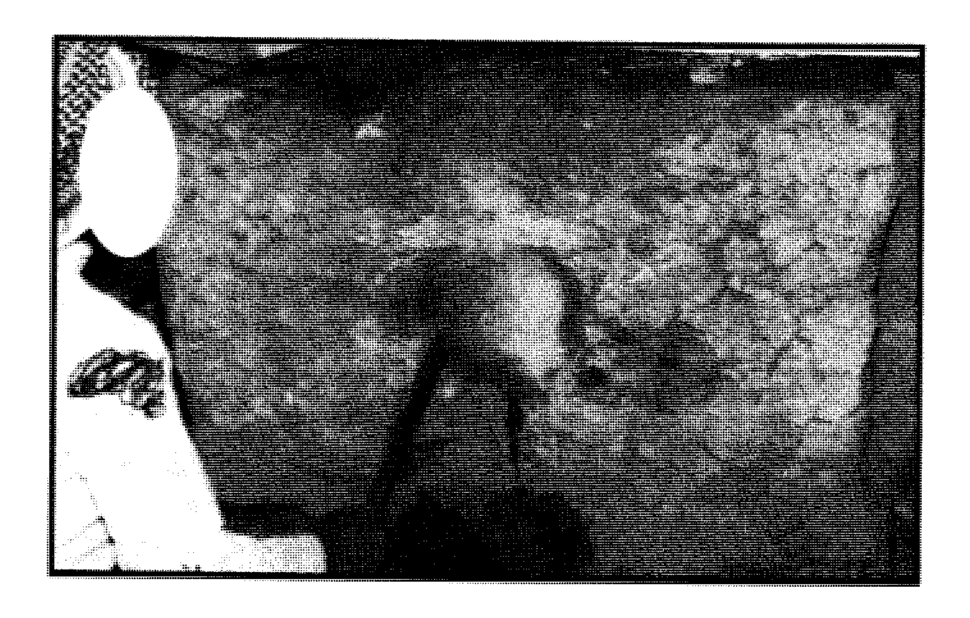


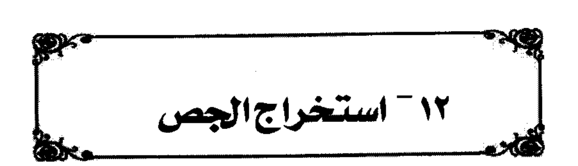












١٢ - استخراج الجص

المادة الخام :

هو الجير ويسمى محلياً الجص ويستخرج ويصنع لتبيض جدران المنازل ويقال للعملية تجصيص ومن يقوم بها مجصص .

أدوات المهنة :

- جذوع النخل للإيقاد على الجص .
- مدقه لضرب وتكسيره وهي من خشب الأثل .
- منخل لنخله وتنظيفه من الشوائب .
- المجصة هي مكان تجميع الجص وحرقه .
- التنور – وهو على شكل قبَّة وله فتحات صغيرة ليدخل اللهب من هذه الفتحات على الجص لإحراقه حتى يتفتت .

طريقة استخراج الجص :

- ينقل الجص من مكانه ويوضع داخل التنور .
- يوقد على التنور من الخارج لتتخلل النار التنور بواسطة الفتحات لتصل إلى الجص لتفتيه .
- بعد حرقه بالنار يستخرج الجص من التنور ويوضع في مكان

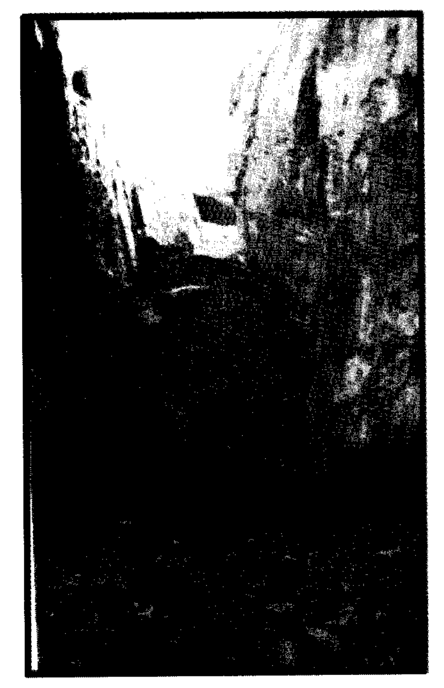
يسمى (القاع) وهو مجصص بالجص المطبوخ ويبدأ بدقه بمداق حتى ينعم .

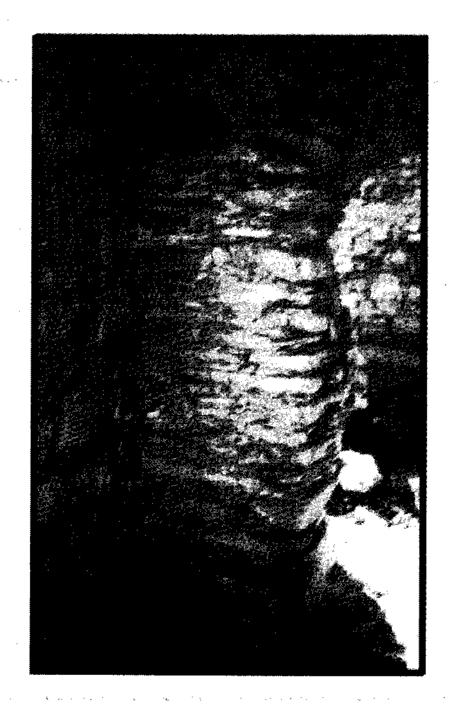
- يبدأ نخله حتى يسقط الناعم ويستبعد الخشن ويدق مرة أخرى .
- يجهز في أكياس ويكون معداً للمجصص الذي يقوم بتبيض جدران المنازل والمساجد .
- هناك طريقة أخرى بأن تؤخذ قطع الجص وتوقد عليها النار مباشرة ومن فوقها بدون مجاص وذلك بوضع الجذوع فوق الجص ثم يوقد عليها حتى يستوي الجص ثم يدق بمداق،ثم ينخل ولكن جودته أقل جوده من الأول وأقل بياضاً .

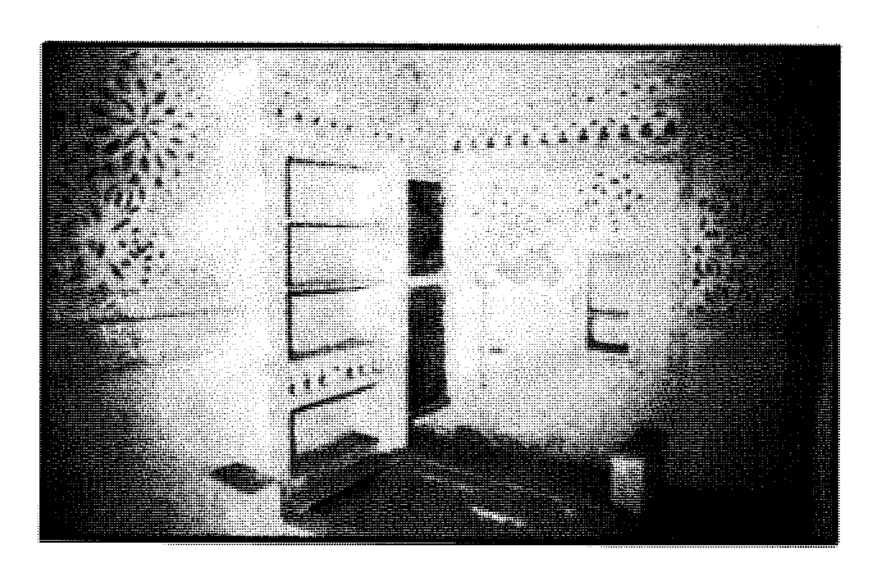
* * *

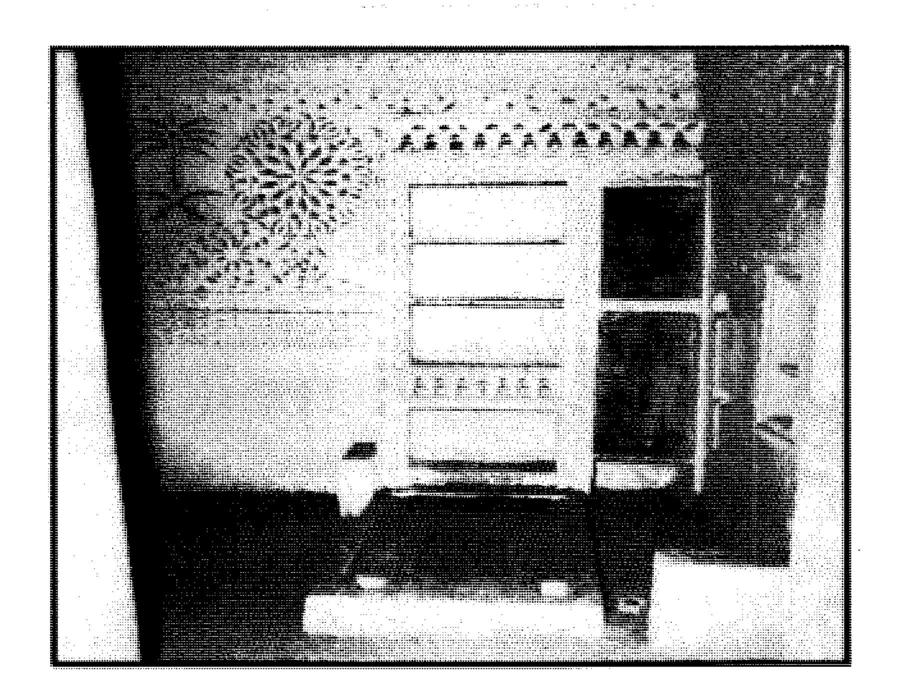












* * *

١٣ - حرفة الندافة

خام الحرفة :

- قطن - وكان يزرع محلياً في وادي الدواسر وفي الإحساء والقصيم وجيزان ، ثم صار يستورد من سوريا وإيران ، وتركيا .

- قماش - والموجود قديماً أنواع قليلة منها ما يسمى بالروز الروماني، والقماش الساحلي ، والقماش المغربي .

- خيوط .

أدوات الحرفة :

- القوس وهو قطعة من الأثل ومن العود الدقيق ويقوس ويربط في طرفيه خيط ويشد ، ليتم ضرب القطن بواسطته ، وتوضع قطعة من الخشب الصغير مربعة الشكل بين الخيط والقوس حتى تفصل الخيط عن القوس ، ولتساعد على حركة القوس أثناء الندافة .

- إبرة للخياطة .

- خيزران لمواساة القطن في وضعه على القماش المعد للخياطة.

- كشتبان – ويسمى الوقاة والمصبعة ، وهي قطعة من حديد أو نحاس تساعد على دفع الإبرة حتى يتفاعل النداف مع العمل وتحمي

الإصبع من طرف الإبرة .

- مكينة للخياطة .
- عصا أو حديدة لترويط (ضرب) القطن قبل الندافه حيث يأتي القطن مكبوساً ويضرب حتى يتفكك .

طريقة الحرفة :

- يوضع القطن على الأرض أو على حصير .
- يروط (يضرب بعصا أو حديد – طولها متر تقريباً ، وذلك لتليين القطن حيث يأتي القطن من الخارج مكبوساً ، ولهذا يروط قبل ندفه بالقوس .
- بعد ترويطه يندف بالقوس حتى ينعم وينفش .
- يعبأ على قطعة القماش المراد حشوها بالقطن ، حيث يستعمل بعد الندف مباشره حتى لا يجتمع مع بعضه ثم تكرر عملية الندف .
- يبدأ النداف بالخياطة حسب الطلب .

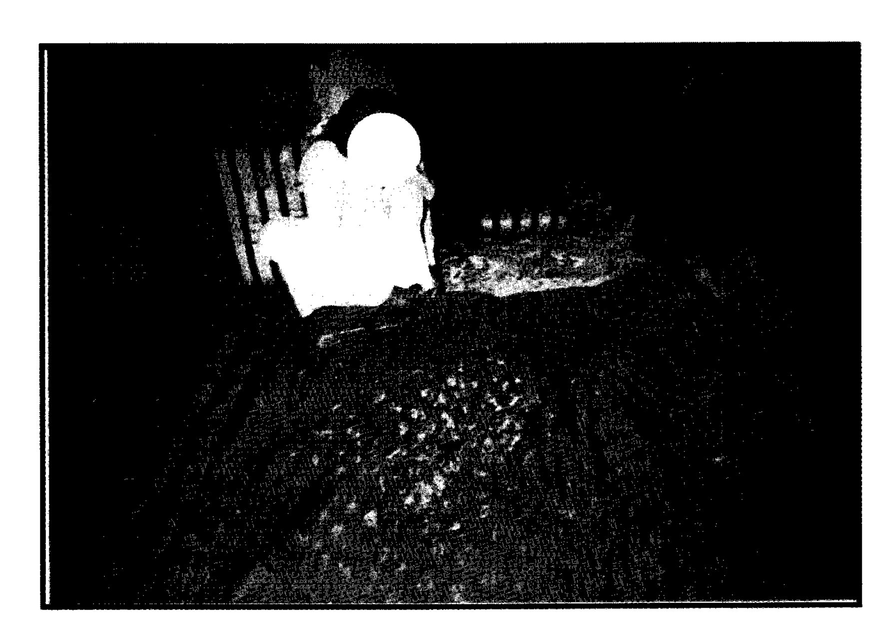
المصنوعات :

- طراحات (أغطية للنوم) .
- دواشق – (للنوم) .
- طراحات (دواشق للجلوس) .

- مخدات .
- مساند .

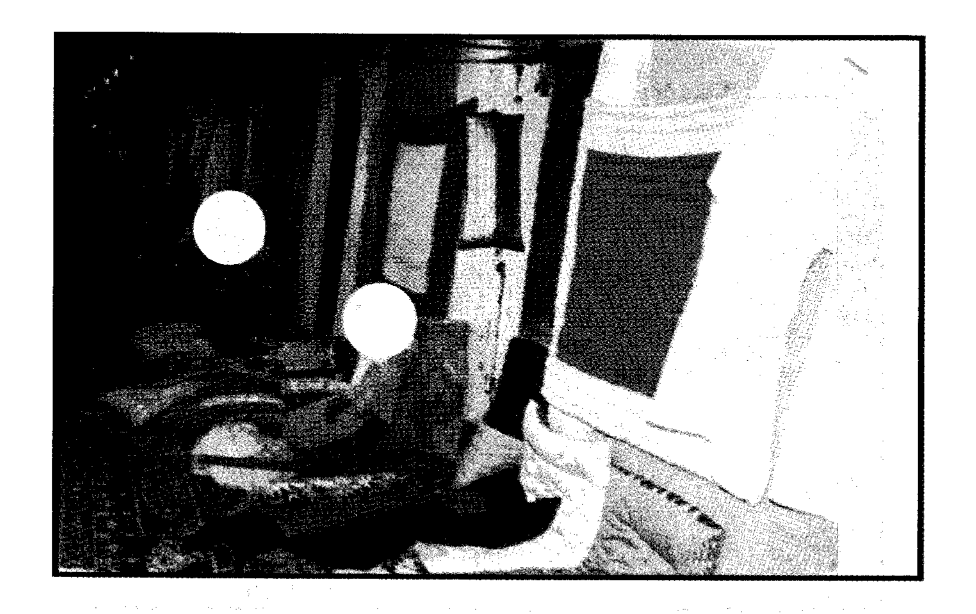
تنتشر مهنة الندافة في معظم أرجاء المملكة ولكنها تتركز في الأحساء والرياض والقصيم ووادي الدواسر .

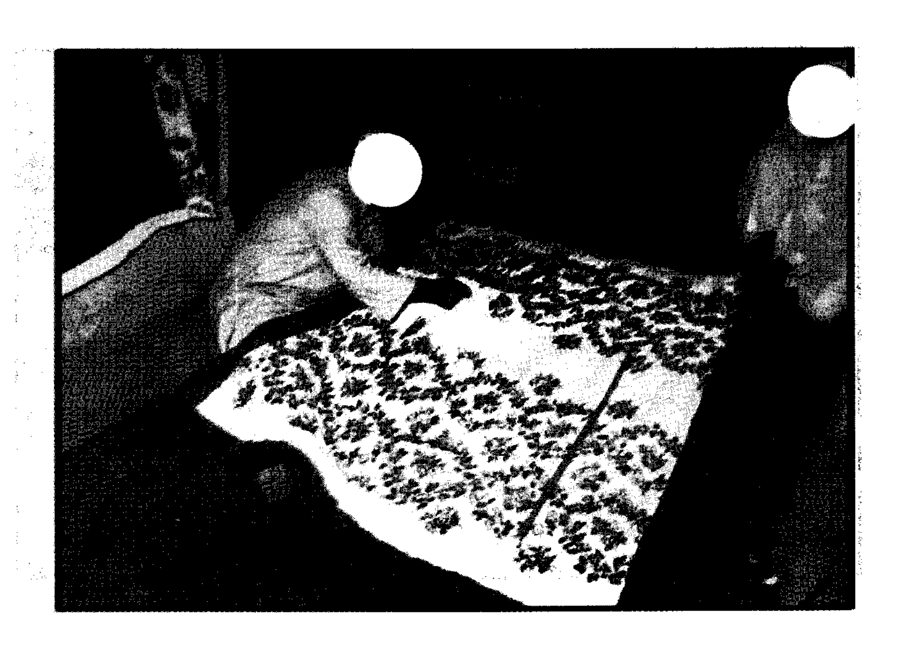
* * *



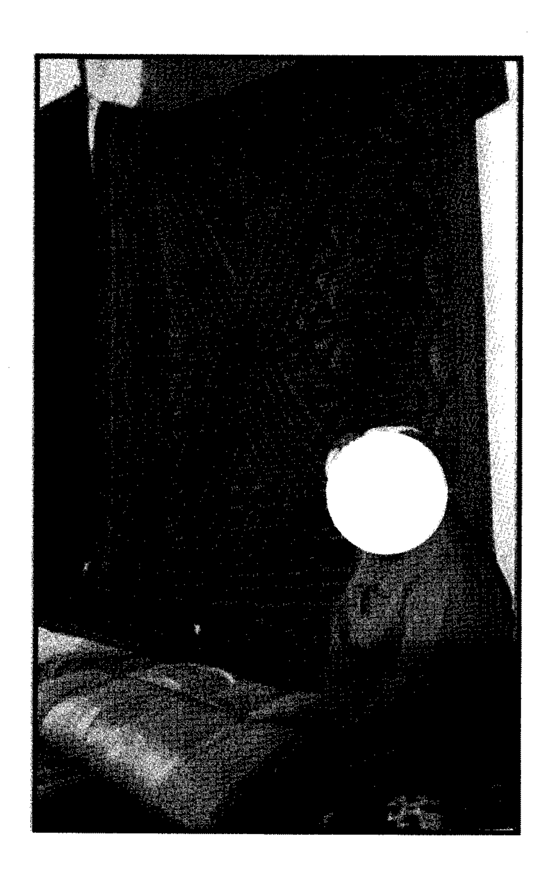




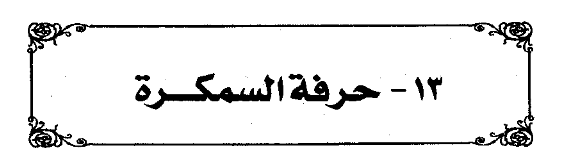








* * *



١٣- حرفة السمكــرة

(أ) السمكرة في الأحساء :

خام الحرفة :

- زنك مستعمل – وذلك من بقايا التنك أو أوني من زنك مستورده وفيها زيت أو مواد غذائية .
- رصاص للحام .
- حديد خام عادي .

أدوات الحرفة :

- مطارق خشبية وذلك أن الزنك لا يحتاج إلى مطرق من حديد ذلك انه خفيف ويشكل بمطرقة خشبية بسهولة .
- مدق – ليتم الطرق عليه .
- مقص لقص الزنك وتشكيله .
- ملقاط .

طريقة الصناعة :

- يتم حرق الأواني الزنكية لإزالة ما علق بها أو إزالة الألوان والكتابة، فإذا بقى أثر بعد الحرق تكون الكتابة أو الألوان من الداخل في

العلبة المصنعة حتى لا يظهر شكل السمكرة مشوهاً .

- يتم قص الزنك إلى قطع وأحجام حسب المصنوعات من صغيرة إلى متوسط فكبيرة .

- يتم قص أطراف (أحرف) الزنك على شكل حرف ليتم تطبيق حافات الزنك على بعضها البعض .

- تدق الحروف على بعضها بالمدقة حتى تلتحم .

- يتم سد الثغرات في الحافات (الحروف) بالرصاص .

المصنوعات :

- أدوات الحفظ (علب الزيت ، والسمن ، والعسل) .

- السرج (سراج أو فنيل) ويقال له في نجد سراج أبو دنان .

- علب لحفظ الأوراق والصكوك .

- محمسة قهوة صغيره .

- محاقن للأطفال وتسمى (الصقرق) . حينما يعطي الطفل الحليب بالسمن بواسطة هذا المحقان وهو شبيه بإناء القهوة التركية .

- أباريق للوضوء .

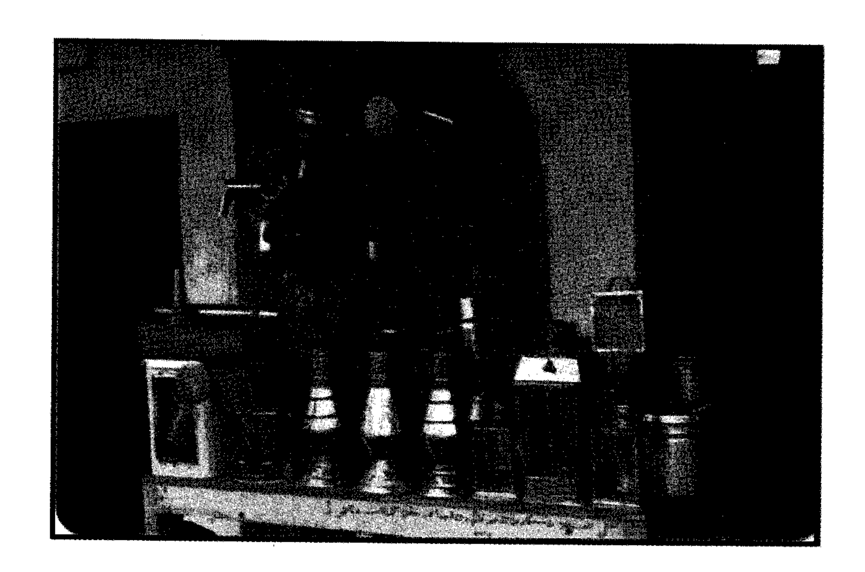
- محاقن .

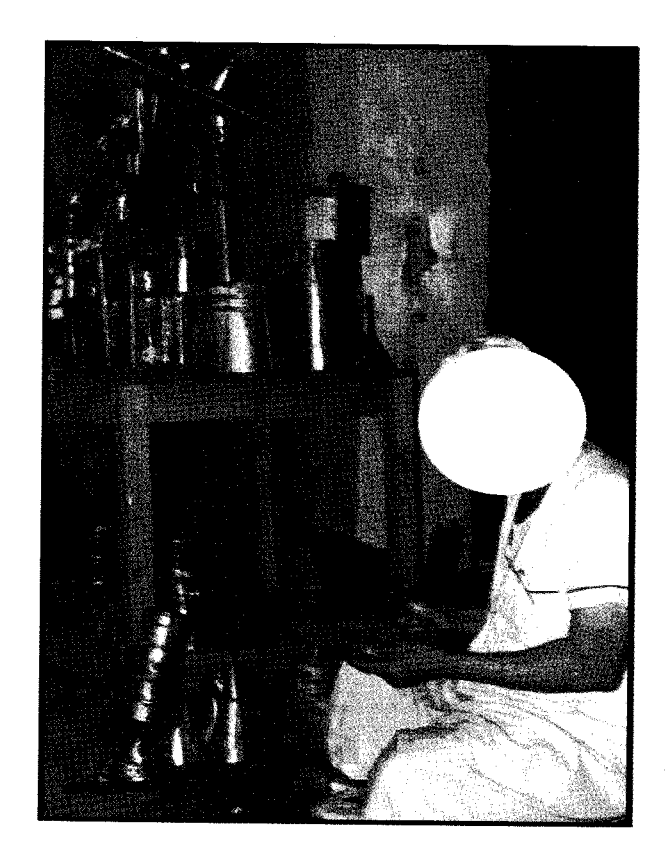
- مكاييل .

- فوانيس .
- مراش للزراعة .
- مرازيب (مثاعيب) لتصريف السيول من أسطح المنازل .

تنتشر الحرفة في الحجاز وخاصة مكة المكرمة من حارة السليمانية الذي يسكنها جماعة السليمانية وهم جماعة حرفيه ومهرة في الصناعات اليدوية ، ثم انتشرت الحرفة بعد ذلك في الحجاز وبقية المناطق .

* * *





(ب) السمكرة في مكة المكرمة :

مادة السمكرة :

الزنك (المصنوع من الصاج الجلفنايز) وأصله حديد خام عادي وليس من الصلب .

طريقة استخلاص الزنك من الحديد :

تصب مادة الجلفنايز على الحديد(مادة مجمعة من القصدير والرصاص) وهي مادة مستوردة ، ثم يتم تسليط الطاقة الكهربائية على الحديد حتى يتجلفن (أي يتحول إلى صفائح الزنك) .

هذه الطريقة تتم في هذا الوقت .

أما منذ خمسين سنة فكانت الطريقة تتم كالتالي :

- يتم شراء البراميل والمعلبات وبعد ذلك يتم تجميعها .
- بعد ذلك تشكل البراميل والمعلبات وتفصيلها وتجزئتها حسب الطلب .
- يتم تلحيم ما يتم تصنيعه (سمكرته) بالرصاص والقصدير .
- يستعمل بعد ذلك البرشام للتلبيس بالمطرقة .

أدوات التصنيع :

* المقص اليدوي : وهو مقص خاص للزنك وهو من الحديد

الصلب بطول ٣٠ سم وحاد من جهتيه .

* مطرقة من الحديد والمقبض من الخشب وهي على أنواع :

- مطرقة صغيرة تستخدم لكبس البرشام .

- مطرقة مربعة تستخدم لتعديل .

- مطرقة خشب لثني الصاج ، وعمل الدوسرات (الحافة التي تكبس على باقي الصاج عند الثنية) .

* قالب من الحديد على شكل قلم لكبس البرشام (المسمار) .

* الأزمير لتخريم الصاج ، قصد كبس البرشام فيه .

* زرادية حديديه بطول ٣٠ سم للكبس وللقص .

* مقطع حديد (وهو من الحديد الصلب) ويصنع محلياً من

* مكينة ثني (مصنعه محلياً) وهي على نوعين :

- دائرية لثني الزنك بشكل دائري .

- منبسطة لثني الزنك بشكل منبسط .

* الجسر : وهي للثني اليدوي المنبسط وهي آله يدوية استخدمت قبل اختراع المكينة التي ذكرناها سابقاً والتي قام بتصنيعها شيخ السماكرة:

* الدافور : لتلحيم الزنك بالقصدير .

* الكاوية : آلة التلحيم وهي على شكل مطرقة .

* موية النار : حيث يوضع على الزنك للأكسدة .

* الشب : توضع فوقها الكاوية وأخذ شيء من الشب ووضعه على الزنك .

* فرشة : لدهن موية النار على الزنك .

وقديماً كانت تصنع الفرشة من ذيل الحمار لقوته حيث لا يذوب في موية النار .

المصنوعات :

١- أباريق الماء (للوضوء)

٢- مغارف متنوعة .

٣- محاقن متنوعة .

٤- مداوين مفردها مدوان وهي لعبه مخروطية للأطفال .

٥- مباخر .

٦- علب حفظ الأوراق .

٧- حصالات .

٨- زفة (تنكة) لحمل الماء .

٩- الجواريق لكيل السكر والشاي .

١٠- زمازم - بوضع ماء زمزم فيها (أثناء شرب) .

١١- أوقيات (مكايل سمن وحليب) .

١٢- إطارات (براويز) منقوشة بالزنك .

١٣- شنط (كواير صغيرة) كويره للمدارس .

- صاحب الفكرة وأول من قام بتصنيعها شيخ السماكرة في العتيبية بمكة المكرمة محمد فضل كريم شادي ..

١٤- علب الأباريق (متنوعة الأحجام) للمواد الغذائية .

١٥- علب الأباريق (متنوعة الأحجام) للساعات .

١٦- براميل .

١٧- خزانات .

١٨- رشاش لسقي الزرع .

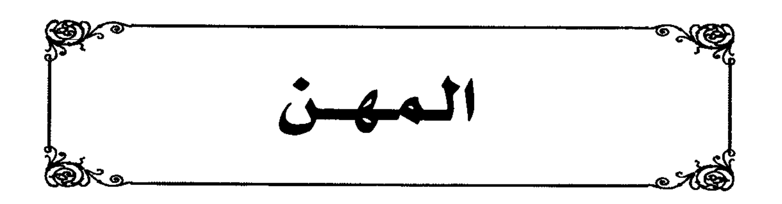
الصبغ والتلوين :

يقوم السمكري بصبغ المصنوعات وإعداد للأصباغ من قبلة حيث يقوم بإحضار ماده الأصباغ والتي تتكون من الأواني .

ـ تراب " ترابة " معينة تجلب من الهند ويخلط معها الورنيش " مادة زيتيه لمآعة " من زيت البويه ويخلط الجميع "التربة + الورنيش + الزيت" بخلاطة ويعطي اللون المطلوب .

والتربة المذكورة عده ألوان .





المهن

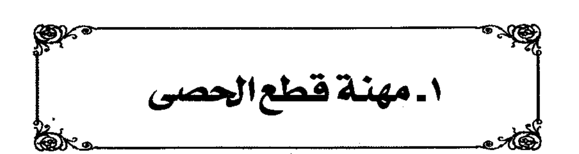
١ـ مهنة قطع الحصى .

٢ـ مهنة الربابة .

٣ـ مهنة الحدادة .

٤ـ مهنة النجارة .





١ـ مهنة قطع الحصى

مادة الخام :

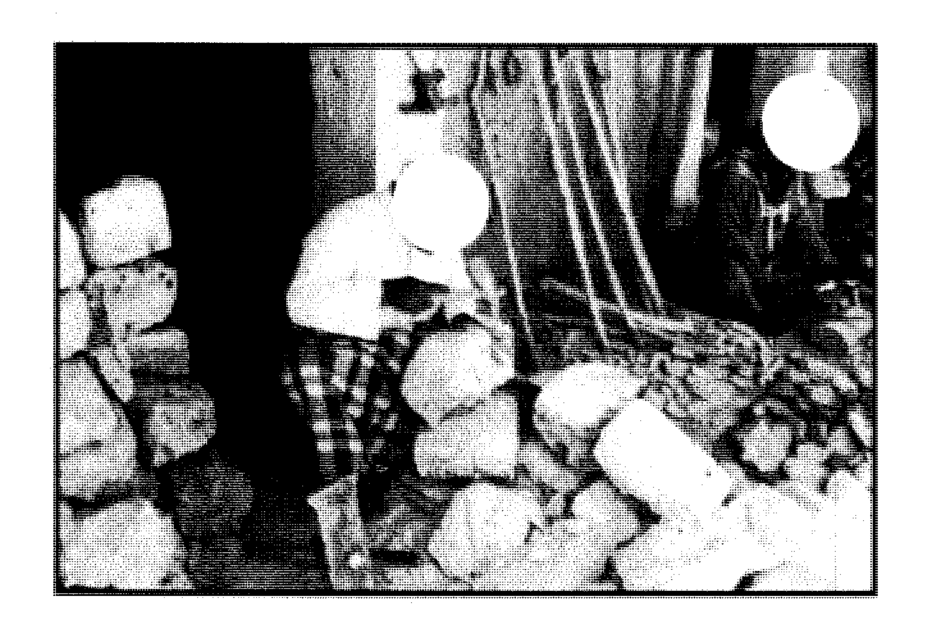
المادة هي الأحجار نفسها ويختار مكان القطع في أماكن صخرية ، يتوفر فيها الحجر الجيري ، حيث يتشكل حسب ما يريد قاطع الحصى لسهوله التعامل مع الحجر الجيري و محلياً يقسمون الأحجار إلى ذكر وهي قوية ويخصص لأساسات المباني ولأغطية الآبار وأساساتها أما حجر الأنثى فيستعمل لصناعة الرحى والمناحيز وما إلى ذلك .

أدوات المهنة :

الأدوات التي تستعمل لقطع الحصى وتشكيله لا تتعدى الأدوات التالية :

- مقرعة للحصى ، وهي أداة التشكيل الحصى إلى أنواع .
- الفرزة – لقطع الحصى .
- الحديدة وتسمى العتلة،وهي حديده طويلة لإخراج الحصى من مكانه .
- وأخيراً دخلت مادة الديناميت بعد التوسع وسرعة البناء حيث الأدوات السابقة لا تستطيع أن تلبي حاجة البناء فاستعمل الديناميت





* * *

٢ـ الربابة (رب القدور والدلال)

مادة الربابة :

- فحم لإيقاد النار .
- بطش وهي مادة تقارب الشب تطبخ مع الماء ويؤخذ نقعها لجلي القدور والدلال .
- شب أبيض .
- رمل وماء للتنظيف .
- شناذر حيث يقوم الشناذر بتسييل الرصاص حين إذابته .
- رصاص .
- لحام – لحام للقدور ويتكون من صتْ وصفر أصفر ومن تنكار أبيض ويلحم الجميع بالنار ويسمى لحام القدر لحام (النيرين) .

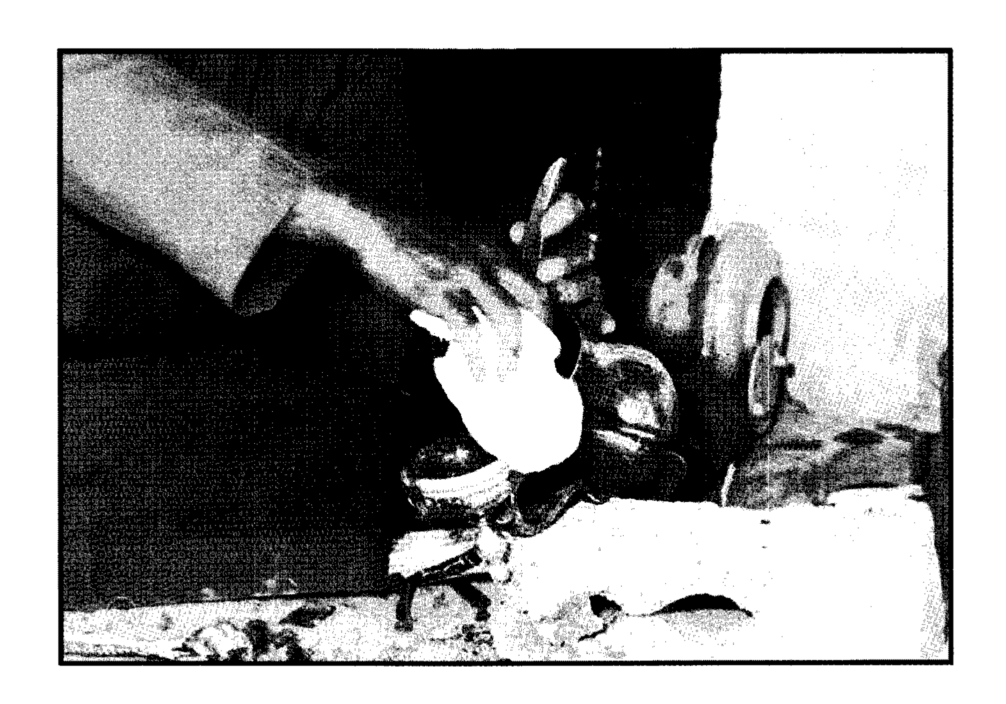
أما لحام الدلال فيتكون من قصدير ـ رصاص ـ نحاس ـ حديد (صفائح) .

أدوات الربابة :

* ملقاط (كلاب) لمسك الدلة أو القدر على النار .
* ملقاط لمسك القطنه لمسح الدلة من الداخل والموضوع في

داخلها الشناذر ثم يقوم بتحؤيك القطنه لتعميم الشناذر للتلميع .

* مقص للنحاس .
* مطرقة للتعديل .
* مبشره .
* كاوية للحام الدله .
* قصدير لتلميع الدله .
* مخراق (مخساف) لخرق القدر أو الدلة لوضع الغطاء والعرى وخلافه .
* مروحة لإيقاد النار .



* * *

٣ـ مهنة الحدادة

أدوات الحدادة :

- مبرد حديد ، ومبرد خشب لحك الأنصبة .
- قدوم .
- مطرقة صغيرة (مفتقة) .
- مطرقة (جلجل – وتستعمل حينما تكون قطعة الحديد كبيره ويتقابل حدادان لضرب الحديد بالجلجل .
- مطرقة كبيرة .
- مثقال (مطياز) لخرق الحديد .
- فرَّاص متوسط لقطع الحديد .
- فرَّاص كبير لقطع الحديد .
- وطية لعمل خرق في الحديد .
- مسهاج لثني عقفة الفأس عليه .
- سفلة لدق الحديد عليه .
- مفتق لحد السكاكين عليه .
- كلاب – كلبة محنية لرفع الحديد من النار .

- كلاب – كلبه ممدودة لرفع الحديد قبل التشكيل .

المصنوعات :

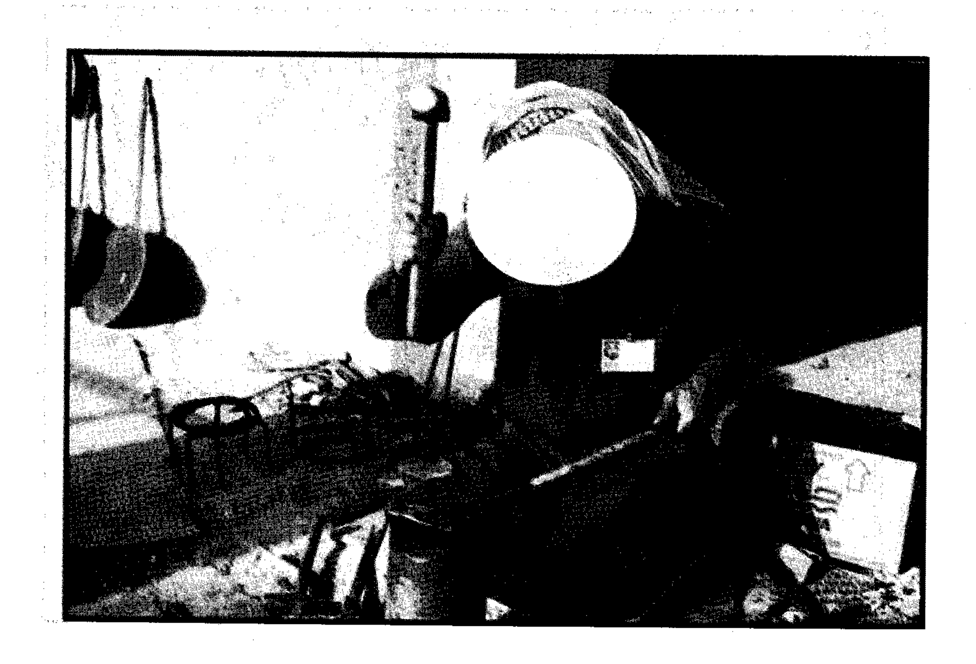
- مجردة (مسلى) .
- محاميس للقهوة .
- ملقاط .
- فؤوس .
- سكاكين .
- عتل (مفردها عتلة) .
- مساحي .
- مناشير .
- مخاريز .
- مخيط .
- مجذاب لإدخال السير في الحذاء أثناء الخرازة .
- منقاش .
- سنارة غزل للمغزل .
- قدور .
- صحون .

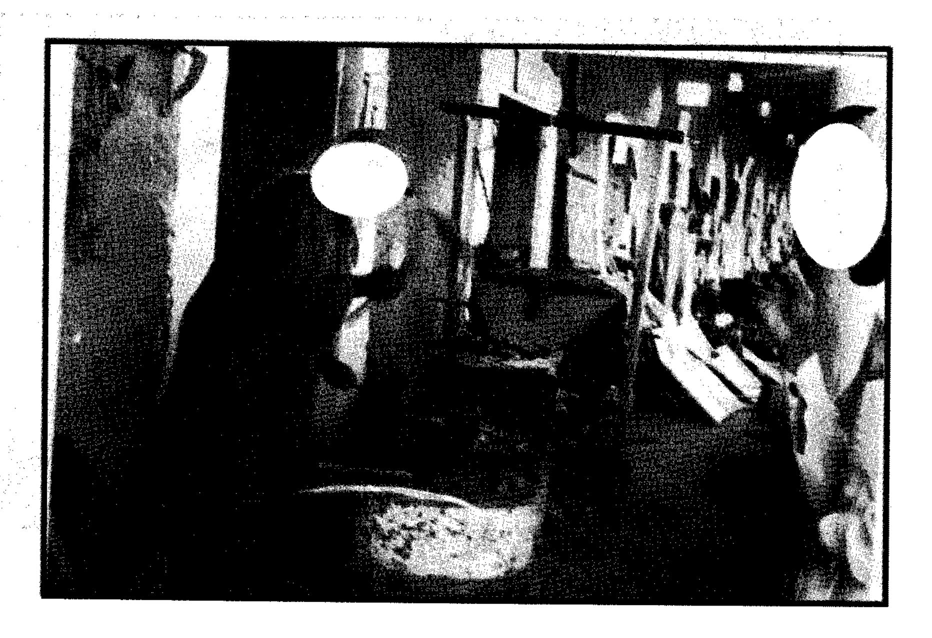
- مثاعيب .
- مراوي (سحال) .
- سمور .
- صياني .
- مراكب للقدور على النار .
- سلاسل .

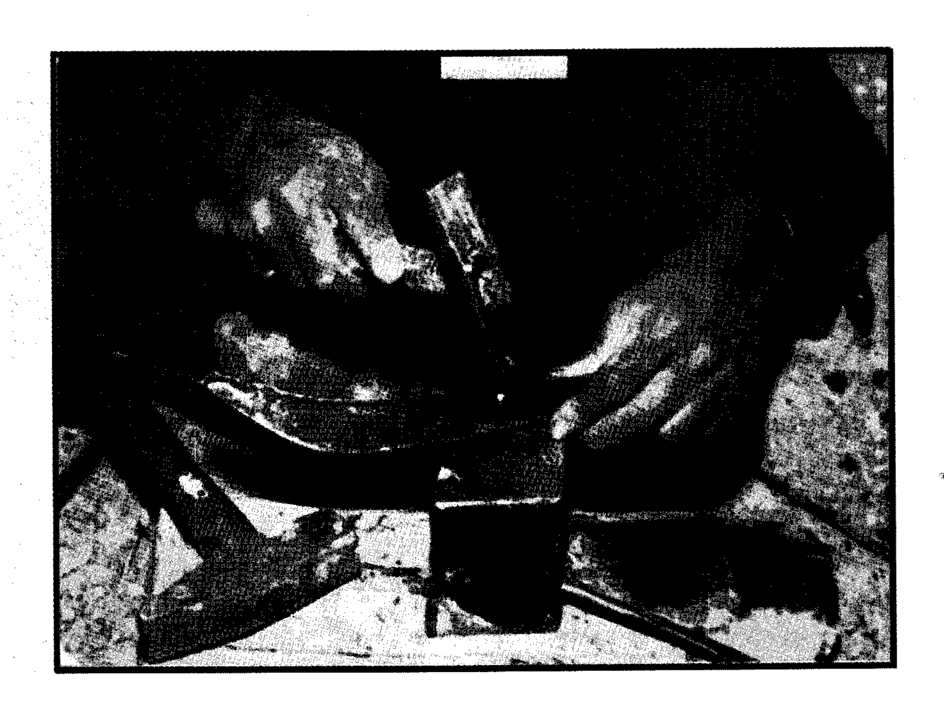
* * *



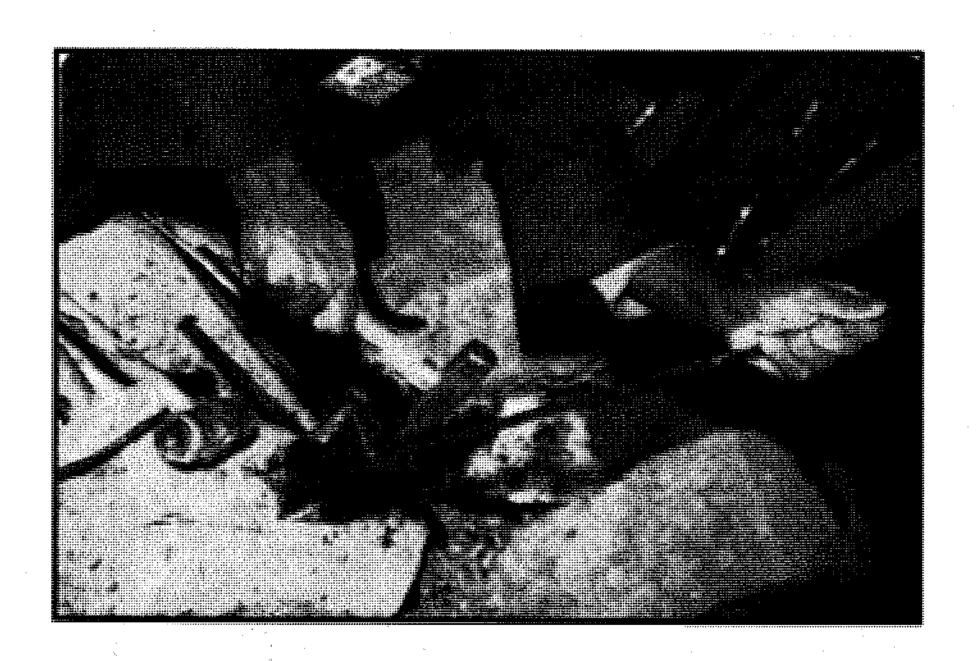


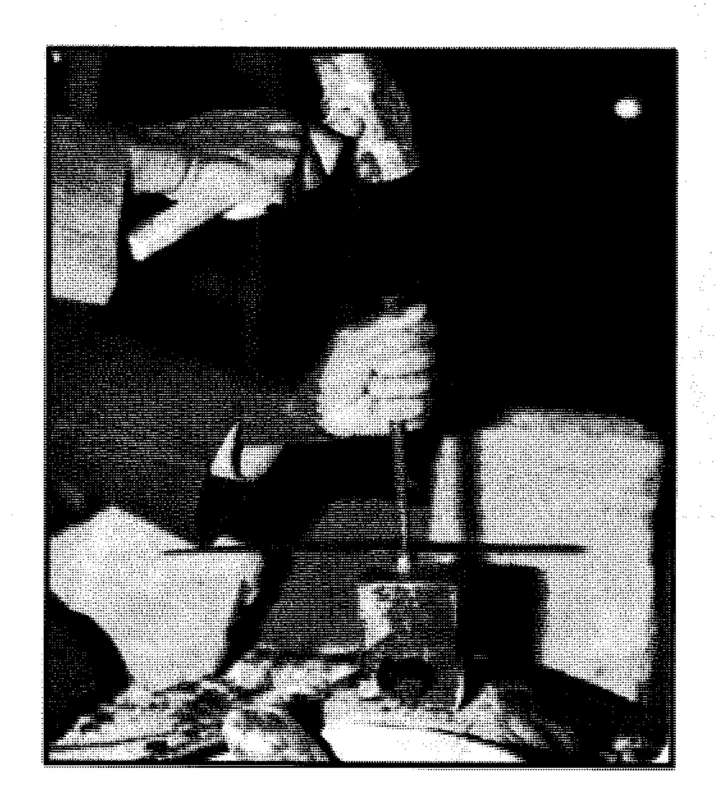


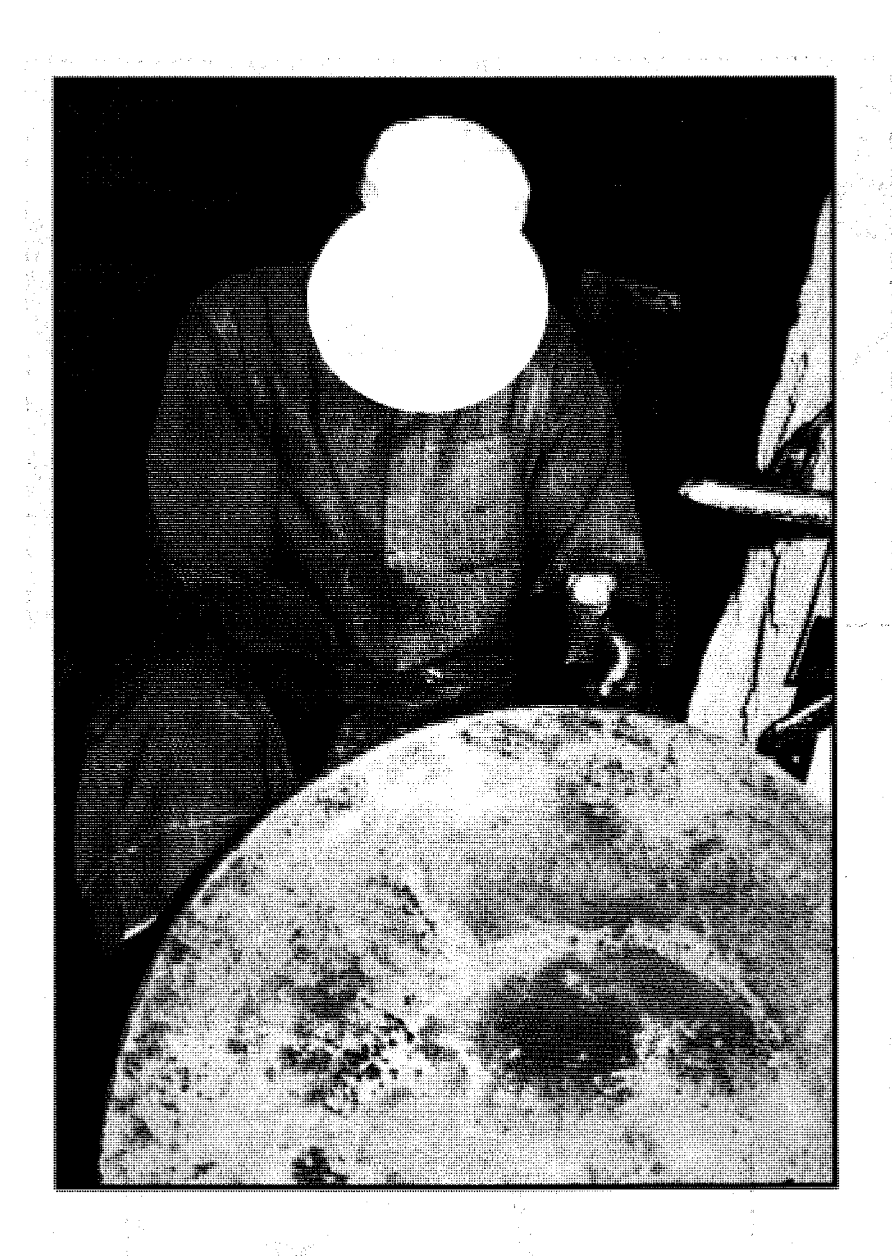




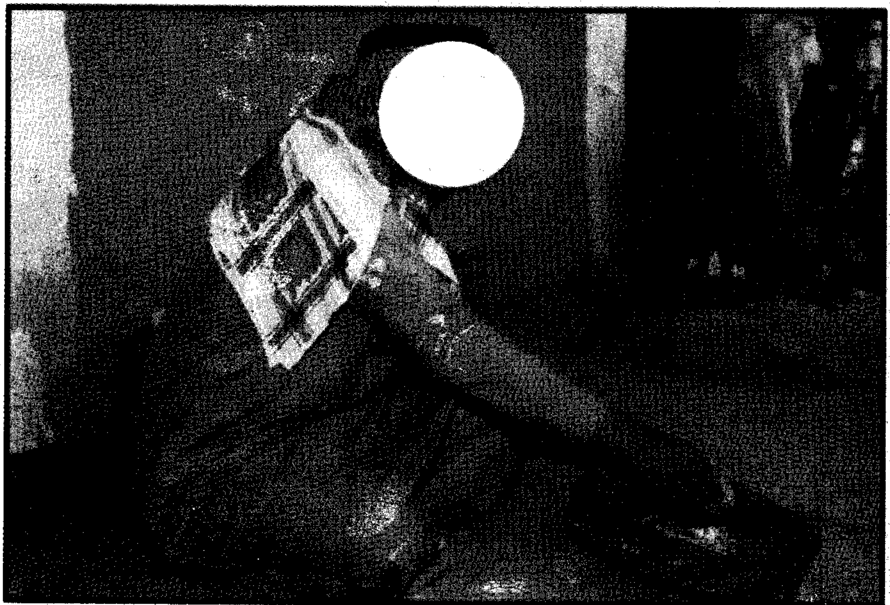






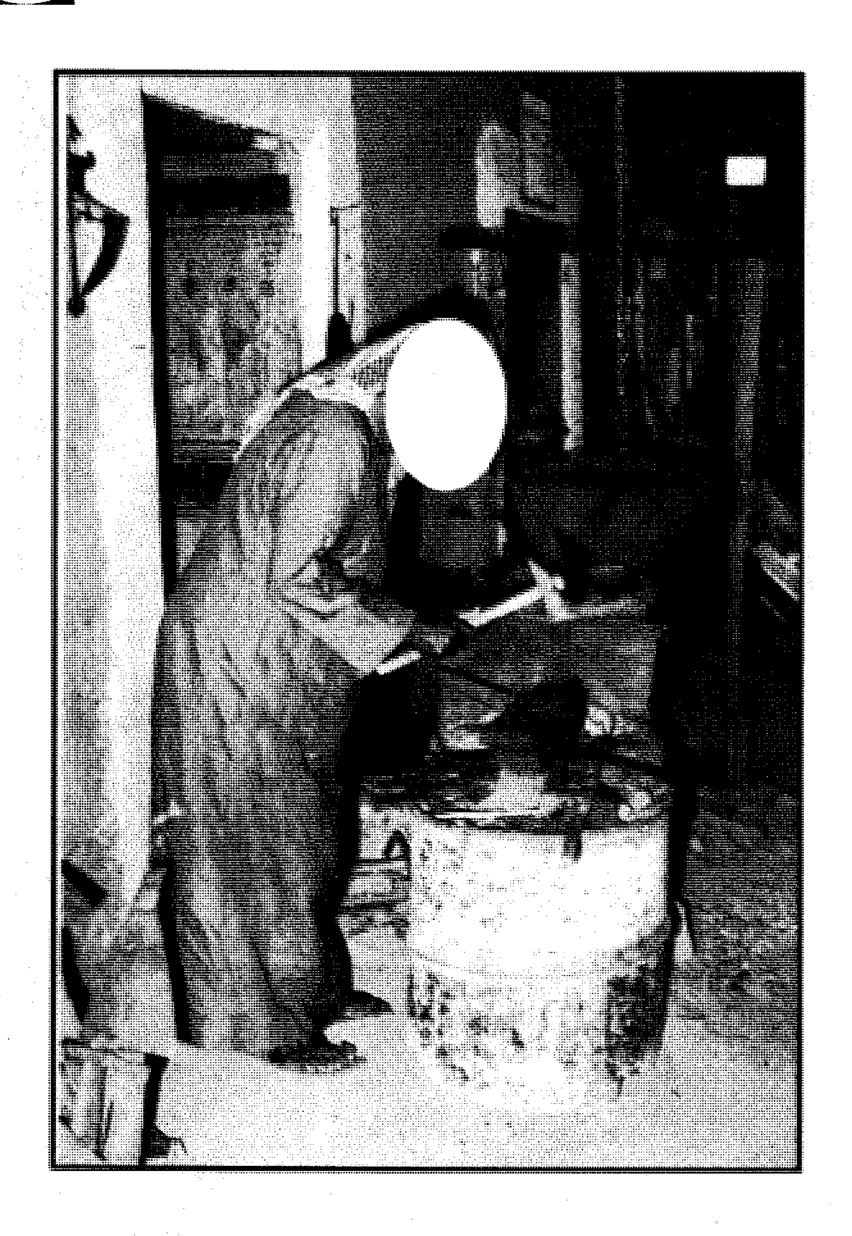


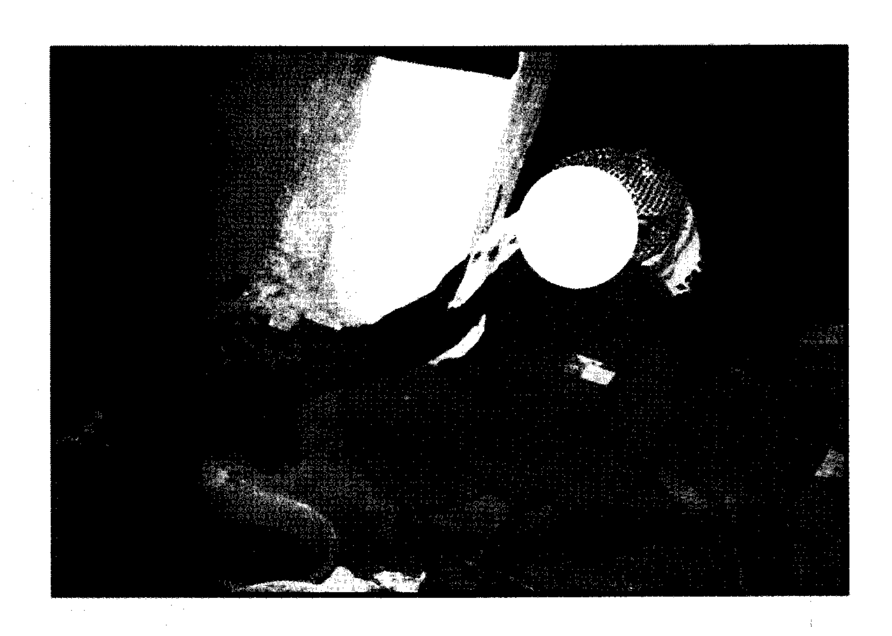


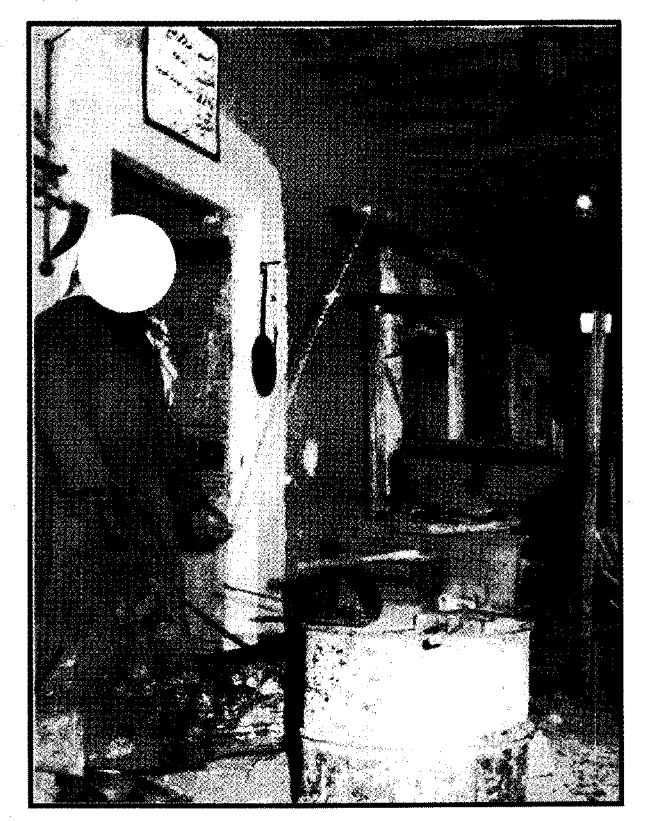


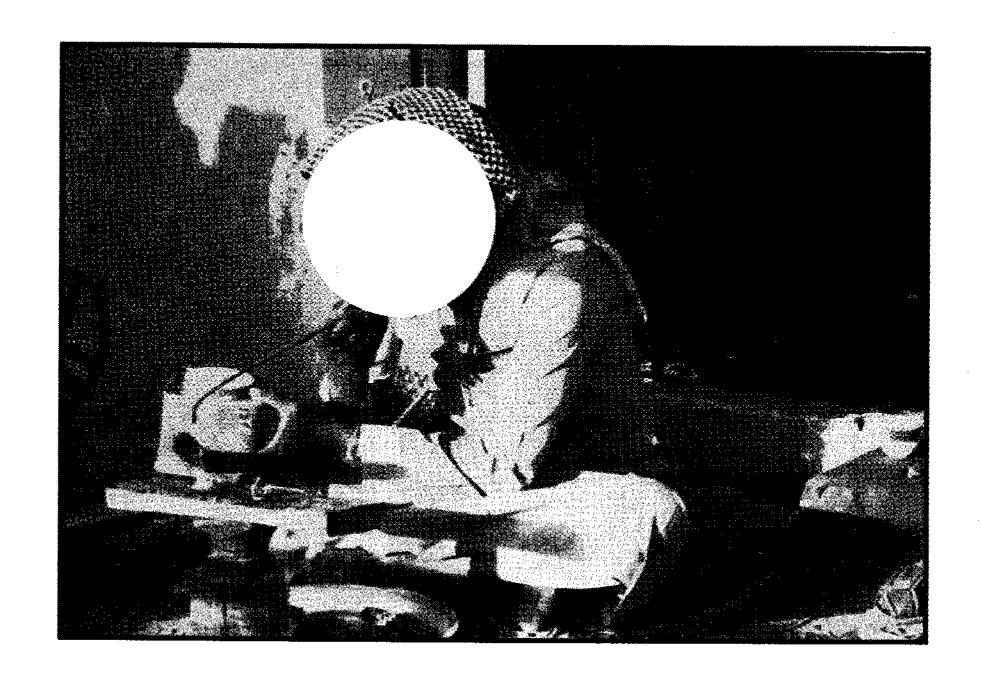


















٤ـ مهنة النجـــارة

خشب الصناعة :

* أثل ويصنع منه قوائم الأبواب والأنصبة للمساحي (مفردها مسحاة) .
* خشب التوت ولقوته يصنع منه أنصبة القدوم .
* خشب الزعرور وخشب جرنزال وهما خشب خفيف ولين ، ويقوَّس وهو رطب قبل أن يجف لتشكيله .
* خشب السدر وهو خشب جميل لونه أحمر تصنع منه الأبواب .
* خشب شجر الرمان .
* خشب شجر المشمش .
* خشب الطلح .
* خشب الكين .
* خشب شجر الخوخ .

أدوات النجارة :

- رندة لسحت الخشب .
- المطرقة .

- المنشار .
- المبرد (لسحق الخشب) (مبرد حطب) .
- قدوم .
- منشار أبو يدين .
- مزرف أبو قوس رأسه من الجوز (مفر) أو رأسه وقله .
- منقر لحفر الخشب (منقار) كبير وصغير .
- مبرد حديد .
- محفا لصنع الخاشوقة (المطرقة) .
- منقار لتعديل وتوسيع المنشار حتى يمشي في الخشب أثناء النشر.
- حفّار – لحفر (الخاشوقة) . ويستعمل المحفار والحفار معاً .
- مقص – وذلك لحاجة النجار لقص سيور ، أو قد ، أو زنك .
- مشرحه وهي أكبر من المنشار (أبو يدين) حيث ينشر به نجاران.

المصنوعات :

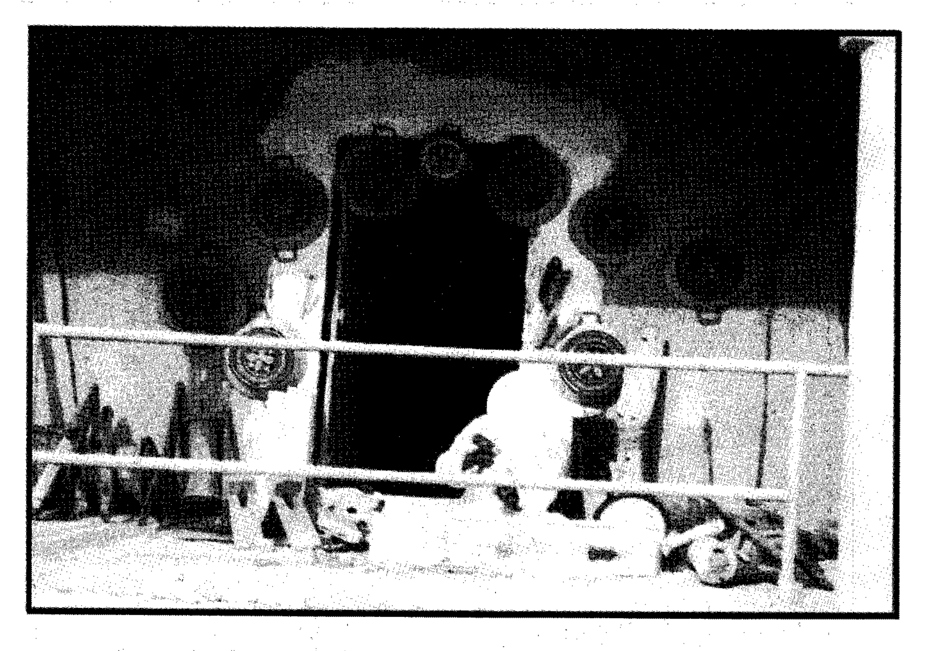
- أشدّه (مفرد شداد) .
- حلس (للسني) .
- مكتافة نخل وهي تشبه المجردة لشذب الجريد .
- مجردة .

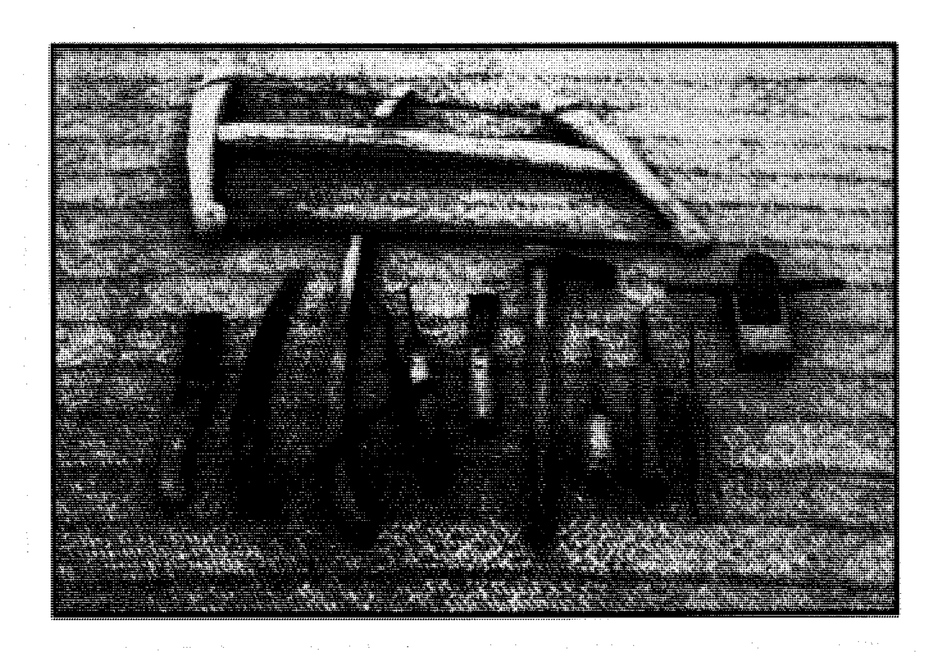
- المحالة وتوسَّرْ بالقد .
- مسامه .
- مشذاب .
- محش .
- قطعة لتطهير النخل من الشوك .
- دراج .
- عمود .
- منجر لوضع عمود الخيمة عليه .
- عجرا .
- مشعاب .
- قنا – عصا قصيرة ولها رأس معقوف .
- أدوات طبخ .
- أدوات شرب .
- مبرد .
- ملفخ .
- مدخنة .
- محقان .

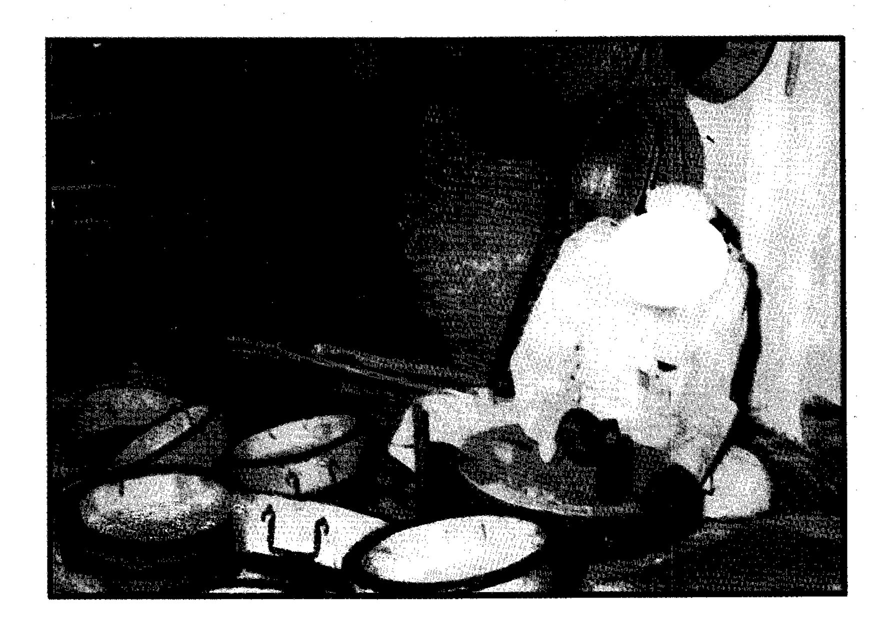
- أبواب .
- نوافذ .
- طرمه .
- فتّاش .
- سحارة (صندوق للملابس) .
- سيمان (لوضع حاجة المرأة عليها) .
- كمار لوضع أدوات القهوة في داخلة .
- مسوقة للسواني .
- عصي متنوعة .
- العاب أطفال .
- كتب للسواني .

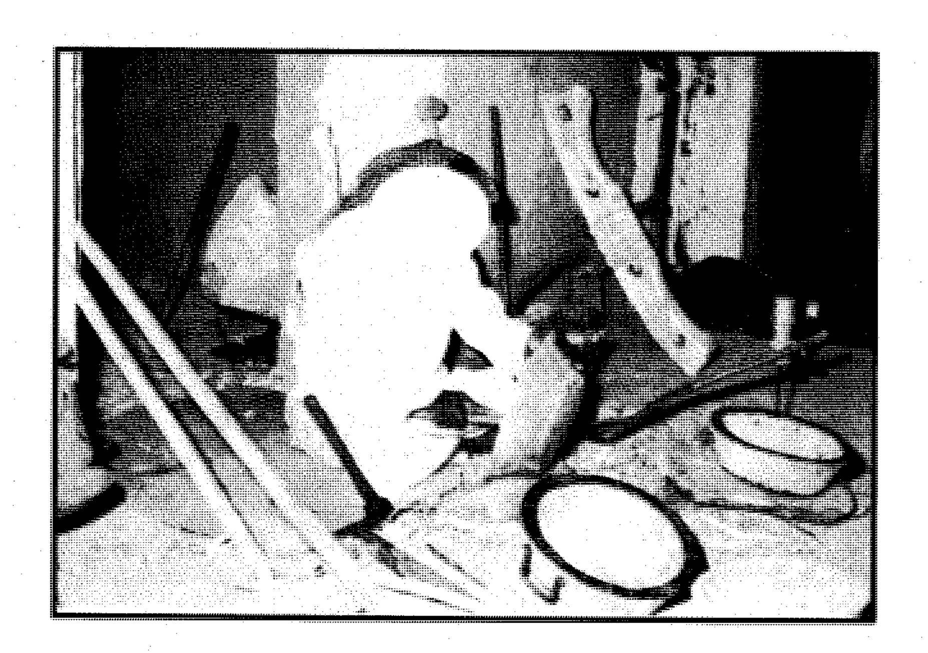
* * *

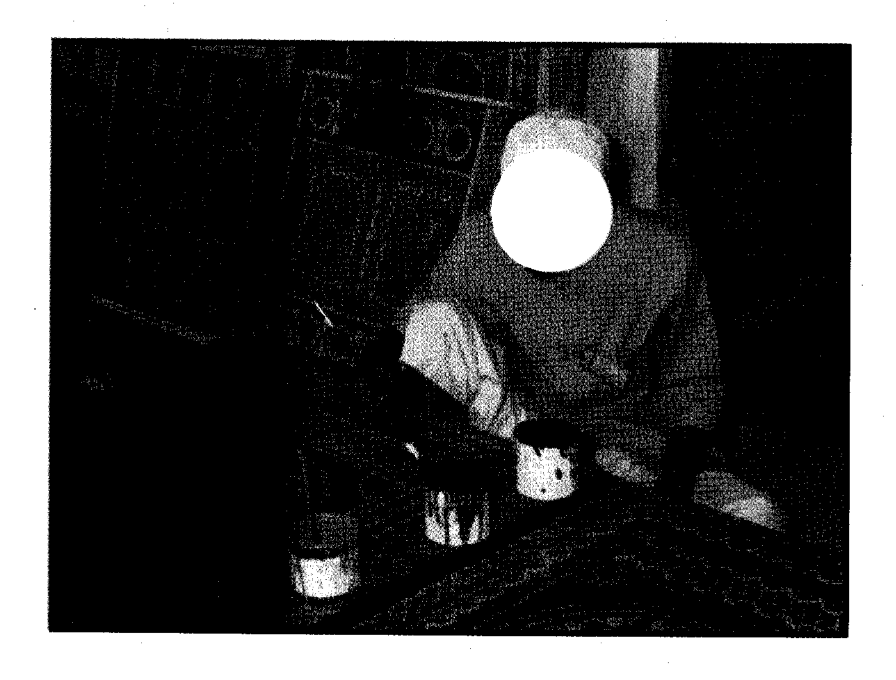




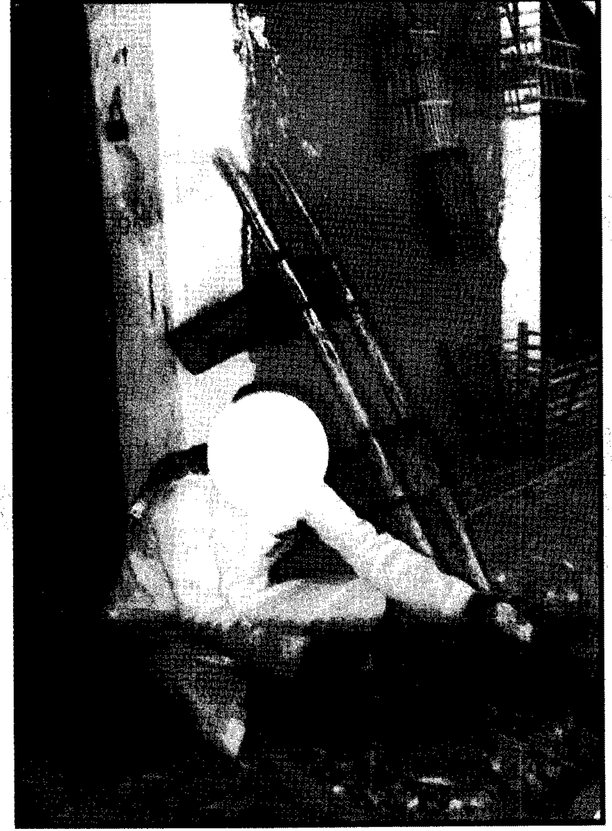




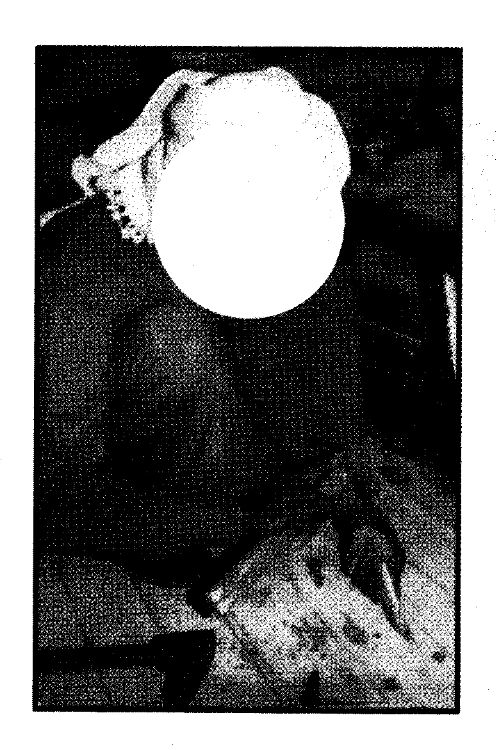






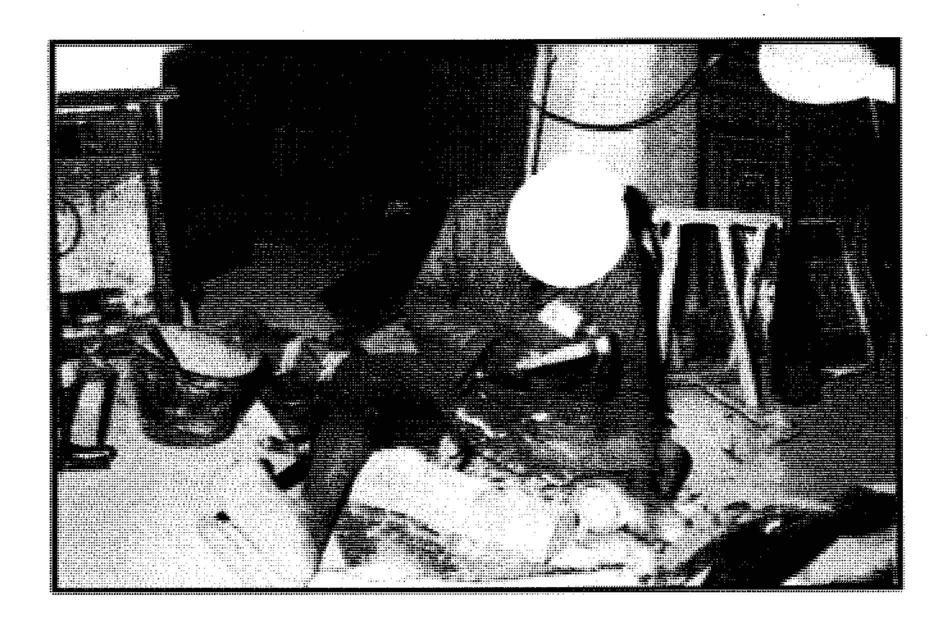


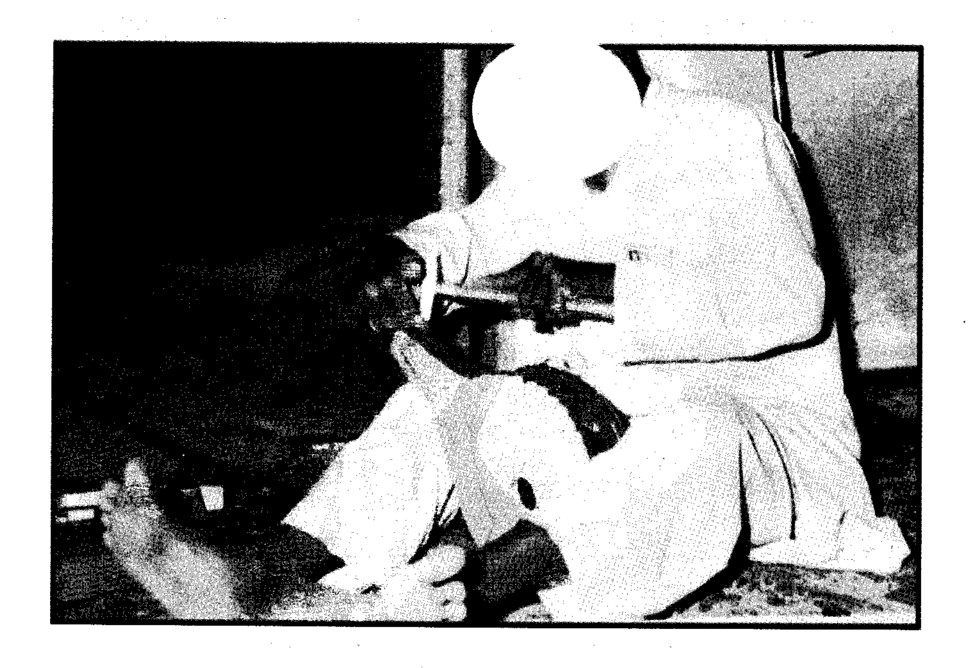


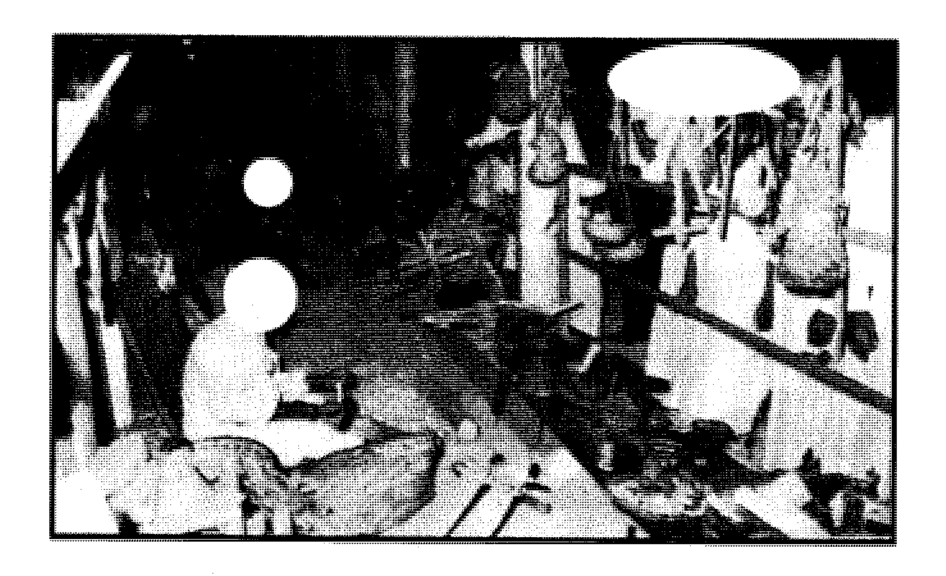




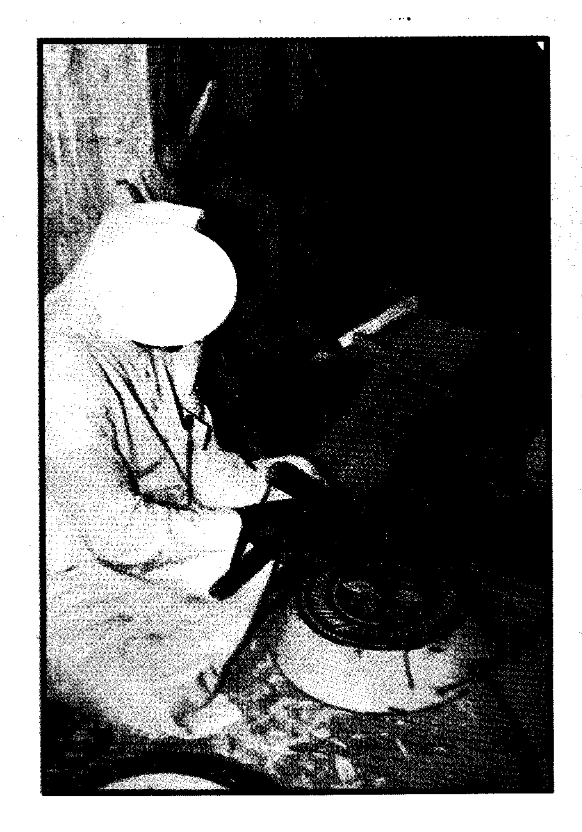






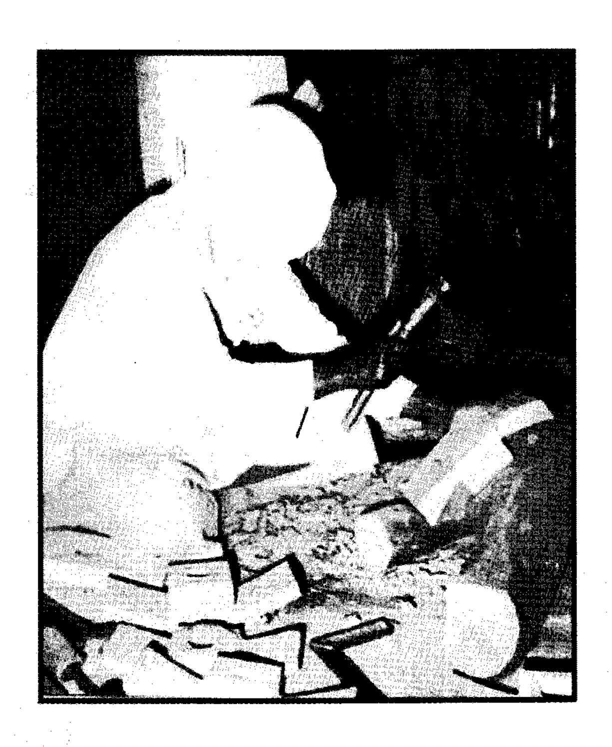


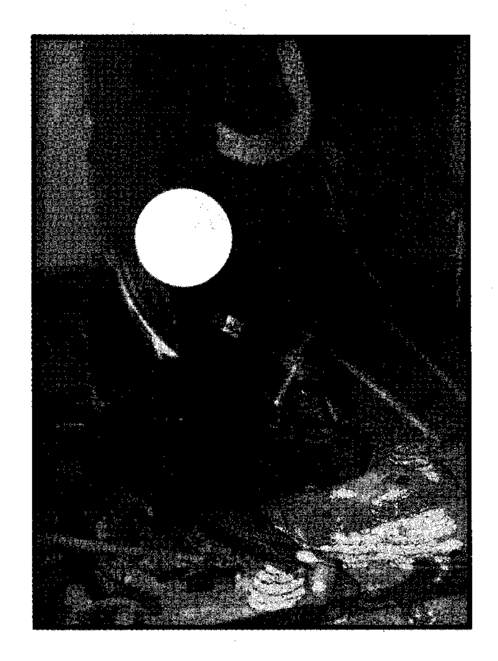




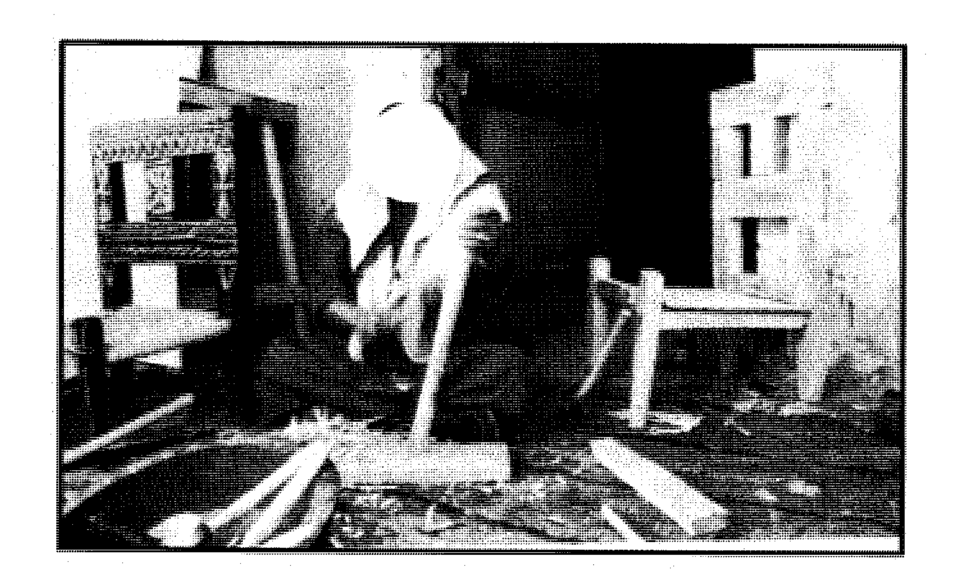




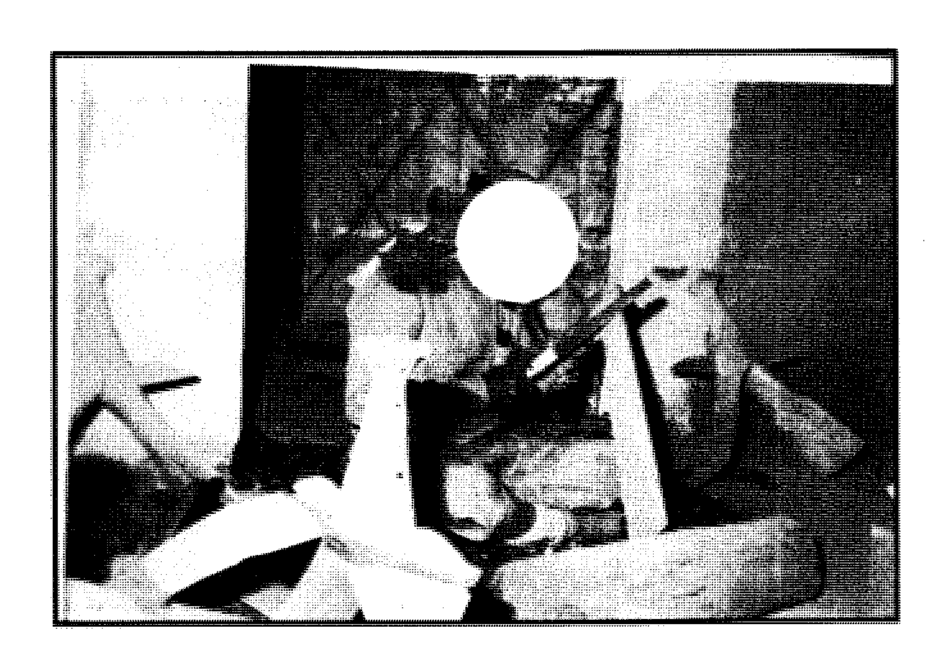




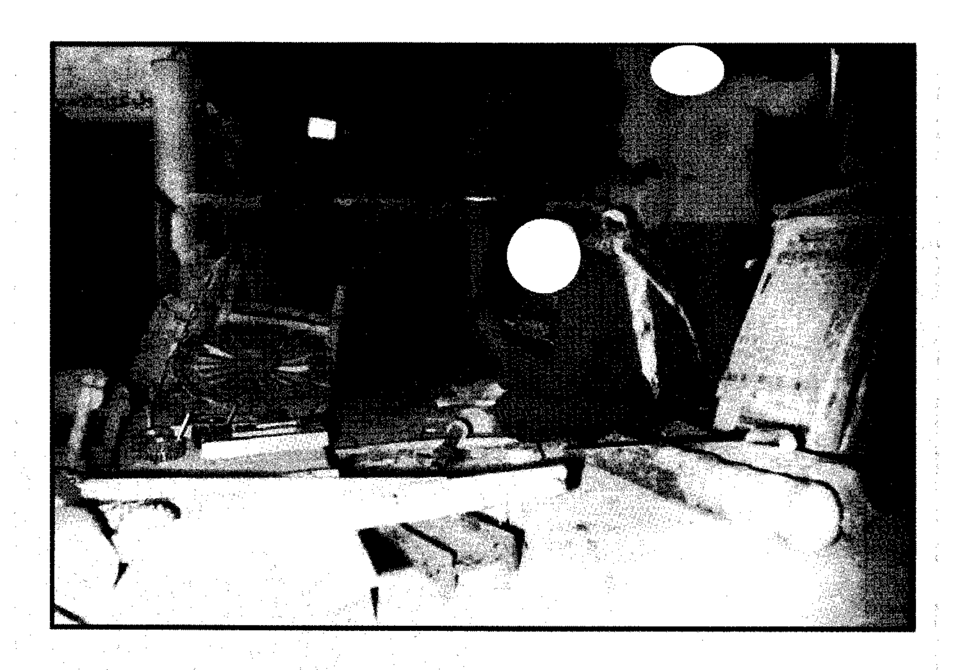


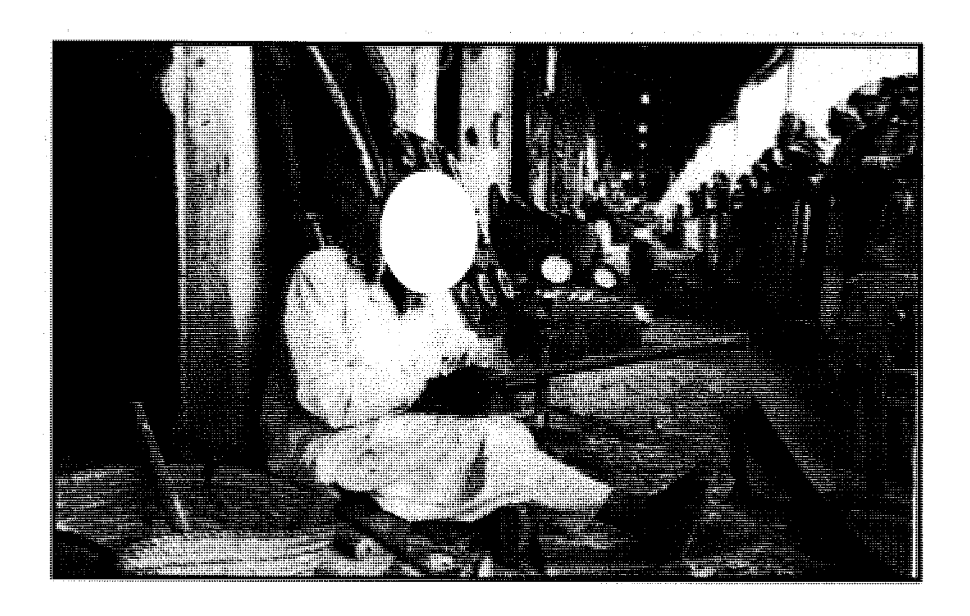










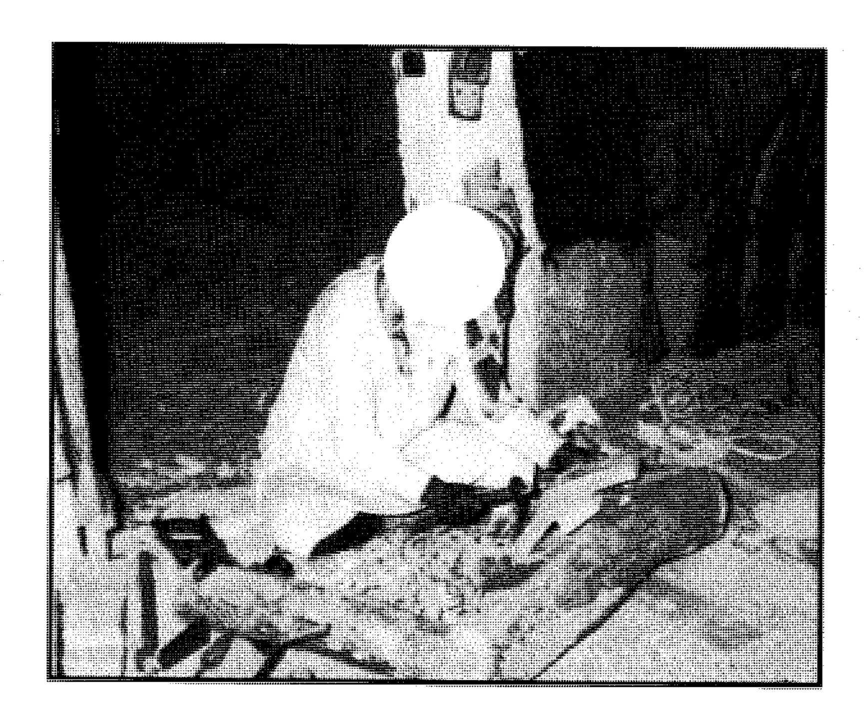












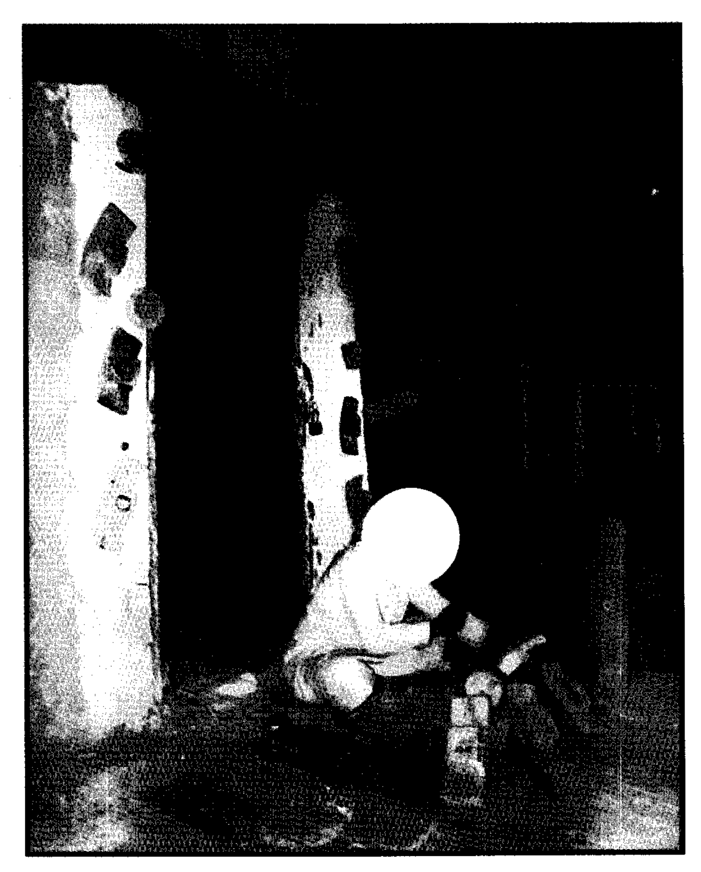










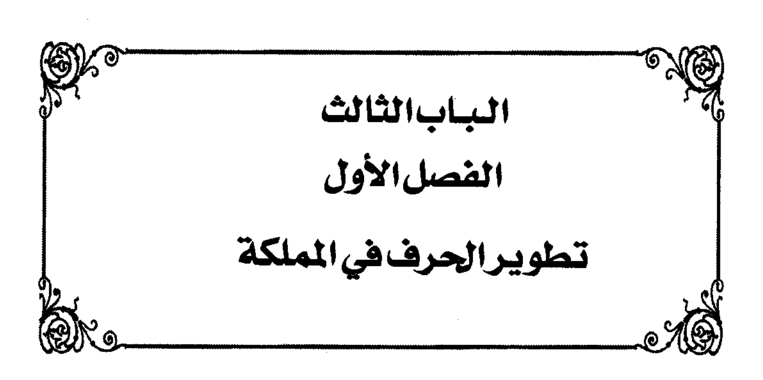




مهنة نجارة ما يخص بيت الشعر

المصنوعات :

* خلل لمسك شقَّي الخدر بدون خياط .
* محابس وهي أعرض من الخلل لشد خيوط البيت .
* مشعاب (جازل) لشد الحبل لبيت الشعر .
* كربه لإدخال عمود البيت فيها لتثبيته .



الباب الثالث

الفصل الأول

تطوير الحرف في المملكة

تطوير الحرف في المملكة

يتم تطوير الحرف كالتالي:

١ - تطوير الحرفة ذاتها :

أ- أدواتها .

ب - خاماتها .

ج - منتجاتها .

٢ - تطوير الحرفي :

١ - تدريبه .

٢ - دمجه مع حرفي ماهر مماثل من خارج المملكة .

٣- دمج الحرفيين والحرفيّات مع مدرس ومدرسة التربية الفنية لنقل الحرفة إلى المنافسة والصورة الجمالية وكذلك الفنانين التشكيليين حيث يقتبس كل من الأخر مهارته في سبيل استقرار الحرف ومنافستها وكثرة الإنتاج المحلي ومن ثم انتشارها في المناطق والمدن لاستيعاب الأعداد المتزايدة من السكان .

٣ - تطوير الأدوات :

١ - حصر أدوات الحرفة .

٢- إيضاح أهمية الأداة أو عدمها في الصناعة .

٣- كيفية المحافظة على الأدوات .

٤- دمج أدوات خارجية مع أدوات الحرف الداخلية .

٤ - تطوير الخامات :

١- تنميتها .

٢- زراعتها .

٣- شتلها .

٤- وضع محمية خاصة لها .

٥- تطويرها .

٦- تحسين الخامة بالدمج أو بالمعالجة .

٥ - تحديد الحرف المهمة والتي يمكن تطويرها .

٦ - تحديد الحرف التي يمكن دمجها مع حرفة أخرى .

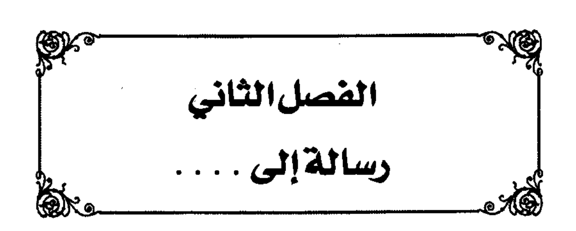
٧ - تحديد الحرف المهمة الميتة وأسباب ذلك .

٨ - تحديد الحرف التي يمكن دمجها مع حرف من خارج المملكة .

وقفة

يجب أن يوضع في الاعتبار أن الوضع المستقبلي في المملكة سيتغير من حيث انخراط المجتمع في الوظيفة الإدارية والتكدس الوظيفي إلى تصحيح للأوضاع الحالية التي تؤدي إلى إيجاد مجتمع منتج يخدم البلد ويبقي الدورة الاقتصادية محلية معنى هذا أن معظم المجتمع سيكون حرفي ومهني وفني و محال أن تشرف عليه جهة مسماها ومهامها لا تستطيع استقطاب عشرات الآلاف فكيف بمئات الآلاف من المجتمع التي ستتجه إلى السوق الحرفي بجميع أنواعه .

لذا حين يعمل تصور يجب ألا يكون دونياً أو قاصراً أو نظرة قريبة وليست ذات مدى بعيد ولا تراعي الزيادة السكانية التي ستكون لوغارتمية في الدفق على السوق من الأيدي العاملة والشابة بالتحديد والتي ستبحث عن الكفاف لا تحسين الوضع أو المستوى المعيشي .



الفصل الثاني
رسالة إلى ....

إلى الدولة في جميع قطاعاتها إلى القطاع الخاص إلى رجال الأعمال إلى كل مواطن رسالة اهتمام ، رسالة مراجعة رسالة محاسبة رسالة تنبيه إلى الجميع .

الفراغ هذه المساحة التي اتسعت في حياتنا اليومية ؛ يجب أن نضع في الاعتبار تضييقها بكل ما أوتينا من قوة ؛ بمضاعفه الجهد وبذل التضحية في سبيل القضاء عليها .

حاولنا إشغال المجتمع بالترفيه إلا أننا لم نضع في الحسبان جميع شرائح المجتمع وتقبل هذا المطروح من الترفيه .

- الترفيه على حسب الدخل .
- الترفيه على حسب العادات والتقاليد .
- الترفيه ضغط على شرائح المجتمع المتزنة والمتقدمة في العمر .
- الترفيه عالة على متوسطي الدخل .
- الترفيه يلغي فترات الراحة حيث وصل الترفيه إلى آخر منتصف الليل .

- الترفيه ألغى النشاط والهوايات والرغبات .
- الترفيه قضى على الكسب اليومي .

وتمت المراجعة بإضافة نشاط آخر ألا وهو نشر التعليم النظري في جميع مراحله مع توسع أفقي ورأسي لإعطاء فرصة للمجتمع بالتعليم لجميع فئات سنه ونوع جنسه كباراً وصغاراً وشباباً وكهولاً ذكوراً وإناثاً .

في جميع المدن والقرى والمحافظات والمناطق ليس هناك عذر لأي فرد من أفراد المجتمع أن يقول أنه لا توجد فرصة للتعليم أو إكمال التعليم أو التدرج فيه متاحة جميع الفرص .

وزاده الفوهة بعد هذا الحل والذي سبقه من ترفيه .

زاد المتعلمون إلا أنهم أنصاف متعلمين ، تعليمهم نظري ، تعليم للكسب لا للفائدة ولتحسين الأداء والتصرفات وكسب الثقافة وإبراز المواهب وتلبية الحاجات ومن ثم خدمة هذا المجتمع .

صار الهدف شخصياً ، ولهدف تحسين مستوى وجلب الراحة ألا وهو البحث عن وظيفة وأين ؟ في الدولة – إنها وظيفة كتابية ومن ثم تستمر المشكلة بالبطالة المقنَّعة والراتب الضمان (ضمان اجتماعي) وقلة العطاء والإنتاج والتكدس البشري ، ومن ثم المنافسات غير الشرعية ثم الصراع على السلم الوظيفي والترقيات ويترك جانباً الهدف الوظيفي والإنتاجي.

ويتوسع الصرف على الباب الأول حتى يقتطع جزء من كبير من الميزانية لصرف رواتب الموظفين .

وثمّ الاتجاه إلى حل آخر ألا وهو القطاع الخاص وقطاع الشركات .

ولا ننكر أنها بدأت تستقطب أعداداً كبيرة من طالبي العمل ، إلا أنه نفس الهدف شركات تطرح وظائف كتابية والوظائف الفنية للعمالة والخبرة الوافدة ، إلا من شركات بسيطة مثل شركات التغذية التي استقطبت أيدي وطنية مثل شركات (بنده ـ والعثيم ـ وجيان وغيرها) .

- الشركات الزراعية ـ عمالة وافدة .
- المصانع القائمة على المنتجات الزراعية عمالة وافدة .
- أجهزة وأدوات المزارع قائمة على عمالة وافدة .
- صيانة الأجهزة والمركبات على عمالة وافدة .
- الزراعة ذاتها قائمة على عمالة وافدة .
- شركات التشييد والبناء قائمة على عمالة وافدة .
- شركات المقاولات والطرق قائمة على عمالة وافدة .
- شركات التحميل والتفريغ والنقل قائمة على عمالة وافدة .
- شركات النقل العام والمواصلات قائمة على عمالة وافدة .
- شركات الصيانة قائمة على عمالة وافدة .

- الخدمات العامة قائمة على عمالة وافدة .

والسؤال المطروح لماذا هذا التعليم المنتشر لم ينجح في إخراج أيدي عاملة سعودية وطنية لجميع المجالات ؟

الإجابة : من السهولة بمكان تشييد مرافق التعليم بجميع مراحلها في جميع الإمارات والمحافظات في المدن والقرى والأرياف .

إلا أنه من الصعوبة بمكان توفير:

- الإدارة الناجحة .
- الإدارة المخلصة الوطنية .
- الطاقم التعليمي المتنوع .
- الطاقم المتسم بالولاء للدين والوطن والمليك .

لأنه من الصعب استقطاب هذه النوعية لندرة وجودها في الواقع .

ومن هنا تكون النتائج سلبية فأطرح مثالاً .

* حينما ننشئ كلية شريعة تدرس العقيدة الصحيحة لابد أن يكون أعضاء التعليم حينها على قدر من الكفاية والإخلاص والانتماء وبنفس التوجه وإلا لن نستطيع تخريج طلبة علم شرعيين يقومون بالدور المطلوب فكيف إذا وضعت عشر كليات شريعة في جميع أنحاء المملكة ستكون الطاقة أكبر ستضطر إلى سد نقص أعضاء التعليم لتشغيل هذه

الكليات وتلغي الهدف الأساسي سيدرس المخلص وغير المخلص والوطني وغير الوطني والقوي والضعيف والصديق والعدو والمتفاني في عمله والمهتم بذاته ، من هو صاحب عقيدة صحيحة ومن هو يعتنق عقيدة أخرى ، من هو وطني ومن هو ينتمي إلى حزب ديني أو سياسي أو ثقافي أو اجتماعي أو أدبي وهكذا .

النتيجة ستكون نفس الأداء في الطلاب سيتخرج فئة من الخريجين متنوعة الأهداف والتوجهات والانتماءات والمصالح والمذاهب والأحزاب .

- والنتيجة عدم الولاء .
- والنتيجة كثرة الشحناء .
- والنتيجة كثرة الفرق والأحزاب .

وهلم جرًّا من المساوئ التي يترتب عليها نشر التعليم النظري في بقية التخصصات هؤلاء الخريجين سيكونون عالة لأنه فارغ في عمله فارغ خارج العمل غير منتج في عمله فاسد ومثبط خارج العمل .

أليس هذا يكفي ؟

إذاً لنجعل الهرم مقلوباً حيث يتدرج التعليم النظري بالحد منه إلى رأس الهرم والتوسع في التعليم المهني إلى يكون الهرم مقلوب بحيث

يصير منتشراً في أعلى الهرم .

حيث نوجد :

- فني صيانة .
- فني زراعة .
- فني كهرباء .
- فني سباكة .
- فني مياه .
- فني تشييد .

وهكذا .

- العمل المهني يمتص كل سلبيات المجتمع .
- العمل المهني يخفي مساوئ المجتمع .
- العمل المهني ينسي التصرفات غير المسئولة .

لماذا ؟

لأن عمله ميداني حسي مهني ليس تفكيري بل إنتاجي لا يسمح بالفراغ ولا الجدال ولا التزام بوقت العمل حيث متطلبات العمل لا تسمح بالتجمع والفراغ – وبعد فترة العمل استغلالها للراحة المتاحة .

ومن هنا تعيش الدول المنتجة والتي تشغل مجتمعاتها في أعمال

منتجه فنيه في أمن واستقرار.

ألقي نظرة على أي مجتمع أتعلم أنه منتج أو غير منتج :

- كثرة المصانع وانشغال أفراد مجتمعه في العمل تعلم أنه مجتمع منتج .

- كثرة الملاهي والاستراحات والمقاهي ووسائل الترفيه تعلم أن مجتمع فارغ تكثر مشاكله وهكذا دواليك .

إذاً الحل :

- إنشاء شركات زراعية للتشغيل والصيانة في جميع مناطق المملكة الزراعية ويسبقها معاهد تخرج هذه الفئة المشغلة .

- إنشاء معاهد مهنية تحل محل المدارس الثانوية النظرية وتخفيضها ثم أن تكون المعاهد المهنية هي الغالب في البلد .

يرافقها تعليم مهني متوسط وعالي مع تخفيض التعليم الثانوي النظري تخفض على أثره التعليم النظري الجامعي حيث تكون العينات المطلوبة للتعليم النظري عينات ذات مقاييس محدده في القدرات والكفاءات والتوجه والانتماء والرغبة .

حيث هم الذين ينتجون للبلد الفئة المخلصة العاملة .

وهم الذين نريد منهم العلماء والقضاة والأدباء والمهندسين والأطباء وهكذا .

وحيث أننا في مشكلة كبيرة وخطيرة وأنه لا تحل بما سبق لأنها موجودة ولا سبيل في حلها إلا استقطاب هذه الفئة العريضة من المجتمع لتشغيلهم للحد من العمالة الوافدة ومشاكلها وللحد من العطالة ومشاكلها . والحل لدى الدولة والقطاع الخاص يتمثل في التالي بل والإسراع فيه وهو :

- استقطاب السعوديين في الفنادق .
- استقطاب السعوديين في صالات الأفراح وخاصة في إعداد الولائم وتقديم الشاي وخدمات الصالة .
- استقطاب السعوديين في المحلات التجارية والمنع البات للوافدين بالعمل في البقالات والمؤسسات التجارية .
- استقطاب السعوديين في المجمعات التجارية .
- استقطاب السعوديين في محلات الملابس و الأواني المنزلية .
- استقطاب السعوديين في مجمعات التسويق الغذائي .
- استقطاب السعوديين في النقل والمواصلات .

وكل هذا الأمر بسيط إذا تعاونت الدولة مع القطاع الخاص ، حيث تساهم الدولة مع الشركات في رواتب الموظفين بنسب معينة وسنوات معلومة حتى تسير العجلة .

الخاتمة

هذا ما تم عرضه عن الحرف في المملكة العربية السعودية على سبيل الإجمال ، ذلك أننا استعرضنا الحرف اللصيقة بالحياة الاجتماعية وحاجة الناس لها والتي تجبرهم ظروف الحياة على امتهانها .

كذلك لم نذكر بعض المهن الناتجة عن مهنة رئيسية منعاً للتكرار .

أيضاً لم نذكر بعض الحرف وإن كانت مهمة ولكن الحاجة لها ليست ماسة وقد يفرد لها باب أو كتاب خاص مثل حرفه :

- تقطير الورد بالطائف والباحة .
- حرفة صناعة العقل (مفرده عقال) .
- حرفة صناعة دهن العود .
- حرفة صناعة الجنابي والخناجر .
- حرفة صناعة الأسلحة .
- حرفة صناعة البارود .
- حرفة صناعة التقصيد (تلبيس الخناجر والسيوف) .

أيضاً ذكرنا الحرف التي استعرضناها لوجود خامتها وتوفرها في

البيئة وحاجة الناس لها وإن كانت مستورده فهي مهمة مثل القماش والقطن اللذين تقوم عليهما مهنة الخياطة .

هذا ما تم عرضه عن هذه المادة وأرجو أن أكون قد أوفيت الموضوع حقه وأفدت القارئ في هذا المجال .

والله ولي التوفيق .

كتبه

أحمد بن مساعد بن عبد الله الوشمي

محاضر في الجغرافيا وباحث في التراث

المراجع

١. مفردات من التراث – إعداد عبد الله سليمان الجبالي.

٢. مهدي أحمد فرحان : باحث آثار بإدارة التعليم – منطقة الطائف .

٣. نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة السابع ١٤١٢هـ .

٤. مسح ميداني على أصحاب الحرف في المهرجان الوطني للتراث والثقافة ، المهرجان السابع والثامن للأعوام ١٤١٢هـ – ١٤١٣هـ ١٤٢٤هـ

٥. رواية أصحاب الحرف في الجنادرية وهم :

١) محمد غرم الله محمد ـ خرازة ـ الباحة .

٢) إبراهيم الزير ـ خرازة ـ الحريق.

٣) محمد خرصان علي ـ صياغة ـ نجران .

٤) حسن علي الموسى ـ صياغة ـ الإحساء .

٥) ناصر الشهري ـ خياطة ـ عسير .

٦) علي احمد علام ـ خياطة ـ النماص .

٧) عبد الرزاق الدوسري ـ فخار ـ الإحساء .

٨) صالح حسين الحميد ـ صناعة المداد ـ الإحساء .

٩) سليمان الجعيدان ـ صناعة المداد ـ الإحساء .

١٠) عبد الله عباس الجعيدان ـ صناعة المداد ـ الإحساء .

١١) إبراهيم عيسى المعيلي ـ حياكة البشوت – الإحساء .

١٢) عبد الله شايع الفوزان ـ خياطة بيت الشعر ـ القصيم .

١٣) محمد صالح هادي ـ حياكة ـ نجران .

١٤) إبراهيم صالح صباغ ـ صباغة ـ مكة المكرمة .

١٥) شار بن علي بن حنش بن قاسم ـ نجارة ـ الشمال .

١٦) نايف منصور العوض ـ نجار ـ الجوف .

١٧) حسين عبد الله الحسيني ـ نجارة – الإحساء .

١٨) أحمد جابر الراوي الجهني ـ ينبع البحر .

١٩) محمد فضل كريم شادي ـ مكة المكرمة .

٢٠) محمد أحمد الصقر ـ حلاقة ـ الإحساء .

٢١) علي مضيض الحواش ـ فخار ـ الإحساء .

٢٢) حسن محمد إبراهيم ـ حدادة ـ تبوك .

٢٣) جعفر عبد الله الفرحان .

٢٤) تركي عبد العزيز اليحي السليماني ـ سبح ـ مكة المكرمة .

٢٥) علي إبراهيم المجرشي ـ فخار ـ جيزان .

٢٦) أحمد محمد العويش ـ قفاص ـ الإحساء .

٢٧) أحمد فراج الحمدي ـ فتال الحبال ـ تبوك .

٢٨) حسن علي الصريحي ـ قصاف ـ الإحساء .

٦- دراسة مقدمة من المؤلف عن الحرف للهيئة العليا للسياحة

٧- مقال في مجلة الدارة العدد ١ – السنة ٢٣ – ١٤١٨هـ عن مصانع النورة بمكة المكرمة – د/ عادل محمد نور .

الفهرس



مطبعة النرجس التجارية
NARJIS PRINTING PRESS
تلفون : ٢٣١٦٦٥٣ / ٢٣١٦٦٥٤
فاكس : ٢٣١٦٨٦٦ الرياض